

مملكة البحرين

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة

البحرين وحاجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية

رسالة

مقدمة إلى كلية التربية / الجامعة الخليجية استكمالاً لمتطلبات نيل درجة

الماجستير في التربية تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي"

إعداد

زينب خليل باقر ابراهيم باقر

(بكالوريوس خدمة اجتماعية، 2002)

إشراف

د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

ديسمبر 2011م

محرم 1433 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ).

صدق الله العظيم

(سورة البلد، الآية 4)



Form GU21-11

استمارة شهادة اللجنة المناقشة لطلبة الماجستير (تقدم بعد المناقشة)

Examination Committee Certification (M.Sc. Form)

نشهد بأننا قرأنا رسالة الطالبة: زينب خليل باقر إبراهيم باقر (الرقم الجامعي: 07128009)

الموسومة: "المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين وحاجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية"
وقد ناقشنا الطالبة بمحتوياتها وما له علاقة بها ونرى بأن الرسالة مستوفية وتلبي الشروط الواردة
في الفقرة ثانياً - 3 ب من المادة الثانية/ تعليمات الدراسات العليا في الجامعة الخليجية للحصول
على شهادة الماجستير في وتقدير () .

رئيس اللجنة:



التوقيع:

الاسم: أ.د/ محمود عوض الله سالم

المرتبة العلمية: أستاذ (ممتحن خارجي)

التاريخ: 2012/01/03م



عضو اللجنة:

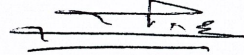


التوقيع:

الاسم: أ.د/ سعاد معروف محمد اللوري

المرتبة العلمية: أستاذ

عضو اللجنة:



التوقيع:

الاسم: د.د/ محمد ناجح محمد ابوشوشه

المرتبة العلمية: أستاذ مساعد

عضو اللجنة - مشرف:



التوقيع:

الاسم: د.د/ عبدالرسول عبدالباقي عبداللطيف

المرتبة العلمية: أستاذ مساعد



مصادقة رئاسة الجامعة

مصادقة عمادة الدراسات العليا

الدكتورة/ منى راشد الزباني

رئيسة الجامعة الخليجية

2012 / 2 / 2



الدكتور/ فرحان اسماعيل العاني

عميد الدراسات العليا

2012 / 2 / 2

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه من الناس أجمعين أبي القاسم محمد وآله الطيبين وصحبه المنتجبين .

أما بعد ،،

فإنه بعونه تعالى قد منّ الله عليّ نعمته باستكمال هذه الرسالة، ولا أنسى أصحاب الفضل بعده عز وجل ، متوجهة بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي ومعلمي سعادة الدكتور/ عبد الرسول عبدالباقي عبداللطيف أستاذ التربية الخاصة المساعد ورئيس قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة الذي قام مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة فتحمل أعباء ومشقة متابعيتها غير باخل عليّ بوقت أو جهد، باذلاً كل العطاء في دعمي و تشجيعي، مقدماً توجيهاته السديدة التي كان لها أثر عظيم في إتمام هذا العمل، والذي أسأل الله أن يجعله من العلم النافع بإذنه وقدرته تعالى .

كذلك أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لأساتذتي في كلية التربية بالجامعة الخليجية وعلى رأسهم سعادة الدكتور/ محمد ناجح أبو شوشة عميد الكلية الذين لم يقصر يوماً في عطائه الغزير الذي ساهم في إعدادي وتهيئتي كباحثة تربوية.

ولا أنسى أن أتوجه بأعطر رسائل الشكر والامتنان إلى سعادة الأستاذة الدكتورة/ سعاد معروف الدوري، على ما قدمته لي من معارف ومهارات في مجال التخصص.

كما يطيب لي في هذا المقام أن أقدم شكري وتقديري لسعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد سعد جلال لما قدمه لي من دعم لإتمام هذه الرسالة، باذلاً كل العطاء على تشجيعي ومد يد العون لي.

وأخيراً أسأل المولى عز وجل أن يجعلها علماً نافعاً.

الباحثة،،،،،

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة: "المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين وحاجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية"

اسم الباحثة: زينب خليل باقر ابراهيم باقر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التالي:

1. المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين.
2. الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة الخليجية تبعاً للنوع (ذكر، أنثى).
3. الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني - غير بحريني).
4. الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين.
5. الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع (ذكر، أنثى).
6. الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني - غير بحريني).

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وقد تم جمع البيانات بعد استخدام مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة، ومقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (300) طالباً وطالبة (143 طالب، 157 طالبة) من طلبة الجامعة الخليجية. ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات

وقد كشفت نتائج الدراسة عن:

- 1- أكثر المشكلات شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة هي: "المشكلات الأكاديمية" حيث بلغت أهميتها النسبية (55.07) %، تليها المشكلات الصحية والجسمية (48.88) %، تليها المشكلات الاجتماعية فقد

احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (45.99%)، بينما كانت أقل المشكلات شيوعاً هي المشكلات النفسية بوزن نسبي (45.27%).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات النفسية لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي المشكلات الاجتماعية والمشكلات الصحية لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات الأكاديمية ومقياس المشكلات ككل.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية وعلى المقياس ككل.

4- أن أكثر الحاجات شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة هي الحاجات الإرشادية في المجال النفسي حيث بلغت أهميتها النسبية (63.37%)، ثم تلتها الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي حيث بلغت نسبتها المئوية (61.72%)، وأخيراً الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني بوزن نسبي (60.31%).

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي والمهني لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الحاجات الإرشادية في المجال النفسي، على مقياس الحاجات الإرشادية ككل.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية وعلى المقياس ككل.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وما قدمته من تفسيرات، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- 1- إعطاء الجانب الوقائي والإنمائي المساحة الكبرى في برامج الإرشاد والتوجيه في الجامعات من خلال البرامج النوعية التي تركز على تنمية الجوانب الايجابية في شخصية طلبة الجامعة.

2- إلقاء الضوء بشكل أكبر على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعات، والتي تؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي، من خلال الدراسات التي تقوم المؤسسات البحثية التابعة للمملكة، ومؤسسات المجتمع المدني.

3- تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي والخدمات النفسية في الجامعات، وذلك للإسهام في حل مشكلات الطلبة.

4- عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تسهم في توعية الطلبة وحفزهم على ضرورة المشاركة في الأنشطة الجامعية والعمل على رفع مستوى الصحة النفسية لديهم، وكذلك كيفية المذاكرة وتنظيم الوقت وإدارته.

البحوث المقترحة

انطلاقاً من المشكلة التي تناولتها الدراسة فإن الباحثة تقترح البحوث التالية:

- 1- مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين.
- 2- العوامل المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين.
- 3- الآثار النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- تويتر) على طلبة الجامعة بمملكة البحرين.

الفهرس

• فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
11-2	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.
2	• مقدمة
4	• مشكلة الدراسة
6	• أسئلة الدراسة
6	• أهداف الدراسة
7	• أهمية الدراسة
7	• حدود الدراسة
8	• مصطلحات الدراسة
11	• عينة الدراسة
11	• أداة الدراسة
11	• منهج الدراسة
51-12	الفصل الثاني : الإطار النظري
13	المحور الأول :المشكلات النفسية
28	المحور الثاني : المشكلات الاجتماعية
34	المحور الثالث : المشكلات الأكاديمية
40	المحور الرابع : المشكلات الصحية والجسمية
44	المحور الخامس: الحاجات الارشادية
71-52	الفصل الثالث : دراسات سابقة
53	المحور الأول : دراسات تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة
61	المحور الثاني : دراسات تناولت الحاجات الارشادية .
69	تعقيب على دراسات السابقة
88-72	الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها
73	أولاً : مجتمع الدراسة
74	ثانياً : عينة الدراسة
76	ثالثاً : منهج الدراسة
77	رابعاً : أداة الدراسة
87	خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية
88	سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية

رقم الصفحة	الموضوع
112-89	الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
109-90	أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها
91	(أ) نتائج السؤال الأول ومناقشتها
98	(ب) نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
100	(ج) نتائج السؤال الثالث ومناقشتها
101	(د) نتائج السؤال الرابع ومناقشتها
107	(هـ) نتائج السؤال الخامس ومناقشتها
109	(و) نتائج السؤال السادس ومناقشتها
110	• خلاصة نتائج الدراسة
111	ثانياً: توصيات الدراسة
112	ثالثاً : البحوث المقترحة
120 -113	مراجع الدراسة
113	أولاً : المراجع العربية
119	ثانياً : المراجع الأجنبية
142-121	ملاحق الدراسة
143	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

• فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73	توزيع مجتمع الدراسة على ضوء متغيري الكلية التابع لها الطالب (ذكور، إناث)	1
74	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على ضوء متغيري الكلية التابع لها الطالب والجنس (ذكور، إناث)	2
75	توزيع العينة الأساسية للدراسة تبعاً للجنس (ذكور، إناث)	3
75	توزيع العينة الأساسية للدراسة على كليات الجامعة الخليجية	4
76	توزيع العينة الأساسية للدراسة تبعاً للجنسية (بحريني-غير بحريني)	5
83	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المشكلات مع الدرجة الكلية له	6
84	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة مع الدرجة الكلية	7
85	الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشكلات مع الدرجة الكلية	8
85	الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة مع الدرجة الكلية	9
91	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة النهائية من طلبة الجامعة على مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة على ضوء متغيري النوع والجنسية	10
92	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الأول المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية	11
93	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الأول المشكلات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية	12
94	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثالث المشكلات الأكاديمية لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة	13
95	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثالث المشكلات الصحية لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة	14
96	ترتيب انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية ومتوسطات الاستجابة والنسب المئوية للاستجابة	15
99	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة الخليجية على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له	16
101	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات	17

	البحريين وغير البحريين على ابعاد مقياس المشكلات والدرجة الكلية له .	
102	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الاول الحاجات الارشادية في المجال النفسي لدى عينة الدراسة	18
103	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثاني الحاجات الارشادية في المجال الاجتماعي لدى عينة الدراسة	19
104	التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثاني الحاجات الارشادية في المجال الاكاديمي لدى عينة الدراسة	20
105	ترتيب انتشار الحاجات النفسية والاجتماعية والاكاديمية ومتوسطات الاستجابة والنسب المئوية للاستجابة	21
107	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة على ابعاد مقياس الحاجات الارشادية والدرجة الكلية له	22
109	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة على ابعاد مقياس الحاجات الارشادية والدرجة الكلية	23

• فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	هرم ماسلو للحاجات	1

• رابعاً : فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
122	قائمة بأسماء السادة المحكمين للمقياس	1
123	الصورة الأولية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين.	2
133	الصورة النهائية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين.	3
140	الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة الدراسة	4

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

ويتضمن ما يلي:

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- منهج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعد التوجيه والإرشاد من الموضوعات التي بدأت منذ الخليقة، فمنذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو بحاجة إلى من يقدم له العون والمساعدة والنصيحة، فعندما خلق الله آدم عليه السلام علمه الأسماء كي يعمر الأرض، ومع ذلك فإن الصيغة العلمية للتوجيه والإرشاد في علم النفس لم تتواجد إلا في القرن العشرين، فقد كان التركيز على التوجيه والإرشاد المهني فقط في بداية الأمر.

ونظراً للتزايد المستمر في أعداد الطلبة وتنوع اهتماماتهم ومشكلاتهم أصبح التوجيه والإرشاد الطلابي حاجة ملحة وضرورية تفرضها متطلبات العصر الحالي، بما فيه من إشكاليات وتحديات وصراعات.

ومن جهة أخرى فإن أدبيات العلوم التربوية والنفسية تشير إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية يمرون بفترة حرجية تعد من أهم مراحل حياتهم حيث الانتقال من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الرشد التي تمتد في الفترة العمرية من ١٨-٢١ سنة، الذي يسبب بدوره بعض الصعوبات والمشكلات النفسية التي تؤثر في التكيف والتفاعل المتوازن لهم في الجامعة وخارجها، وهم بأمس الحاجة إلى من يقف بجانبهم ويعينهم على متابعة دراستهم مما يزيد من حاجتهم للخدمات الإرشادية، فهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية في حياة الرشد، ومن هنا كانت هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات المهمة والصعبة، مثل اختيار المهنة وشريك الحياة (ملحم وعبد المختار، ٢٠٠٤، ٣٩).

من هذا المنطلق تتزايد الحاجة إلى التوعية والتوجيه والإرشاد في مرحلة الشباب بما فيها من مشكلات نفسية واجتماعية حتى يتمكن الطالب من مواصلة حياته العملية، ونقل خبراته لمواجهة الواقع والتعايش معه بأفضل الطرق والوسائل، ففي هذه المرحلة يكتسب المراهق مفاهيم واتجاهات وقيم مرغوبة يستطيع بها أن يعيش ويعمل مع الآخرين في المجتمع بأسلوب ديموقراطي، وتنمو اتجاهاته نحو الجماعات متأثراً بالعوامل الاجتماعية والثقافية وبالعوامل الشخصية الفردية والقومية (الشيباني، ١٩٨٧، ٢١).

وهناك عوامل عديدة تؤثر في نمو المراهق النفسي والاجتماعي، مثل الأسرة، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وجماعة الرفاق ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة، والثقافة، فكلها عوامل مؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

ويضيف التويجري (١٩٩٠) بأن الجامعة تعد مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية وأداته في إعداد قياداته المهنية والفنية من ناحية أخرى، ولم تقتصر وظيفتها على إعداد وتخريج القوى البشرية الفنية والمهنية القادرة والمؤهلة، بل تعدت ذلك فأصبحت تسهم بشكل أكبر في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته في نشر المعرفة وتوسيع أفاقها، وبهذا تحول التعليم الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وأصبح جوهر التعليم الحقيقي هو ذلك النوع من التعليم الذي يكون وثيق الصلة بحياة المجتمع ومشكلاته وحاجاته (التويجري، ١٩٩٠، ١٥).

وفي هذا المجال هناك دراسات تناولت مشكلات الطلبة وحاجاتهم الإرشادية، مثل دراسة سهام درويش (١٩٨٨)، ودراسة عبد العزيز الغانم (١٩٩٢)، ودراسة أماني الشيراوي (١٩٩٥)، حيث قاموا بتحديد أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية من العاديين والمبتكرين، وحاجاتهم الإرشادية.

وأكدت دراسة كل من إلياس ورينكس جريكزيك، ويزنبرج Elias, Zincs, Graczyk, and Weisberg (٢٠٠٣) عن أهمية الإرشاد للطلبة الذين يعانون من حالات نفسية بما يعزز من فرص نجاحهم في مسيرتهم التعليمية وحياتهم المهنية.

وأجرى فيلدز Feleds دراسة حول مشكلات شباب المرحلة الثانوية في إحدى الولايات الأمريكية، لمعرفة مشكلات الطلاب الثانوية العليا في كاليفورنيا، وذلك باستخدام السجلات والمقابلات، فوجد أن أكثر المشكلات شيوعاً هي مشكلات العمل والذاكرة والمشكلات الشخصية. ويستعرض هوستن Kent Houston في بحثه عن مصادر وآثار المشاكل النفسية لطلبة الجامعات، وقد حاول التعرف على الطلاب الذين هم عرضة بوجه خاص للآثار الضارة لمشاكلهم. فوجد أن المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات مشكلات تؤثر سلباً على حالتهم النفسية وعلى الأداء الأكاديمي، وأن هذه المشكلات إذا لم تحل فإن الطالب سيجد صعوبة في التكيف النفسي مع المستقبل (في: معوض، ١٩٨٣، ٣٩٤).

كما أشارت نتائج دراسة الأحمد ومريم إلى تعدد أنماط الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي وصعوبة فهم الطلبة لطبيعة وخصائص المرحلة الجامعية، إضافة إلى صعوبة التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية (الأحمد وآخرون، ٢٠٠٩، ٣٧).

وأجرت باكر Baker (٢٠٠٣، ٥٦٩-٥٩١) دراسة تنبؤية وذلك لمعرفة قدرة الطلبة على حل المشكلات الاجتماعية، والتكيف مع الحياة الجامعية، والقدرة على تحمل الضغط، والصحة، والتحفيز

والأداء الأكاديمي، وقد أجرت الدراسة على عينة من الطلاب في الجامعة خلال ثلاث سنوات، فأظهرت النتائج فوارق واضحة بين الجنسين لصالح الطالبات (باكر، ٢٠٠٣، ٥٦٩).

من خلال ما تقدم تـجد الباحثة ان هناك حاجة ماسة لدراسة مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والاكاديمية والصحية، وتوجيه الرعاية النفسية لهم.

مشكلة الدراسة:

إن الطالب يكون في المراحل التعليمية المختلفة عرضة للكثير من العوامل التي تؤثر فيه وتنعكس سلباً على مستوى تحصيله الدراسي، مثل؛ المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية، أو المواقف والأحداث الدراسية التي تؤثر على حياة الطالب.

وقد استشعرت الباحثة تلك المشكلات من خلال عملها وخبرتها في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي بجامعة البحرين على مدار ست سنوات تقريباً، فوجدت أن هناك العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة الجامعة، والتي ظهرت من خلال ترددهم على مكتب التوجيه والإرشاد بالجامعة، ووجد أنهم في حاجة ماسة للبرامج الإرشادية التي يمكن أن تساعدهم في التخلص من هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها حتى يمكن تحسين مستوى الأداء الأكاديمي لديهم.

وفي هذا الصدد، أوضح أسعد ميخائيل (د. ت) بأن أزمة الشباب الجامعي تتضح بجلاء، خاصة وأنهم مقبلين على مرحلة مختلفة كل الاختلاف عن ما سبقها من المراحل التعليمية، وأضاف بأن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي هو فقدهم لقيمتهم الذاتية، ذلك أن الشباب الجامعي اليوم يشعر بأنه قليل القيمة إذا ما قيس في ضوء القيمة التي كان يتمتع بها الشباب الجامعي قديماً (ميخائيل، د. ت، ١٤٩).

ويرى عبد المجيد منصور (١٩٩١) أن من أهم المشكلات النفسية التي قد يعاني منها الشباب عند استكمالهم للتعليم العالي هو أزمة هوية الذات، حيث ينظر الآباء لأبنائهم على أنهم بحاجة دائمة لحماية الكبار، وأنهم مهما تقدموا في العمر لم يتخطوا مرحلة الانتماء إلى الشباب الراشد، وهذا ما يجعل الشباب في حيرة مع الذات ويخلق لديهم أزمة هوية الذات وما يتبعها من قلق وتوتر من شأنها إيجاد الصراع بين الواقع والمفروض، كما أنها تشعرهم بالعجز عن تحمل المسؤولية والحيرة وعدم الاستقرار والاتكالية والاعتماد الدائم على الغير وسوء التوافق النفسي والاجتماعي (منصور، ١٩٩١، ٨٦).

وقد شخص عدد من المهتمين بالتعليم الجامعي بعض الصعوبات التي برزت من خلال البحوث والدراسات، منها مسألة توفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي والاكاديمي والصحي، إذ أظهر الواقع الدراسي أن نسبة لا يستهان بها من الطلبة في الجامعات أبدوا حاجتهم الأساسية للخدمات الإرشادية من جهة، وعدم توافر مثل هذه الخدمات بالشكل المطلوب في بعض الجامعات من جهة أخرى (التويجري، ١٩٩٠، ٢٠).

وفي دراسة مشابهة لـ "محمود وآخرون" (١٩٩٩) هدفت إلى دراسة وتصنيف وترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية والصحية التي تواجه طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. والفروق في هذه المشكلات بين الطلبة وفقاً لتباينهم من حيث الجنس (طلاب وطالبات)، ونوع الكلية (نظرية وعملية)، والتحصيل الدراسي (أدنى وأوسط وأعلى)، ومحل الإقامة (داخل السكن الجامعي ومع الأسر). وقد استخدمت قائمة تضم ١٤ بنداً. وتم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (٢٥١٥) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة (منهم ٦٢٤ من الذكور، و ١٨٩١ من الإناث). وبصفة عامة كشفت الدراسة أن من أهم المشكلات في مختلف الفئات عدم الرضا عن تصرفات بعض الزملاء، واختلاف أساليب الأساتذة في تدريس نفس المساق لشعب متعددة، وتدخل الوساطة في قضاء المصالح مع بعض الإداريين والإداريات، وجود عمال من الجنس الآخر، وبعد المسافة بين السكن والجامعة، وتشدّد بعض الأساتذة في منح التقديرات، وغلق بعض الشعب، وعدم توفر دراسات عليا بالجامعة، وصعوبة التحويل بين الكليات إلا بعد إنجاز مساقات الوحدة، وعدم وجود عيادة طبية متخصصة وعيادة نفسية في الحرم الجامعي، والشعور بالإجهاد البدني، وازدحام الحافلات، والشعور بالملل، وعدم وجود أنشطة ترفيهية، وعدم الرضا عن تصرفات بعض الزملاء. كما كشفت الدراسة عن طبيعة التشابهات والفروق بين مختلف فئات الطلبة في مختلف المشكلات.

كذلك أكد هلمنداريس Halamandaris و باور K. G. Power في دراستهما (١٩٩٩) بعنوان "التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي لطلاب السنة الأولى" على أهمية حاجة الطلبة للإرشاد والدعم الاجتماعي النفسي، فقد طبقت الدراسة على (١٨٣) طالب وطالبة في السنة الأولى عن طريق استبيان خاص لقياس العلاقة بين الفروق الفردية وقدرة الفرد مواجهة ضغوط الامتحانات والتكيف مع الحياة الجامعية ومدى حاجة الطالب للدعم الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق عرضه يتضح عدم وجود دراسة تصدت للكشف عن المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين - في حدود علم الباحثة - وحاجاتهم ومتطلباتهم الإرشادية التي

تساعدهم في تخفيف حدة هذه المشكلات أو التخلص منها، من وجهة نظرهم، وهذا ما سوف تتناوله الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين؟
٢. ما الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة الخليجية تبعاً للجنس؟
٣. ما الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني – غير بحريني)؟
٤. ما الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين؟
٥. ما الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس (ذكر، أنثى)؟
٦. ما الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني – غير بحريني)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين.
٢. الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة الخليجية تبعاً للجنس.
٣. الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني – غير بحريني).
٤. الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين.
٥. الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس (ذكر، أنثى).
٦. الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني – غير بحريني).

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- قلة الموضوعات التي تناولت الدراسة على الرغم من أهميته، خاصة على مستوى مملكة البحرين.
- ٢- أهمية المرحلة العمرية التي هي مرحلة الشباب في سن الجامعة، فهي أكثر مرحلة تحتاج إلى تقديم العون والمساعدة لهم.
- ٣- أهمية متغيرات الدراسة، والمتمثلة في المشكلات النفسية والاجتماعية والاكاديمية والصحية للطلبة في المرحلة الجامعية، حيث إذا أهملت هذه المشكلات أدت إلى تفاقمها بشكل اكبر وظهور مشكلات أخرى، وذلك بسبب تداخل المشكلات مع بعضها البعض.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- ما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة لمتخذي القرار في الجامعة من معلومات وحقائق قد تساعد على التعرف على المشكلات والمعوقات التي يعانيها الطلبة في الجامعة عن كثب، ومن ثم التقدم للاعتماد الأكاديمي الدولي.
- ٢- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في حل مشكلات الطلاب الجامعيين بمملكة البحرين، خاصة وأنه من خلال نتائج الدراسة نضع أمام المربين، المرشدين، والأخصائيين، معلومات جديدة، أو نؤكد معلومة قائمة، أو نغيرها، وذلك للتغير السريع في الحياة المعاصرة وتعدد الاحتياجات والمشكلات تبعاً لذلك.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة على النحو التالي:

١. الحدود البشرية: طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين (ذكور – أناث).
٢. الحدود المكانية: الجامعة الخليجية بمملكة البحرين.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م

٤. اقتصرت الدراسة على تحديد الحاجات الإرشادية المتعلقة بالجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية ولم تتعرض الباحثة للحاجات الإرشادية المتعلقة بالمشكلات الجسمية والصحية لأنها ذات علاقة بالنواحي الطبية.

مصطلحات الدراسة:

تحدد الدراسة بالمصطلحات التالية:

١- المشكلة (Problem):

عرفها عبد الغفار (١٩٨١) بأنها هي كل ما يعوق الفرد على النمو المتكامل، وعرف كل من صوانه (١٩٣٨)، وسهام أبو عيطة (١٩٨٨)، المشكلة بأنها وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه ولكنه يجد صعوبة في حله، فهي عرض من أعراض حاجة نفسية لم تشبع وهي المظهر الخارجي لهذه الحاجة (في: موسى والدسوقي، ٢٠٠٠، ١٣).

ويقصد الهاشمي (١٩٨٦) بكلمة مشكلة أي نوع من الصعوبة أو العقبة أو الاضطراب أو أي موقف يتسم بعدم التكيف السليم المطلوب، أو عدم التوافق النفسي المطمئن (الهاشمي، ١٩٨٦، ٢٢).

٢- المشكلات النفسية (Psychological Problems):

عرفها الشيباني (١٩٨٧) بأنها سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية، والتي من أهمها: الحاجة إلى تأكيد الذات، وبالتالي إلى تحقيق التكيف النفسي المرغوب (الشيباني، ١٩٨٧، ٢٥٥).

أما أسعد (١٩٨٨) فأكد على أن المشكلات النفسية هي بداية الأمراض النفسية، وأن المشكلة النفسية هي حالة نفسية تصيب الإنسان فيجب عليه أن يلجأ للمعالج النفسي المختص ليعاونه على فهم الحالة فهماً موضوعياً (أسعد، ١٩٨٨، ٣).

وتعرفها الجولاني (١٩٩٩) بأنها صعوبة يعاني منها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية، تتمثل في اضطرابات التفكير واضطراب الانفعال والعاطفة والوجدان، مثل: القلق،

والاكتئاب، والتوتر، والذعر، واللامبالاة، وعدم الثبات الانفعالي، واضطرابات الحركة، واضطرابات الكلام وغيرها (الوجداني، ١٩٩٩، ٢٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.

٣- المشكلات الاجتماعية (Social Problems):

ويصف بول هرتون Horton (١٩٧٠) المشكلة الاجتماعية بأنها نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عن الظروف المؤثرة عليهم غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي، إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي (في عمر، ٢٠٠٥، ١٩).

وعرفها ولسلي Wolsley (١٩٧٢) أنها جزء من السلوك الذي ينتج عنه تعاسة أو شقاء خاص أو عام يتطلب إجراء لموجهته (ولسلي، ١٩٧٢، ٧).

ويعرفها بدر (١٩٨٥) هي كل صعوبة تواجه أنماط السلوك السوية، أو أنها انحرافات تظهر في سلوك الأفراد والجماعات، وهي خروج الفرد عن المتعارف عليه من العادات والأعراف والسلوك جماعياً واجتماعياً (بدر، ١٩٨٥، ٨).

ويعرفها الشيباني (١٩٨٧) بأنها تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي، ومظاهر سوء التوافق الاجتماعي السليم، التي يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية، وتحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب، وبالتالي إلى تحقيق التوافق النفسي المرغوب (الشيباني، ١٩٨٧، ٣٢١).

أما قناوي (٢٠٠٠) فتعرفها على أنها تعبير عن انتشار أنماط سلوكية سلبية، ضارة بالمجتمع وتتعارض مع ما ينبغي أن يكون عليه الواقع المجتمعي (قناوي، ٢٠٠٠، ٣٢).

وتعرفها الباحثة بأنها مظاهر سوء التوافق الاجتماعي السليم، التي يتعرض لها الطالب فيؤثر في فاعليته وكفايته الاجتماعية، مما يؤثر في قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الطلبة الآخرين. كما تعرفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.

٤- المشكلات الأكاديمية (Educational problem):

ويقصد بها عدم القدرة على مواصلة الدراسة وعدم الرغبة فيها، وصعوبات فهم الدروس، وعدم الميل للتخصص، قلق الامتحانات، تشتت الانتباه أثناء المحاضرة (الكندري، ١٩٩٧، ٦٢٣).

ويعرفها أبو راسين (٢٠٠٥) مجموعة المشكلات التي تعوق الطالب الجامعي عن تحقيق أهدافه والمتعلقة بنظام الدراسة والمقررات الدراسية، والمدرسين، وطريقة التدريس والاختبارات، وغيرها وذلك لأسباب متعددة (أبو راسين، ٢٠٠٥، ١٢٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.

٥- المشكلات الصحية (Health problem):

يعرف الكندري (١٩٩٧) المشكلات الصحية على أنها كل الأعراض التي قد يشتكي منها الطالب أثناء مراحل حياته التعليمية، وتشمل المرض والضعف العام، التعب، نقص الشهية، الدوخة، وأمراض الحساسية (الكندري، ١٩٩٧، ٦٣٣).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.

٦- الحاجات الإرشادية (Needs Guidance):

يعرفها الهاشمي (١٩٨٦) بأنها المظهر التكويني الذي يعيشه الفرد في فترة من حياته، أو في مركز أو مكان ما من نشاطه الحيوي والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة وأدى بدوره تلقائياً إلى نجاح جديد في تحقيق متطلب آخر أيضاً (الهاشمي، ١٩٨٦، ٢١).

وعرفها الشيباني (١٩٨٧) بأنها تلك الأحوال الجسمية أو النفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبره في نظره ضرورياً أو مفيداً لاتزانه الجسمي أو النفسي، وهي في نفس الوقت دوافع للسلوك بمعنى أنها قوة دافعة وحاملة على العمل والنشاط وبذل الجهد لإشباعها وإرضائها، وبالتالي إلى تحقيق التكيف النفسي المرغوب (الشيباني، ١٩٨٧، ١٢٤).

وقد عرفتھا الباحثة: بأنها مجموعة الخدمات الإرشادية التي يحتاجها الطالب الجامعي بهدف إشباع حاجاته الإرشادية ومساعدته على حل مشكلاته وتهيئة أفضل الظروف البيئية التي تحقق له التوافق الشخصي، وبالتالي إلى تحقيق التكيف النفسي المرغوب.

عينة الدراسة:

بلغ عدد العينة الإجمالي ٣٠٠ طالب وطالبة، وهو ما يمثل ٣٠% من مجتمع الدراسة، ١٤٣ طالب، و١٥٧ طالبة.

أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف البحث تم تصميم مقياسين للدراسة أحدهما بعنوان المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين والثاني بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن للتعرف على المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة في الجامعة الخليجية، وحاجاتهم الإرشادية، على ضوء بعض المتغيرات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ويتضمن الإطار النظري خمسة محاور هي:

المحور الأول: المشكلات النفسية.

المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية.

المحور الثالث: المشكلات الأكاديمية.

المحور الرابع: المشكلات الصحية.

المحور الخامس: الحاجات الإرشادية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل المشكلات النفسية والاجتماعية، والأكاديمية والصحية في حياة المراهق وأهم حاجاتهم الإرشادية، وفيما يلي تعرض الباحثة لهذه العناصر:

المحور الأول: المشكلات النفسية:

تعريف المشكلات النفسية:

ويقصد بها مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وتعوقهم عن تحقيق أهدافهم المختلفة، وبالتالي تؤثر في مستوى صحتهم النفسية، وتتضمن: الملل والشروذ الذهني، وعدم تركيز الانتباه، والشعور بالوحدة، والخوف من الفشل، والخوف من المستقبل، وصعوبة التوافق، وغيرها من المشكلات النفسية (أبو راسين، ٢٠٠٥، ١٢٠).

إن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية، وهناك شبه إجماع على أن الإنسان الحديث يعاني من كثير من المشكلات النفسية التي تسبب له الشقاء في حياته وتنتهي به إلى التدهور الصحي، فالواجب أن نميز بين الشعور بالمشكلة النفسية وفهمها (أسعد، ١٩٨٨، ٣).

والسلوك الإنساني هو محصلة تفاعل الشخصية بكل مضمونها وإمكاناتها وخبراتها مع المواقف التي تقابلها، وفي مرحلة المراهقة يكون الإنسان أكثر تعرضاً للاضطراب أو الانحراف السلوكي، نتيجة النمو المطرد والسريع في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية. والانحراف السلوكي يعني أن الشخصية الإنسانية خرجت عن أنماط السلوك المتفق عليه لدى غالبية الأفراد الأسوياء، أما الاضطرابات السلوكية فهي مجموعة معقدة من المشاكل السلوكية والنفسية والعاطفية تجعل الفرد يشعر بصعوبة بالغة في الالتزام وإتباع الأنظمة والقوانين والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً، مما يؤدي إلى الانحراف السلوكي التي يتمثل في أشكال مختلفة منها:

- ١- العنف تجاه الناس والحيوانات، كالتهديد وإثارة الشغب واستخدام الأدوات والأسلحة التي تؤدي إلى أضرار جسيمة، والقيام بأعمال السطو والنهب، وإيذاء الناس والحيوانات بقسوة، والاغتصاب الجنسي.
- ٢- إتلاف الممتلكات العامة والخاصة وتخريبها.

٣- الكذب والسرقة وانتهاك حرمة البيوت والمحلات والسيارات.

٤- انتهاك صارخ للقوانين والأنظمة، مثل الهروب من البيت والمدرسة والسهر حتى الفجر خارج المنزل.

وقد كشفت بعض الدراسات أن أكبر نسبة مرتكبي الجريمة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة وغالباً ما يكونون ذوي الشخصية السيكوباتية، وهي الشخصية التي يفقد صاحبها الحس الخلقي والإحساس بالذنب أو اللوم على ما يرتكب من جرائم، ولا يشعر بالأسف لما تلقاه ضحاياه من آلام، وهي شخصية أنانية لا تقيم وزناً لمشاعر الآخرين، ويكون صاحبها أيضاً مندفعاً يمتاز سلوكه بعدم الثبات الانفعالي (عيسوي، ١٩٩٩، ٢٠٩).

كما كشفت دراسات أخرى أن نسبة ٣٤% من حالات الجنوح يأتيها الناشئون في سن ما بين ١٦ - ١٨ سنة، وغالباً يتعرض المراهق للمشكلات النفسية التي تؤدي به إلى السلوك الجانح، نتيجة لما يتعرض له من إحباط أو عندما يجد من يشجعه على عدم الاكتراث لمعايير المجتمع، لأن المراهق أكثر تقبلاً لعوامل الإيحاء والإغراء (فهيم، ١٩٨٩، ٢٩).

وحاول هوفسترا وفان دير ايند وفارلوس (Hofstra; Van Der Ende; and Verhulst, 2001) التعرف على المشكلات النفسية التي يمر بها المراهق في مرحلة المراهقة من خلال دراسة تتبعية لمدة عشر سنوات طبقت على عينة من الجمهور العام تتراوح أعمارهم ما بين ١١ - ١٩ عام. وقد استخلص الباحثون إلى أن المشكلات تميل لأن تستمر خلال الرشد بدرجة بسيطة. وتتفق الدراسة السابقة مع دراسة فيرناند وفارلوس (Ferdinand and Verhulst, 1990) التي تتبعت مشاكل المراهقين (١٣ - ١٦ سنة) لمدة ثمان سنوات، وتوصلت للنتيجة التي تقرر استمرارية مشاكل المراهقين إلى مرحلة الرشد، وأن العوامل التالية التي تظهر في المراهقة تعتبر من عوامل الخطر التي قد تؤدي إلى ظهور أعراض مرضية في الرشد (جلال وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٩):

— الانسحاب من التواصل الاجتماعي.

— القلق والاكتئاب.

— مشاكل الانتباه.

— السلوك العدواني.

أسباب المشكلات النفسية لدى الشباب:

١- أسباب ذاتية:

كشعور الشاب بالنقص وعدم الثقة بالنفس لوجود عاهة جسمية مثلاً أو عاهة اجتماعية كال فقر، أو أن يكون مجهول الأبوين، مما يولد لديه الشعور بالنقص، أو أسباب داخلية مثل التفكك الأسري بسبب الطلاق، أو تعدد الزوجات وكثرة تغيب الوالدين، أو هجرة الأب وراء الرزق، أو جهل الوالدين بأصول التربية السليمة، أو تدني المستوى المعيشي للأسرة، أو وجود القدوة السلبية أو السيئة للأبناء داخل الأسرة كأن يكون أحد الوالدين منحرفاً وغير سوي، أو نقص الرقابة الأسرية مما يسبب في سوء اختيار الشاب لأصدقائه ومخالطة رفاق السوء.

٢- أسباب خارجية:

تتمثل في المؤسسة التعليمية سواء في المدرسة أو الجامعة أو في المجتمع بشكل عام، ومن عوامل البيئة التعليمية وجود القدوة السيئة وسوء المعاملة من قبل المدرسين، أما من عوامل البيئة المجتمعية بشكل عام، فهو العرض المستمر للإحباط واليأس والاصطدام لعدم اهتمام المجتمع بالشباب وحاجاته ومتطلباته، أو لعدم وجود الأنشطة والبرامج والمؤسسات التي يمكن أن يلجأ إليها الشاب لشغل وقت فراغه، مما يولد لديه الشعور بالكراهية اتجاه المجتمع (عبد الله وخليفة، ٢٠٠١، ٦٩٩).

ومن أمثلة المشكلات النفسية لدى الشباب:

أولاً: مشكلة الخجل:

تعريف الخجل:

يعرف أسعد رزق (١٩٧٩) الخجل في موسوعة علم النفس بأنه حالة عاطفية انفعالية معقدة تنطوي على شعور سلبي بالذات أو على شعور بالنقص والعيب لا يبعث على الارتياح والاطمئنان في النفس (في: حسين، ٢٠٠٩، ١٦).

ويعتبر علماء النفس والاجتماع إن الخجل مرضاً اجتماعياً ونفسياً يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد منذ الطفولة فيبعثر طاقاته الفكرية، ويشتت إمكاناته الإبداعية، وقدراته العقلية ويشل قدرته على السيطرة على سلوكه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه (غالب، ١٩٨١، ١٠).

ويمكن تمييز الخجل بين حالتين: الخجل (الانفعال)، والخجل (الشعور)، في حالة خجل الانفعال تطغى التغيرات الفسيولوجية على ما سواها، لكنها على الرغم من عنفها وفجائيتها إلا أنها تزول بزوال الموقف المثير للانفعال، وفي حالة خجل الشعور يعاني الفرد من إحساس دائم بالارتباك وخوف من تقييم الآخرين.

فالخجل يعمل على إعاقة النمو النفسي، فالنمو النفسي بمثابة تفاعل بين الفرد وبين المؤثرات البيئية المحيطة به والتي يتلقاها عن حوله ولكي يتم التفاعل النفسي المنشود، فلا بد أن يكون الشخص قادراً على إحداث التفاعل بينه وبين مقومات الموقف أو العناصر الجديدة التي يتلقاها، أما إذا كانت الشخصية غير مهيأة بالكفاءة المناسبة فإن ما تتلقاه من عناصر خبرية يظل غير قابل للاستيعاب (أسعد، ١٩٨٨، ٣٣).

أسباب الخجل:

وتعود أسباب الخجل في معظمها إلى التربية الخاطئة في الطفولة، كحمايته بصورة مفرطة وازدواجية المربين في التعامل معه، فالحماية المفرطة وتولي الأهل القيام بشؤونه يؤدي به إلى ضعف الثقة بالنفس، وإلى الخوف والانسحاب وتهيب المواقف الجديدة، كذلك عدم تشجيع المربين له على العفوية والانطلاق وحرية التعبير.

وللخجل أسبابه العميقة التي تعود للطفولة، ويضاف إلى هذه الأسباب الإشكالية الجنسية والمتغيرات الجسدية أثناء المراهقة، وينتج الخجل عن موقف الفرد تجاه الآخرين (الخشية من لوم الآخرين له ونقص الثقة بالنفس عند مواجهتهم)، وقد عرف فرويد الخجل بأنه الخوف من السخرية، وعدم تحقق الأنا، أما ريكروفت فإنه يعتبر الخجل شيئاً عارضاً عصابياً، فالخجل عنده تقييم زائد لنفسه، ويخشى عدم مشاركة الآخرين له في هذا التقييم. ومن أسبابه أيضاً الإحباط العاطفي والشعور بالنبذ والطعنات النرجسية التي تشكل طعنة لتقدير الذات. وفي هذا الإطار يمكن لنا أن نشجع المراهق الخجل على التنافس الإيجابي مع الآخرين، وعدم السماح له بالانزواء والانسحاب، بل ينبغي إشراكه في النشاطات التنافسية حتى يستعيد ثقته بنفسه خاصة بعد تعرف نقاط القوة عنده، واستغلالها إيجابياً، ونشركه في المسؤوليات الاجتماعية من خلال الأنشطة الكشفية والجمعيات والأندية الرياضية والثقافية، من أجل إعادة الاعتبار للذات وتقبلها، ولتحرير المراهق من التشبث بالماضي (الديدي، ١٩٩٥، ١١٠).

أعراض الخجل:

الخجل غير الطبيعي والشديد شأنه شأن أي مشكلة نفسية أخرى يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض النفسية تندرج تحت ثلاثة مكونات أو مظاهر مختلفة، هي: (حسين، ٢٠٠٩، ٢٨):

■ الأعراض الفسيولوجية:

ويتمثل ذلك في أن الشخص الخجول في أثناء دخوله المواقف الاجتماعية يظهر عليه الارتعاش وبرودة الأطراف، واحمرار الوجه، وارتفاع معدل ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وجفاف الحلق، وزيادة النبض، وآلام في المعدة وعرق زائد، وجفاف في الحلق والفم.

■ الأعراض السلوكية:

فهي تتمثل في الميل إلى العزلة خاصة في العلاقات مع أفراد الجنس الآخر والصمت وقلة الكلام، وعدم القدرة على إبداء الرأي، وعدم الميل إلى قيادة الآخرين، والشعور بالوحدة والاكنتاب، ونقص مستوى التوكيدية، وعدم القدرة على التعبير عن آرائهم وأفكارهم والدفاع عن حقوقهم بطريقة إيجابية، وصعوبة مقابلة الغرباء أو الأفراد غير المعروفين له، أو تكوين صداقات مع الآخرين، والخوف الشديد من الحديث، وتناول الأكل والشرب، أو استعمال دورات المياه العامة أمام الآخرين، وتجنب اتصال العين، والشعور بالضيق والكدر عند بدء الحديث مع الآخرين، وعدم القدرة على الحديث في المواقف والمناسبات الاجتماعية، والشعور بالإحراج والارتباك الشديد فيها، هذا إلى جانب الانطواء والانزواء، وأحلام اليقظة، والحساسية الشديدة، والقلق الشديد، وعدم الثقة بالنفس، والإحساس بالنقص، وتوقع الخطر، والخوف من النقد، والتقييم السلبي له من الآخرين، والخوف من المشاركة والتفاعل مع أقرانه في المناشط الصفية واللاصفية في المدرسة خوفاً من ارتكابه أخطاء تعرضه للنقد ولخوفه من تقييمهم السلبي له واعتقاده بأن الآخرين سينتقدونه، وغالباً ما يكون خوفه مصحوباً بسلوك اجتماعي غير مناسب مما يحول دون استمتاعه بالخبرات الجديدة أو الحصول على الثناء الاجتماعي من قبل معلميه وأصدقائه، وبذلك ينمو محدود الخبرات غير قادر على التكيف السوي مع نفسه أو مع الآخرين، مما ينعكس سلباً على صحته النفسية.

■ الأعراض المعرفية:

فهي تتمثل في الوعي المفرط بالذات، وانخفاض تقدير الذات، والثقة بالنفس، ووجود أحاديث سلبية عن الذات، وأفكار واعتقادات خاطئة مرتبطة بالمواقف الاجتماعية والأشخاص الآخرين، فضلاً عن التفسيرات السلبية للمواقف والأحداث الاجتماعية الغامضة، ويضاف إلى ذلك أن ذوي الخجل تكون لديهم

حساسية مبالغ فيها تجاه الذات وما يحدث، لها بحيث يكون محور الاهتمام والتركيز لديهم على الذات الداخلية ومشاعر النقص والارتباك الذي تحدث لهم بحضور الآخرين أو عند التعامل معهم، وبذلك فإن المصابين بالخلل الشديد يفقدون القدرة على الاهتمام والتركيز على الآخرين لذا تزداد العزلة الاجتماعية لديهم (حسين، ٢٠٠٩، ٢٨).

ثانياً: مشكلة القلق:

تعريف القلق:

يمثل القلق حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحدوث المستقبل، وتتضمن شعوراً بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح (المعاينة وآخرون، ٢٠٠٩، ١٣٠). وتشير كتابات فرويد (Freud) في القلق بأنه إحساس شاذ سلبي يشمل الشخصية كلها، ويعبر عن نفسه بصورة مرضية مختلفة ذات خصائص محددة، والفرد الذي يسيطر عليه إحساس عميق والقلق والشعور المستمر بالسلبية يفقد القدرة على التكامل الانفعالي سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي، فهو يرى أن أي نوع من القلق يمثل إنذاراً للصراع الحاصل بين مختلف أبعاد ونظم الشخصية (Fanting and Reynolds, 1985).

أنواع القلق:

هناك نوعان من القلق أولهما القلق الطبيعي أو السوي: الذي يحفظ حياة الفرد وبيعته على التقدم، فالطالب الذي يقلق على مستقبله يستميت في استذكار دروسه حتى يبلغ أسمى درجات التفوق الذي يبتغيه، ولذلك فإن القلق الطبيعي له أهمية شخصية واجتماعية لا تجعل منه ظاهرة مرضية.

أما القلق العصبي أو المرضي: فهو نوع من الخوف لا يدرك له الإنسان مصدراً أو سبباً أو موضوعاً في الواقع الخارجي، فيعوق قدرته على العمل وسبيله إلى الابتكار والتقدم، وقد يترتب عليه ضياع مستقبله برمته، وكان المحللون النفسيون في تلك المرحلة المبكرة من علم النفس يبحثون عن مصدر اضطراب المريض في حياته النفسية الخاصة لأن القلق المرضي في نظرهم كان في جوهره شعوراً انفعالياً بعدم المواءمة، لكن ثبت فيما بعد بأن الأمر ليس بهذه البساطة النظرية، لأن القلق يصور حالة معقدة ومتشابهة من الحالات النفسية التي تتخذ مظاهر وسمات تعبيرية مختلفة وفقاً لحالة كل فرد ومشكلته الشخصية.

إن أعم أنواع القلق هو الذي يرتبط بالتوجس ويتمثل في زيادة الانشغال، وترجع أسبابه إلى الخوف اللاشعوري من حدوث كارثة شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية والكبت اللاشعوري للطاقة الحيوية، والإحساس اللاشعوري بالذنب. أما أوضح صور القلق فهو القلق الهستيرى الذي وصف فرويد نوباته وأعراضه بأنها تبرز في اضطرابات القلب والتنفس لدرجة الاختناق الذي يصيب مرضى الربو، ونوبات من العرق المتصعب خصوصاً بالليل ونوبات من الرعدة والتشنج التي ينظر إليها على أنها حالة هستيرية ونوبات مفاجئة من الإسهال ونوبات من الدوار وفزع مفاجئ خاصة عند الاستيقاظ من النوم وانقباض العضلات. وقد أضاف ستيكل (Steekl) بعد دراسة حالات كثيرة من القلق أعراضاً أخرى تتمثل في تنهدات عميقة وزفرات متقطعة ومفاجئة نتيجة صعوبة التنفس والحاجة إلى الهواء، ونوبات مفاجئة من الشعور بالإعياء والإجهاد تصل أحياناً إلى حد الإغماء وآلام في المعدة مصحوبة بقيء وانتفاخ شديد، وتيبس الأصابع أو اليد فجأة وصداع شديد مصحوباً بغثيان وعدم استقرار واضح على تصرفات المريض وحركاته (راغب، ٢٠٠٣، ١٢).

ويشير كاتل إلى أن هناك مفهومين للقلق، يتعلق المفهوم الأول منها بقلق الحالة Stat of Anxiety وهو ينشأ عن حالة انفعالية تحدث للفرد ومن صفتها أنها متفاوتة الشدة ومؤقتة، أما المفهوم الثاني فهو سمة القلق Trait of Anxiety وهو يشير إلى الاستعداد المسبق لدى الفرد والميل إلى الاستجابة نحو ما يتعرض له من مواقف تهدده مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق لديه.

والشخص القلق لا يستطيع أن يقيم علاقات ثابتة أو مستمرة مع غيره، ومن ثم فإنه قد يفشل في حياته الزوجية، فالإنسان في تعامله بالآخرين يركز إلى حد بعيد على ما سوف يقدمونه من استجابات نتيجة ما تقدمه إليهم من تصرفات، ومن الطبيعي أيضاً أن الشخص الذي يستبد به القلق يكون عرضة لمجابهة الكثير من المواقف الخطرة على حياته وعلى كرامته ومستقبله، فتصرفاته المفعمة بالتشكك في الآخرين والتي من شأنها أن تصرف عنه الجميع إنما تنتهي إلى تكوين جبهة مضادة له في كل مكان يذهب إليه.

ومن سمات الشخصية القلقة سطحية التفكير والتشتت في أعمال كثيرة دون إتمام أي شيء، أو الوصول بأي فكرة إلى نهايتها سواء في التعبير عنها أو تطبيقها، والواقع أن الكثير من مشكلات التأخر الدراسي إنما ترجع في جذورها إلى ما يسيطر على التلميذ أو الطالب من مخاوف دفين لا شعورية يعبر عنها بالقلق، فنجد الطالب القلق يبدأ في استذكار مادة، ولكنه ما أن ينخرط فيها حتى يقوم من مكانه يعبث

في أي شيء، ثم إذا هو عاد إلى الاستذكار من جديد فإنه يبدأ في مادة أخرى لكي يتركها إلى غيرها بغير أن يثمر في استذكار أي جزء منها (أسعد، ١٩٨٨، ١٠٥).

ثالثاً: مشكلة الاكتئاب:

تعريف الاكتئاب:

يعرف الاكتئاب بأنه خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن، التشاؤم، الإحباط، الضيق، وفقدان الاهتمام، والشعور بالفشل وعدم الجدوى من إنجاز أي شيء، وضيق الإحساس بالرضا، والرغبة في إيذاء الذات، والتردد في اتخاذ أي قرار مهما كان تافهاً، وترك الأمور معلقة دون حسمها، والإرهاق دون مجهود يذكر، وفقدان الشهية للطعام، أو العكس الإفراط في تناول الطعام، ومشاعر الذنب واحتقار الذات، وتأخر استجابة للمثيرات المحيطة، واضطراب النوم والأحلام المزعجة والاستيقاظ قبل الموعد المعتاد بعدة ساعات، ونقمة الإنسان على نفسه ومصيره، وضيق الاهتمام بمتع الحياة ومباهجها، وخلل الوظائف الجنسية، وعدم القدرة أو عدم الرغبة في بذل أي مجهود (راغب، ٢٠٠٣، ٢٢٩).

وقد افترض لازورس Lazarus المشار إليه في (Bellack, et. Al, 1985) بأن الاكتئاب ينشأ نتيجة لنقص التعزيز أو عدم ملائمته، والذي يؤدي بدوره إلى إعاقه تأسيس السلوك التوافقي للفرد.

ومن المقومات الأساسية التي يتسم بها الاكتئاب هو العجز الإرادي، فالمكتئب لا يستطيع أن يقبل على العالم ويغيره بل يظل أسير تلك الذهنات التي تكبل فكره وعواطفه وإرادته، فالأكتئاب لا يحبس في إطار الوجدان فحسب بل يمتد إلى قطاع الإرادة فيحول دون التعامل بنجاح مع الناس المحيطين كما يحول دون إقامة علاقات سليمة وإيجابية مع الآخرين وبالتالي عدم قدرته على اكتساب خبرات جديدة (أسعد، ١٩٨٨، ١٥٩).

ويمكن أن يكون الاكتئاب سبباً لكثير من المشكلات السلوكية لدى المراهق، مثل الغضب والتسرب الدراسي والشعور بالإرهاق والانحراف والنشاط الزائد والمشكلات الجسمية والنفسية، وغالباً ما يشعر المراهق بالقنوط والعجز بسبب اعتمادهم على الكبار، والشباب المكتئب نادراً ما يظهر الفرح والسرور، وغالباً ما يتحدث بصوت رتيب خافت وتعوزهم روح الفكاهة ونادراً ما يضحكون وقد تظهر لديهم أنماط من التأرجح المزاجي واضطرابات في النوم، وقد يكونون سريع البكاء بانسين، وبعضهم يبدو غير مبالي ومنعزل، والبعض الآخر يبدو في حالة توتر وقلق زائد، وبدلاً من الشكوى من الحزن قد يظهر شكواي جسمية، مثل الصداع وآلام المعدة، وقد لا يشعرون بالرغبة في عمل أي شيء، وقد يشعرون بالنبذ وبأنهم

غير محبوبين، وغالباً ما يفضلون النشاطات الذاتية القائمة على العزلة على التفاعل مع الآخرين (المعايطة وآخرون، ٢٠٠٩، ١٤٤).

ونجد أن طلبة الجامعة يواجهون العديد من الضغوطات التي تجعلهم عرضة للعديد من المشكلات النفسية (Pachett, 2005)، فإن الوحدة النفسية والاكتئاب مفهومان يهددان استقرار الفرد لما ينطوي عليه من الآثار السلبية، وفي حالة الطالب الجامعي أشارت نتائج دراسة أوليفر وبيركهام (Oliver & Burkham) (المشار إليه في عبد الخالق، ١٩٩١) في الولايات المتحدة الأمريكية أن واحداً من كل ستة طلاب في الجامعة يعاني من حالة الاكتئاب أثناء دراسته الجامعية، وأشارت دراسة أخرى إلى أن انتشار الاكتئاب بين طلاب الجامعة يتراوح بين (١٧ - ٢٣%)، وأن (٤٥%) من الطلبة يبحثون عن خدمات الإرشاد النفسي يعانون من الاكتئاب (عبد الخالق، ١٩٩١، ٤٣).

أنواع الاكتئاب:

تم تصنيف أنواع الاكتئاب فيما يتصل بدرجة حدتها. فهناك الاكتئاب الذي ينتج عن عدم الاستقرار أو عدم الرضا عن موقف ما من مواقف الحياة اسم هبوط المعنويات، فالشخص الذي تنحط معنوياته يظهر عليه الكثير من أعراض الاكتئاب إذ يصبح عاجزاً عن عمل أي شيء، لكن الفارق الرئيسي بين هبوط المعنويات والاكتئاب الشديد ينحصر في قدرة الفرد على الاستمتاع بالحياة، فالشخص الذي يعاني من هبوط المعنويات في إمكانه أن يستمتع بإحدى الحفلات أو ممارسة رياضته المفضلة، بعكس الشخص المصاب باكتئاب حاد فلا يفلح أي شيء في إدخال البهجة في نفسه.

والاكتئاب المزمن من أكثر حالات الاكتئاب انتشاراً لدرجة إن معظم الناس اعتادوا مظهره، ويندر أن يوجد شخص لم يمر بحالة اكتئاب مزمن واحدة على الأقل، من أمثلة ذلك الشاب الذي لا يقدم على أية محاولة يطور بها حياته خوفاً من الفشل، أو الشخص الذي ينظر إلى الحياة من خلال منظار اسود، وغير ذلك من الأمثلة التي تتميز بالانطواء والتشاؤم والوساوس.

وكانت معظم تصنيفات الاكتئاب تنهض على علاقة المريض بنفسه وبينه ومجتمعه، مثل الاكتئاب الداخلي المنشأ الذي يحدث بشكل تلقائي ودون وجود سبب خارجي واضح للحالة، والاكتئاب الخارجي المنشأ والذي يصيب الشخص نتيجة لتعرضه لتجربة اجتماعية أثرت في نفسه ونظرتة اتجاه الآخرين (راغب، ٢٠٠٣، ٢٢٩).

أسباب الاكتئاب:

توضح الدراسة التي أجرتها الأخصائية الأميركية مارلين ميرس Marlen Mers عن الاكتئاب أن أسبابه ترجع إما إلى عوامل بيولوجية أو بيئية، أو إلى كليهما معاً، وهي تركز بصفة خاصة على السبب البيولوجي للاكتئاب من خلال دراستها للهيبيوثالموس، وهي غدة صغيرة ملاصقة للغدة النخامية في المخ، وتتحكم في الأمزجة والشهية للطعام والرغبة الجنسية، وتتفق مارلين ميرس مع بعض الأطباء الذين يعتقدون أن سبب الاكتئاب يرجع إلى نقص أو خلل في توازن بعض أجهزة الإرسال العصبية في الهيبيوثالموس.

ولكن هناك أيضاً حالات كثيرة من الاكتئاب ترجع إلى عوامل وأسباب بيئية بحتة، مثل الحياة في جو لا يسوده الحب المتبادل والتفاهم المشترك، أو المرور بأزمة حادة تقضي على مذاق الحياة، أو الشعور الجارف بخيبة الأمل نتيجة لانهايار آمال وضياع توقعات تعلق بها الإنسان طويلاً، وفي بعض حالات الاكتئاب الشديد تتداخل الأسباب البيولوجية والبيئية بحيث يصعب فصلها بصورة قاطعة، وهناك أسباباً مباشرة للاكتئاب، فقد يكون لحظياً يؤدي إلى اكتئاب خلال دقائق أو ساعات، ويبدو في كثير من الحالات أن السبب المباشر لا يبرر حدوث الحالة المرضية نظراً لتفاهته، ومع ذلك يجب وضع مثل هذه الأسباب في الاعتبار.

ولا يزال التماسك الأسري في المجتمع العربي يشكل حصناً شبه منيع ضد هجمات الاكتئاب المتوقعة وغير المتوقعة على حد سواء، لذلك فإن الوفيات العائلية والفراق بين أفراد الأسرة الواحدة والغربة من أكثر أسباب الاكتئاب انتشاراً في البلاد العربية، فعلى سبيل المثال نجد نسبة كبيرة من الطلبة المغتربين عن أهلهم سواء داخل البلد أو خارجها، تعاني ولو لفترة من الوقت درجات مختلفة من القلق والاكتئاب، وقد تبلغ هذه الحالات من الشدة لدرجة تؤثر في قابليتهم للدراسة وقدرتهم على التحصيل (راغب، ٢٠٠٣، ٢٤٢).

رابعاً: مشكلة فقد الثقة بالنفس:

تعريف فقد الثقة في النفس:

وهي مشكلة نفسية اجتماعية، مما يجعل الفرد غير متوازن في تصرفاته، وهي مشكلة مرتبطة إلى حد كبير بالمشكلة السابقة، والتي هي الاكتئاب، ويؤكد على ذلك أندرسون (Andreson, 2000, 96) أن فقدان الثقة بالنفس يرتبط بدرجة كبيرة بالاكتئاب، حيث يعكس ذلك اضطراباً في العلاقات والمهارات

الاجتماعية، كذلك بندورا (Bandura, 1991, 249) أكد على أن الاكتئاب يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، وفقدان ضبط الذات.

أسباب فقد الثقة في النفس:

نجد أن الفرد الذي ينشأ في جو مفعم بالكبت والكرهية يتولد لديه شعور بأنه غير مرغوب فيه، وأن المجتمع مناهض له، وحيثما تكون العقوبة والنقد والكبت هي المقومات الشائعة في تربية الطفل، فإن من الطبيعي أن يصاب بالتشوه النفسي، فيصبح الشعور والإحساس بالنقص هي المقومات العقلية لديه، وعقدة الشعور بالنقص تولد الشعور بعدم الثقة بالنفس، لأن المشكلتين مرتبطتان بشكل وثيق ببعضهما البعض، لذا إذا استطعنا التغلب على المشكلة الأولى فإنه بالتدريج يتم التغلب على المشكلة الملازمة لها (أسعد، ١٩٨٨، ٢٢٠).

إن الأشخاص يختلفون الواحد منهم عن الآخر في الاستجابة التي يقدمها إزاء الصعاب والمشكلات التي أمام الطريق والتي تحول بينه وبين بلوغه الآمال المنشودة، وهنا تلعب الثقة بالنفس أكبر دور وأحسمه في موقف الشخص من المشكلات التي تعترض طريق حياته والصعاب التي تعرقل تقدمه صوب الأهداف التي رسمها لنفسه، فلو لم يثق الشخص بنفسه لما استطاع التغلب على مشكلاته، ومن الطبيعي أن يعتمد الشخص الذي تنقصه الثقة بالنفس إلى رسم صورته للمشكلة أو الصعوبة أكبر بكثير مما هي عليه في الواقع، وطبيعي أيضا أن يعتمد فاقد الثقة بنفسه إلى تقريب المشكلات والصعوبات البعيدة إلى حاضره، وكأنها ماثلة أمامه بحيث لا يستطيع تدبير أموره ووضع خطة للتغلب عليها (أسعد، د.ت، ٥٥).

يقول علماء النفس أنه حتى بالنسبة لحالات النمو الطبيعية في مرحلة المراهقة – حيث يكون نمو الأطراف سريعا وبشكل يكاد يكون غير منتظم – يصاب المراهق أو المراهقة بشيء من عدم الثقة بالنفس، مما يجعله غير متوازن في تصرفاته، فقد يحدث في بعض المواقف أن يحطم المراهق الأكواب والأواني لدى إمساكها نتيجة فقدان تلك الثقة الذي ينظر إليه علماء النفس باعتبار أنه فقدان مؤقت سرعان ما يتخلص منه المراهق والمراهقة بعد أن يعود النمو الجسمي إلى حالته الطبيعية من الهدوء والانتظام والتوزيع السليم. ولا شك أن الطالب بحاجة إلى قدر كبير من النشاط والصحة والحيوية حتى يؤدي ما يناط به من أعمال ومسئوليات بغير أن يحس بالتعب، فالشخص اللائق جسمياً هو الشخص الذي يقوم بدوره بحيوية تامة وبالثقة بنفسه وفي قوته (أسعد، د.ت، ١٧).

علاج فقد الثقة بالنفس:

ويعتمد علاج فقد الثقة بالنفس إلى حد بعيد على ظروفه وطبيعته، فإذا وجد هذا الإحساس منفذاً يعبر عن نفسه خلال أي شكل من أشكال الشعور بمقاومة المجتمع، مثل الفشل في التوافق الاجتماعي، أو الهروب من الواقع بتعاطي المخدرات ونحو ذلك، فعندئذ يجب تحليل الطفولة، كما يجب تقدير الخبرات التي عملت على تشكيل الشعور بالنقص أو الشعور المناهض للمجتمع، وبعد أن يتم ذلك عن طريق التحليل الذاتي، أو عن طريق المساندة الحكيمة من جانب الآخرين، يكون من الضروري إعادة تربية الشخصية في جوانبها المختلفة، وتدريبها على الثقة بالنفس واحترام الذات والاعتماد على النفس (أسعد، ١٩٨٨، ٢٢٢).

والواقع أن الاتصالات والتفاعلات التي تحدث بين الطلاب بعضهم وبعض في المدرسة أو الجامعة، ثم بينهم وبين القائمين على تعليمهم وتربيتهم، إنما تصبغ الحياة المدرسية أو الجامعية بصبغة معينة وتحدد مدى ثقة الشاب والشابة في شخصيتهم وتحدد موقفهما من الحياة ومن المجتمع، بل وتحدد النهج الذي سيتبعانه في حياتهما في المستقبل وما يتسم به هذا النهج من ثقة بالنفس أو من انزواء على النفس والانطواء بعيداً عن مناشط الحياة وصراعاتها، ومن أهم العوامل التي تحدد نوعية الحياة المدرسية تلك الفلسفة التي تأخذ المدرسة أو الجامعة نفسها بها، وما تترسمه من مبادئ في معاملة أبنائها. وهناك بوجه عام فلسفتان يمكن أن تستعين المدرسة أو الجامعة بإحدهما في معاملة الطلبة: الفلسفة الأولى هي الفلسفة الدكتاتورية، والفلسفة الثانية هي الفلسفة الديمقراطية. فالأولى تركز مقاليد المدرسة أو الجامعة في يد ناظر المدرسة أو عميد الكلية، ولا تسمح للطلبة بالمشاركة في الحكم أو في إرساء التقاليد المدرسية أو الجامعية، وهم يزعمون بأن ذلك كفيل في زرع الثقة بالنفس في نفس الطالب، فالعميد الذي يمثل قمة السلطة يسلم بالتسلسل لمن تحت إمرته سلطات مطلقة بحيث يتسنى لكل شخص في موقعه أن يكون سلطة حاسمة ومنفذة، وهم لا يعتمدون على المنطق الذي يوازن بين أمرين بالمقارنة والنقد بل يعتمدون على الحدس وهو حكم مباشر نتيجة رؤية نفسية معينة يرى الشخص فيها الحقيقة دفعة واحدة ولا يتطلب الشك أو المفاضلة، وهذا الموقف الحاسم هو الذي يقوي الثقة بالنفس في رأيهم، لأن الذي يتخذه يؤمن سلفاً بصحة ما يتخذه من قرارات لأنه ينزه قراراته عن النقد الذي هو مدعاة لفقدان الثقة بالنفس.

أما الفلسفة الديمقراطية فأنها على عكس ذلك تؤمن بأن الطلاب يمثلون الشعب بالمدرسة أو الجامعة، فلطلبة الحق في أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم وأن تكون لهم الكلمة في إرساء التقاليد المدرسية أو الجامعية، فهي تعتبر منهجاً تربوياً لتنمية روح الزعامة لدى الأفراد في جميع المستويات، فهو يكفل للتلميذ أو الشاب فرصة كافية للقيادة، بل ويكفل له فرصة التعرف على ما يرضي المجتمع وما ينفره منه، وكيفية

الاحتفاظ بالمكانة المرموقة التي يصل إليها عن طريق تفهم التغيرات التي تطرأ على المجتمع، وذلك بثقته بنفسه، حيث أنهم يعتبرون الثقة بالنفس عملية قائمة على أسباب واضحة. فالتعليم الذي يشجع الثقة بالنفس هو الذي يشجع المتعلمين على المشاركة الايجابية، فالتعليم بالممارسة هو الذي يشجع على الابتكار والإبداع، وأن تكون وسائله التربوية مشغوفة باحترام الشخصية الإنسانية (أسعد، د.ت، ٩٢).

خامساً: مشكلة الإحباط:

تعريف الإحباط:

يعرف الإحباط بأنه عملية تتضمن إدراك الفرد ما يعيق إشباع حاجة له، أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل مع تعرض الفرد من جراء ذلك لنوع من أنواع التهديد ونجد أن الشخص المحبط لديه حاجة لم تشبع لوجود عائق يمنع إشباع الحاجة وتحقق الفرد لأهدافه (العناني في: عبيد، ٢٠٠٨، ١٦٣).

والإحباط أمر نسبي يختلف الأفراد في تأثرهم بالمواقف الإحباطية، فقد يرى فرد ما موقف عنصر إحباط شديد القوة، بينما يراه آخر عديم القوة، وقد يمنح ثالثاً شعوراً بالرضا، فهو يعتمد على ثقة الفرد بنفسه وبالمحيط الثقافي الذي يعيش فيه ويضاف إلى ذلك مجموعة القيم الأخلاقية التي يحتويها الأنا الأعلى للفرد، وذلك أن هذه القيم قد تقف عائقاً أمام إشباع حاجة معينة لدى الفرد ولكن هذا الفرد قد لا يشعر بالإحباط الشديد (غيث في: عبيد، 2008، ١٦٥).

أنواع الإحباط:

يأخذ الإحباط عدداً من الإشكال تختلف فيما بينها من حيث الشدة ومقدار التهديد الذي يصيب الذات، كما يختلف من حيث المصدر الذي تأتي منه العوائق، ومن أشكال الإحباط ما يلي (العناني في: عبيد، ٢٠٠٨، ١٦٧):

- (١) الإحباط الأولي: يتضمن شعور الفرد بالحاجة مع عدم وجود ما يحقق إشباع هذه الحاجة.
- (٢) الإحباط الثانوي: يتضمن وجود الحاجة ووجود الشيء اللازم لإشباعها، ولكن هناك عائق يحول دون ذلك.
- (٣) الإحباط الايجابي: وينتج عنه وجود عائق يرافقه تهديد قوي يحول دون إشباع حاجة ملحة.
- (٤) الإحباط السلبي: ينتج عنه وجود عائق لا يرافقه تهديد قوي يحول دون تحقيق الحاجة.
- (٥) الإحباط الداخلي للفرد: ينبع من صفات الفرد الشخصية، مثل وجود عاهات أو أمراض.
- (٦) الإحباط الخارجي البيئي: ينبع من البيئة المحيطة بالفرد، مثل الفقر أو التقاليد.

آثار الإحباط:

يمكن للإحباط أن يترك آثاراً مهمة في الشخص وفي علاقته الاجتماعية (عبيد، ٢٠٠٨، ١٧٠)، ويمكن أن نوضح ذلك من خلال ما يلي:

- الإحباط والدوافع: تتأثر شدة الإحباط بقوة الدافع المحبط، فكلما زادت قوة وأهمية الدافع المحبط كلما زادت درجة الإحباط الناجمة عن عدم إشباع الدافع وتحقيق الحاجة لدى الفرد والعكس صحيح. أما عندما نتحدث عن تأثير الإحباط على الدوافع، فيمكن أن نجد تأثيرين مختلفين، فقد يؤدي الإحباط إلى إضعاف الدوافع، فالطالب الذي درس في امتحانات الفصل الأول من الثانوية العامة بشكل جيد وحقق معدلات متوازنة لا يرضى عنها يمكن أن يصاب بدرجة عالية من الإحباط يترتب عليها انخفاض دافعيته للدراسة خلال الفصل الثاني، من ناحية أخرى قد تؤدي حالة الإحباط السابقة عند فرد آخر إلى تقوية الدافع لديه بدلاً من إخفاقها.
- الإحباط والعدوان: إن العدوان ليس غريزة لكنه سلوك قد يستوطن في أعماق الإنسان اللاشعورية ليصبح تطبيعاً سلوكياً، تساعد ذلك الأجواء التربوية والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها فيتحوّل الإحباط الناشئ من كل ذلك على نحو متراكم، ويرى علماء النفس إن الإحباط سبباً في نشوء العنف والعدوان عندما تنزع الذات إلى إبعاد هذه الحالة المؤلمة، والتخلص من الضغوطات المصاحبة. ولا يظهر الفرد استجاباته العدوانية دائماً بل قد يكبتها ويخفيها، أو قد يوجه الفرد عداؤه نحو الداخل أي نحو ذاته واعتبر هذا النوع من العدوان أشد خطورة على الصحة النفسية للفرد مقارنة بالعدوان نحو الخارج.
- الإحباط وآليات الدفاع: يمكن أن ينجم عن الإحباط لجوء الفرد لاستخدام آليات الدفاع عن الأنا ضد المواقف المؤلمة والمحبطة، فنجد الفرد قد يرتد بتأثر إحباط حاصر إلى سلوك قديم حلاً للصعوبة التي تواجهه أي النكوص أو الارتداد.
- الإحباط والاستسلام: وقد ينتهي الإحباط إلى الاستسلام، وذلك عندما تكون آثار الإحباط شديدة ويضعف الدافع بشكل ملحوظ عند الفرد فيعلن فشله ويحس بالضغوط واليأس ويتقبل الآثار والنتائج بكل استكانة.

سادساً: مشكلة أحلام اليقظة:

تعريف أحلام اليقظة:

إن الأفكار الخيالية السعيدة والتمنيات التي تسمى أحلام اليقظة شائعة عند الكثير من الأشخاص العاديين، ألا أن المقصود بهذه الأحلام كمشكلة هو انغماس الشخص بالأحلام في وقت غير مناسب على نحو يتضمن عدم القدرة على التركيز. والمؤشر الأساسي لوجود مشكلة هو أن تعيق أحلام اليقظة عمل الشخص فحلم الشخص بدل أن ينتبه أو يكمل واجباته يشير إلى وجود مشكلة أحلام اليقظة، وازدياد طول الفترة التي يقضيها الشخص يوماً بعد يوم يعتبر مؤشراً على تفاقم المشكلة (المعاينة وآخرون، ٢٠٠٩، ١٢١).

فكثيراً ما ينادي المعلم الطالب، فيجفل ويضطرب ويطلب أن يعاد عليه السؤال الذي كان المعلم قد طرحه عليه حين ناداه، لأنه يكون خارج من عالم آخر، عالم خلقه لنفسه وب نفسه، أنه عالم الأحلام حين يكون عالم الحقيقة صعباً لدرجة إن الإخفاق يكون محتوماً، فإن الإنسان يحتمي في عالم الأحلام، حيث يتخيل الإنسان نفسه كما يريد أن يكون. وحيث يجد الفرد عناء في تأدية عمل ما قد يلجأ إلى النوم، فالطالب الذي يجد صعوبة في الدراسة قد يشعر بالنعاس وينام بدون أن يدرس، أو قد يستغرق في عمل شاق هرباً من مشاكله الشخصية والاجتماعية التي تسبب له القلق والإحباط.

إن هذه الأساليب الانسحابية تشكل خطورة على الفرد لأنه ينسحب عن ميدان المشكلة ويتناساها فتبقى قائمة دون حل، ولكن يمكن القول إن كل فرد يلجأ للأحلام بشكل أو بآخر، ولا ضرر منها مادام الفرد على اتصال مستمر بالواقع.

أسباب الانسحاب إلى أحلام اليقظة (عبيد، ٢٠٠٨، ٣٠٧):

(١) إدراك الفرد لأحلام اليقظة بأنها أكثر إشباعاً له من حياته الواقعية عندما يشعر بأن حياته الواقعية صعبة جداً أو أنها غير مشبعة بشكل غير عادي، وفي هذه الحالة تصبح أحلام اليقظة مهرباً ممتعاً، فالأمني يتم تحقيقها من خلال الخيال، والخيال يعطي شعوراً قوياً بالرضا بالمقارنة مع النشاطات اليومية المملة.

(٢) التعويض عن إعاقة حقيقية.

(٣) أن تصبح عادة لدى الفرد.

(٤) الخجل الزائد عند الفرد يجعله ينسحب إلى أحلام اليقظة.

(٥) الخوف من الآخرين يؤدي إلى الهرب وتجنبهم.

٦) نقص المهارات الاجتماعية.

علاج مشكلة أحلام اليقظة:

- ١) على الوالدين مكافأة أطفالهم على أي شكل من التفاعل الايجابي، فمن الضروري توفير خبرات اجتماعية ايجابية مع الآخرين في مرحلة مبكرة.
- ٢) تشجيع المشاركة مع الجماعة تشجيعاً نشطاً.
- ٣) تعليمهم الإصغاء للآخرين ونبين لهم كيفية إقامة الصداقات.
- ٤) تأكيد الشعور بالرضا وبالحياة الواقعية، وزرع الثقة بالنفس، والعمل على تنمية الإحساس بالكفاءة منذ الصغر.

هذه بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الشباب في الوطن العربي، ومن الواجب أن نشير إلى أن هذه المشكلات ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية.

المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية:

تعريف المشكلات الاجتماعية:

تعرف فاديه الجولاني المشكلات الاجتماعية بأنها صعوبة أو تصرفات سلوكية غير سوية لشخص أو مجموعة أشخاص ترغب في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها وخطرها على الفرد والجماعة (الجولاني، ١٩٩٩، ٢٥).

ونعني بالمشكلات الاجتماعية أيضاً المشكلات القائمة في الأسرة والتي تدل على اضطراب في علاقاتها الاجتماعية أو الإنسانية، كحالات الطلاق والهجر، و وفاة الأب أو الأم أو كليهما، وكذلك حالات تعدد الزوجات، فجميع هذه الحالات تكون مصدر لاضطراب العلاقات الإنسانية في نطاق الأسرة وتترك آثارها في حياة الشباب من الأبناء، ولا يتجلى القصور في العلاقات الإنسانية الأسرية في وقائع الأحوال الاجتماعية والاقتصادية فحسب، وإنما في المواقف النفسية والاجتماعية للكبار نحو الصغار، من ذلك طغيان سلطة الوالدين أو احدهما على الأبناء، واستخدام سياسة الضغط والعنف في المعاملة أو العقاب البدني والحرمان والسب والتهديد، ومنها أيضاً عدم توفر جو من الثقة المتبادلة بين الأبناء والآباء بما

وعدم المشاركة وعدم المبالاة بما يجري في المجتمع، وعدم الجدية في الحياة وعدم تقدير المسؤولية والخوف من تحملها، والاندفاعية التي لا تخدم غرضاً اجتماعياً مرغوباً، والخروج على النظام والسلطة، والتصرف بما يوحي به الموقف الحاضر دون النظر في العواقب في المستقبل (حيدر، ١٩٩٤، ٢٦٤).

وتدخل فيه أيضاً العقبات الاجتماعية التي تحول بين الشباب وبين تكيفهم الاجتماعي وكفايتهم الاجتماعية وتسبب لهم الحيرة والضيق، مثل الفقر وقلة الإمكانيات المادية والبطالة، وقلة وسائل التثقيف والعزلة الثقافية، وأزمة السكن، وعدم توفر المناشط والمرافق الكافية لتقضيته وقت الفراغ وكبت الحريات فيحول كل ذلك بين الشباب وبين نموه الاجتماعي السليم (الشيباني، ١٩٨٧، ٣٢٤).

وفيما يلي بعض المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب:

أولاً: مشكلة الانحراف الأخلاقي:

ويدخل تحتها كل ذنب أو فعل إجرامي يعاقب عليه القانون لو ارتكب من شخص بالغ مكلف قانوناً، ويدخل تحت ذلك ما يقوم به الأحداث من سرقة، أو اعتداء، أو اغتصاب، أو نشل، أو تزوير، أو شرب للخمر، أو تعاطي العقاقير والأدوية، أو غير ذلك من الانحرافات الحادة أو الانحرافات الخفيفة البسيطة كالعناد، وعدم الطاعة، وعدم احترام الكبار، والتدخين، والتصلب الاجتماعي أو تصلب السلوك الذي يشير بوجه عام إلى العجز النسبي لدى الفرد عن تغيير تصرفاته واتجاهاته عندما تتغير المواقف وتتطلب الظروف الموضوعية ذلك التغيير. وهناك عوامل وأسباب كثيرة ومتنوعة تكمن وراء الانحرافات الأخلاقية لدى الشباب وتختلف باختلاف الأفراد وباختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الشيباني، ١٩٨٧، ٣٣٥). من هذه العوامل والأسباب ما يلي:

١. اضطراب الشخصية، وحالات التوتر والصراع والقلق النفسي والتطرف في الاستجابة النفسية الايجابية الحادة لمواقف الإحباط، والشعور بفقدان العطف والتقدير، والفشل في تحقيق الذات بالطرق السوية إلى غير ذلك من العوامل النفسية التي إذا ما تعرض لها الشاب فأنها كثيراً ما تكون سبباً في انحراف سلوكه الاجتماعي.
٢. سوء التوافق الدراسي، والترك المبكر للمدرسة والنقص عن مستوى الذكاء العادي، أو ارتفاع مستوى الذكاء، وعدم تماشي الفرص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية مع الإمكانيات العقلية التي يتمتع بها الشخص.

٣. التنشئة الأسرية الخاطئة التي تقوم على القسوة الزائدة أو اللين الزائد في المعاملة والتي تذهب الرقابة فيها إلى حد التقييد الزائد للحرية، أو إلى حد الإهمال والسلبية الكاملين، والتصددع الأسري بسبب الخلافات المستمرة بين الأب والأم، أو بسبب الطلاق، أو الهجر أو الانفصال أو الوفاة أو تعدد الزوجات.

٤. سوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الشاب، والفقر وسوء الأحوال المعيشية والسكنية والبطالة ورفاق السوء.

٥. الرخاء والترف بالدرجة التي يندفع فيها الناس عامة والشباب خاصة وراء اللهو والملذات، فتكثر الجرائم الجنسية وجرائم العنف.

٦. ضعف الوازع الديني والخلقي وفشل المجتمع في تنشئة أفراده على القيم الفاضلة.

٧. عدم توافر الفرص والمرافق الكافية للترويح ولتقضيته أوقات الفراغ فيما ينفع الفرد والمجتمع.

ثانياً: مشكلة عدم الاستقرار والاعتراب والعزلة عن المجتمع:

إن من أهم الأسباب والعوامل التي كشفت الدراسات علاقتها بعزلة الشباب عن المجتمع واضطراب حياتهم (الشيباني، ١٩٨٧، ٣٣٨)، هي ما يلي:

١- الصراع النفسي بسبب التضارب في الرغبات والحاجات وبسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية وفي تحقيق الذات والقلق وعدم الاستقرار النفسي.

٢- الفراغ الروحي، وضعف الإيمان بالله والعقيدة وضعف الوازع الديني.

٣- طغيان المادة والقيم المادية على الحياة حتى أصبحت النظرة إلى الفرد على أنه جزء من آلة الإنتاج، وأصبحت قيمة الفرد تقاس بقدر ما يملكه من الإمكانيات المادية.

٤- الشعور بالظلم والاستبداد والاستغلال وعدم تكافؤ الفرص، وكبت الحريات الفردية، والاعتداء على الحقوق الأساسية أو على ميزة من الميزات التي كان الشباب يتمتعون بها.

٥- الزيادة المستمرة في تكاليف الحياة والدراسة، والنقص في فرص العمل أمام الشباب، خاصة الذين لا يزالون في طور دراستهم، وعدم توفر الإمكانيات والخدمات الكافية للرعاية الشاملة.

٦- التفكك الأسري والمعاملة الأسرية القاسية.

٧- عدم مسايرة المناهج الدراسية التي يدرسونها في مدارسهم أو كلياتهم، وعدم مسايرة طرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وحاجات عصرهم.

ومن المعروف أن الاغتراب عن المجتمع كمشكلة اجتماعية تعاني منها مجتمعات كثيرة في العالم المعاصر ويمكن مواجهته لإتاحة الفرصة أمام الشباب للتغلب عليه (النوري، ١٩٧٩، ١٣)، عن طريق:

- ١- إتاحة الفرصة أمام الشباب لتنمية جوانب الشخصية لديهم عن طريق السماح لهم بالإسهام في فعاليات منتجة هادفة.
- ٢- أن تكون الأعمال التي يكلف بها الفرد تتضمن عناصر تساعد على التعبير عن الذات لتحقيق الرضا والأمن النفسي.
- ٣- ألا تكون الأعمال مفروضة من الآخرين، بل تتميز بالتلقائية والقبول العقلي والعاطفي.
- ٤- أن يتعلم الشباب الأخذ والعطاء.
- ٥- الفاعلية واشتراك الفرد مع الآخرين في القيم والمبادئ هو السبيل لتحقيق التضامن الاجتماعي بين الفرد والمجتمع

ثالثاً: مشكلة ضعف الوازع الديني:

ويندرج تحت ضعف الوازع الديني ضعف الإيمان والعقيدة وعدم الثقة في نصر الله وتأييده، واعتناق بعض المذاهب الفكرية والوضعية المنافية لروح الدين والعقيدة، والتشكك في قيمة الدين وعدم التمسك بتعاليمه، وعدم الالتزام لأوامره ونواهيه، وتحلل الأخلاق وفساد السلوك.

أما أسبابه (منصور، ١٩٩١، ٨٥) فمن الممكن أن نجدها فيما يلي:

- ١- ضعف اهتمام الأسرة العربية بغرس الوازع الديني والعقيدة الدينية الصحيحة والقيم الدينية السليمة في نفوس الأولاد عن طريق التلقين والإقناع والممارسة العملية المستمرة.
- ٢- رفقة السوء ومخالطة المنحليين خلقياً الذين لا يقيمون وزناً للدين والأخلاق.
- ٣- فشل المدرسة في توفير التربية الدينية الصالحة التي توفر المنهج الديني والكتاب الديني المدرسي الصالحين في محتوياتهما.
- ٤- الجهل السائد بالإسلام وبروحه الإنسانية والعلمية والنقدية، وتأخر المسلمين وسوء أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية.

رابعاً: مشكلة السلبية لدى الشباب:

السلبية هي مشكلة نفسية اجتماعية، تؤدي إلى قلة الفاعلية وضعف كفايته الاجتماعية، فهي تجعل صاحبها محدود التأثير فيمن حوله، كما تجعله محدوداً في علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية، وهي أيضاً من المشكلات الاجتماعية المركبة والتي تظهر آثارها في كثير من تصرفات الشخص واتجاهاته.

ومن الصفات التي تدل على السلبية، الابتعاد عن حياة المجتمع، والاغتراب عن واقعه، والانعزال عن مشاكله وقضاياها والانعزال عن مشاكله وقضاياها وعدم الاكتراث بما يجري فيه والهروب أو الانسحاب المادي في مواجهة المشاكل والعقبات والتحديات ومواقف الإحباط والخجل الزائد والخوف من الاختلاط بالناس وفي كسب رضاهم إلى غير ذلك من الصفات والتصرفات التي تدل على السلبية (الشيباني، ١٩٨٧، ٣٤٦).

وهناك نقطة تجد الباحثة ضرورة الإشارة إليها قبل ذكر العوامل والأسباب التي تكمن وراء السلبية، تتمثل هذه النقطة في أنه ليس بشرط أن تتوفر جميع العوامل والأسباب التي سنشير إليها لتحقيق السلبية لدى الشخص، بل يكفي أن تتوفر نقطة واحدة لتحقيق هذه السلبية، كما أنه ليس بشرط أن يؤدي توفر بعض هذه العوامل والأسباب إلى السلبية لدى جميع الأشخاص وفي جميع الحالات.

أما أسباب وعوامل السلبية لدى الشباب فهي مصنفة تحت الفصائل التالية (قطب، ١٩٧٢،

٢٧٩):

- ١- نفسية: أسباب ترتبط باضطراب النفس أو سوء التكيف النفسي المتمثل في صراعات النفس وتوتراتها وقلقها، وفي مشاعر الفشل والإحباط أو الكدر والاكتئاب أو النقص والضالة والضياع أو الذنب أو الاضطهاد والنبذ والحرمان أو الاغتراب واليأس، وفقدان الثقة بالنفس وبالأخرين، وفقدان الشعور بالأمن والحب والتقدير، وفقدان الشعور بالانتماء للجماعة وهبوط مستوى الطموح وضعف الروح المعنوية، إلى غير ذلك من مظاهر الاضطراب النفسي أو سوء التكيف النفسي التي من شأنها أن تقلل من كفاية الفرد الاجتماعية ومن فاعليته وإيجابيته في حياة مجتمعة.
- ٢- جسمية: أسباب ترجع إلى أمراض الجسم واختلال أجهزته الداخلية، أو إلى النقص الجسماني وفقدان اللياقة والقوة البدنية، أو إلى العاهات البدنية، أو إلى سوء التغذية والنقص في بعض الأملاح والفيتامينات ذات القيمة في تنشيط الجسم ومده بالطاقة والحيوية اللازمين للعمل وبذل الجهد والاستمرار فيه.

٣- عقلية: عوامل وأسباب ذات طبيعة عقلية فكرية تتمثل في التأخر العقلي أو التأخر الدراسي وما يرتبط بهما من شعور بالفشل في تحقيق النجاح المطلوب في الدراسة والحياة وفي تحقيق الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية.

٤- بيئية: عوامل وأسباب ترجع إلى الممارسات الخاطئة التي تقوم بها مؤسساتنا التربوية المتمثلة في البيت والمدرسة ومؤسسات وقت الفراغ، وفشل هذه المؤسسات في إحداث التغيير المرغوب في معارف ومفاهيم واتجاهات ومهارات شبابنا.

٥- روحية: عوامل وأسباب ذات طبيعة روحية أخلاقية ترتبط بالإيمان والعقيدة والضمير الخلقي، إذ أن مرحلة الوضوح الفكري والمعرفي لا بد وأن تتبعها مرحلة الإيمان والاعتقاد، ثم مرحلة السلوك والتطبيق، وهي المرحلة اللازمة لإكمال الدائرة.

خامساً: مشكلة صراع الأجيال:

من المشاكل الاجتماعية التي يتعذر إيجاد حلول سريعة لها لما يعانيه الشباب والكبار مما يعرف بصراع الأجيال، فالكبار تتسم نظرتهم للشباب بالتوجس والريبة وفقدان الثقة، ويعيبون على الشباب الاندفاع والتهور وقلة الخبرة والسطحية والتفكير في حل المواقف المعقدة، بل منهم من يحكم على الشباب بالغفلة، نلمس ذلك على مستوى الدراسة الجامعية حيث نجد الصراع بين الطالب الجامعي والأستاذ الجامعي، ويحدث ذلك بين الآباء والأبناء. هذا الصراع يتواجد مع واقع التباين في المواقف ووجهات النظر وتحليل الأمور. وقد يشتد الصراع لدرجة تفكك العلاقات وما يعقب ذلك من مشكلات اجتماعية (منصور، ١٩٩١، ٨٥).

هذه بعض المشكلات الاجتماعية التي قد يعاني منها الشاب في حياته، ومن المهم مساعدته ومد يد العون له لتخطيها حتى لا تتفاقم عليه ويستطيع أن يتابع حياته بشكل سوي في جميع مراحل حياته اللاحقة.

المحور الثالث: المشكلات الأكاديمية:

تعريف المشكلات الأكاديمية:

ويقصد بها عدم القدرة على مواصلة الدراسة وعدم الرغبة فيها، وصعوبات فهم الدروس، وعدم الميل للتخصص، قلق الامتحانات، تشتت الانتباه أثناء المحاضرة (الكندري، ١٩٩٧، ٦٢٣). ويعرفها أبو راسين (٢٠٠٥) مجموعة المشكلات التي تعوق الطالب الجامعي عن تحقيق أهدافه والمتعلقة بنظام الدراسة

والمقررات الدراسية، والمدرسين، وطريقة التدريس والاختبارات، وغيرها وذلك لأسباب متعددة (أبو راسين، ٢٠٠٥، ١٢٠).

إن من أهم المشكلات الدراسية انتشاراً هي تلك التي تبدو في عجز التلميذ عن السير في دراسته بطريقة طبيعية وينشأ ذلك عادة نتيجة مطالبة الطالب بالعمل في مستوى يفوق قدرته وطاقته، فقد يؤدي الفشل المتكرر في الدراسة إلى شعور التلميذ بالنقص فيعمل في مستوى أقل من قدرته بكثير لوقوعه في صراعات داخلية تبدد طاقته وتعوقه عن تنظيم تفكيره. وقد أكد على ذلك دراسة هيجي ودوينل (Higbee & Dwinell, 1992) التي هدفت لدراسة الضغوط التي يعاني منها الطلاب في الجامعة وقد جاءت المشكلات الأكاديمية على رأس هذه الضغوط.

ويستلزم عند التعامل مع المشكلات التعليمية للطلاب تفهم العوامل التالية:

أولاً: العوامل الذاتية:

وترجع إلى الأسباب التالية:

١. أسباب عقلية عامة: كالضعف العقلي أو الأسباب العقلية التي ترتبط بالجوانب العقلية الخاصة كالقدرة على التذكر أو القدرة اللغوية أو الرياضية.
٢. أسباب نفسية أو انفعالية عامة: كضعف الثقة بالنفس والخمول، أو اتجاهات نفسية أو أسباب انفعالية خاصة مثل كراهية مادة معينة ترتبط في الذهن بمعلم قاس أو موقف مؤلم.
٣. أسباب جسمية عامة: تؤدي إلى نقص عام في الحيوية كالأنيميا وكذلك العاهات الحسية المختلفة كضعف السمع أو ضعف البصر

ثانياً: العوامل البيئية:

وترجع لأسباب بيئية مباشرة متمثلة في الأسرة أو أسباب بيئية غير مباشرة ومرجعها إلى المدرسة أو المجتمع الخارجي للتلميذ مثل عدم الاستقرار والانتقال من تخصص إلى آخر (أحمد، دت، ١٢٧).

أمثلة على بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالب:

أولاً: الغياب المتكرر عن المدرسة أو المادة الدراسية:

تعريف الغياب المتكرر:

هو انقطاع الطالب عن الدراسة أو المادة الدراسية بصورة منتظمة، وقد يعود هذا الانقطاع إلى أسباب تتعلق بالمؤسسة التعليمية نفسها، أو التلميذ نفسه، أو ببعض المواد الدراسية ويؤدي ذلك إلى حرمان الطالب من فرص النمو المختلفة، وهذا يؤثر بشكل مباشر فيما بعد على تشكيل شخصيته، وقد يؤدي تكرار الغياب إلى ضعف التلميذ الدراسي في المواد التي يتغيب عنها (العميرة، ٢٠١٠، ١٤٢).

الأسباب المحتملة للغياب المتكرر (وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٨، ١٠٢):

١. ضعف التواصل بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور.
٢. عدم مناسبة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ العقلية.
٣. عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستخدمها الأساتذة.
٤. سوء الظروف الشكلية للمؤسسة التعليمية.
٥. إقبال كاهل الطالب بالاختبارات والواجبات.
٦. عدم ثقة التلميذ بنفسه، وضعف الحافز لديه، نتيجة لضعف تحصيله وفشله المتكرر.
٧. عدم تلبية المؤسسة التعليمية لحاجات الطالب، كالأمن والنجاح والضبط.. الخ.
٨. سوء معاملة الأستاذ للطالب .
٩. انخفاض مستوى الأسرة الاجتماعي أو الصحي أو الاقتصادي.
١٠. اتجاه الأب السلبي نحو التعليم.

الحلول المقترحة للمشكلة:

الاجتماع مع الطالب والتعرف على نوع مشكلته الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية ثم الاستجابة إليها إنسانياً وعلمياً وموضوعياً باستعمال الأساليب والإجراءات العلاجية المناسبة، ووضع الخطط التي في سبيلها تقديم المساعدة للطالب (حمدان، ١٩٨٢، ٣٠٨).

ثانياً: مشكلة التسرب:

تعريف التسرب:

يقصد به ترك التلميذ للمدرسة لعامل أو لمجموعة عوامل، قبل إكماله مرحلة الدراسة.

الأسباب المحتملة لظاهرة التسرب (العميرة، ١٤٧، ٢٠١٠)، وهي :

١. قد يترك الطالب المدرسة للعمل من أجل إعالة أسرته.
٢. قد يترك الطالب المدرسة لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال الدراسة.
٣. كثرة الغياب.
٤. كثرة الرسوب.
٥. استخدام بعض الأساتذة للعقاب بأشكاله المختلفة.
٦. عدم تقبل الطلبة للمناهج الدراسية لخلوها من اهتماماتهم وحاجاتهم.

الحلول المقترحة لظاهرة التسرب:

١. على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين الطلبة وعليه أن يعمل على مساعدة الطلبة بمستوياتهم المختلفة.
٢. أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة.
٣. الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملاً مهماً وحاسماً في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم (العميرة، ١٤٧، ٢٠١٠).

ثالثاً: السرعة الزائدة في الكلام والقراءة:

تعريف السرعة الزائدة في الكلام والقراءة:

١. ويقصد أن الشخص يقوم بعرض أفكاره بكلمات وجمل متلاصقة مدغمة في بعضها لدرجة يتحول الكلام إلى فوضى صوتية غير مفهومة، وهي لا تظهر في هذه المرحلة ولكنها تكون قد ظهرت وتزايدت منذ عدة سنوات.

مظاهر السرعة الزائدة في الكلام:

١. سرعة التحدث فائقة يصعب فهم ومتابعة ما يريد.

٢. تتداخل الكلمات وتختلط حتى يصعب التمييز بينها.

٣. تختفي بعض مقاطع من القراءة.

الأسباب المتوقعة لظاهرة السرعة الزائدة في الكلام:

١. توارد الأفكار وتدفقها في بال الشخص المتكلم الذي يعاني من هذه الظاهرة بدرجة يتعذر معها

التنظيم والتوافق التنسيقي بين توارد الأفكار وتدفقها وبين عملية التعبير عنها.

٢. تعرض الطالب الذي يعاني من هذه الظاهرة لظروف نفسية في مرحلة الطفولة.

٣. محاكاة الطالب لأحد أفراد أسرته.

مقترحات محتملة لعلاج هذه المشكلة (البوني، ٢٠٠٠، ١١١):

١. على الأستاذ أو المعلم أن يحاول باستمرار تهدئة الطالب سواء في القراءة أو الكلام .

٢. التنسيق مع أسرة الطالب للتعرف على الوضع النفسي له، ومعرفة إذا كان أحد افراد الأسرة يعاني

من نفس المشكلة، وإرشاد الأسرة إلى كيفية التعامل مع الشخص الذي يعاني من نفس المشكلة.

رابعاً: مشكلة الغش في الامتحانات:

تعريف الغش في الامتحانات:

يقصد بمفهوم الغش في الامتحانات ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في

الامتحان التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقاً للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (عودة

ومقابلة، ١٩٨٩، ٩٤).

وعرفه عسيري والشثري بأنه استخدام الطالب لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو

درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية (عسيري

وشثري، ١٩٩٩، ١٠٦).

وقد ذكر كرسلك Christic أن الميل المزمن إلى الغش ذو علاقة بخصائص الشخصية، ويتميز الأشخاص الذين تكون هذه الخاصية لديهم مرتفعة بأنهم بارعون في التلاعب، وفرديون، وهم يرفضون الغش إذا كان لمصلحة الآخرين إلا أنهم يقومون هم به إذا كان مفيداً لهم (Christic, 1970).

أسباب الغش (السعيد، ١٩٩٣، ٤١):

١. الضغط الخارجي على الطالب كي يكون من المتفوقين في صفه.
٢. ينظر الطالب إلى الغش على أنه وسيلة للتغلب على الأستاذ.
٣. رغبة الطالب على الظهور أمام أقرانه مغامراً وجريئاً. عدم مذاكرة الطالب لمادة الاختبار نتيجة الظروف الأسرية.
٤. صعوبة المادة الدراسية. تأثر الطالب بأحد أفراد أسرته.
٥. عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته واستثماره.
٦. الانحطاط في قيم التلاميذ الأخلاقية من العوامل المساعدة في انتشار ظاهرة الغش.

حلول مقترحة لظاهرة الغش في الامتحانات:

١. أن يعمل المعلم على تخفيض أو إزالة الضغط النفسي عن الطالب.
 ٢. أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي ويواجهها الطالب في دراسته للمادة ومن ثم تعليمه إياها.
 ٣. تكوين عادة تنظيم الوقت عند الطالب.
 ٤. مقابلة الطالب ومناقشته عن سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل.
- هذه بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب أثناء مراحل دراسته والتي يقع على عاتق المؤسسة التعليمية والأسرة مساعدة الطالب على تخطي هذه المشكلات وتسهيل العقبات له.

المحور الرابع: المشكلات الصحية والجسمية:

تعريف المشكلات الصحية والجسمية:

يعرف الكندري (١٩٩٧) المشكلات الصحية على أنها كل الأعراض التي قد يشتكي منها الطالب أثناء مراحل حياته التعليمية، وتشمل المرض والضعف العام، التعب، نقص الشهية، الدوخة، وأمراض الحساسية (الكندري، ١٩٩٧، ٦٣٣).

وقد عرفتها بدر وحميده (١٩٨٩) بأنه الحالة التي يكون عليها الجسم نتيجة لحدوث قصور أو خلل في عضو أو أكثر من أعضاء الجسم، مما يعوق الشخص عن القيام بوظيفته خير قيام (بدر وآخرون، ١٩٨٩، ٨).

وهناك عدة عوامل تتحكم في إصابة الفرد بالمشكلات الصحية والجسمية من عدمه وهي:

١. مدى التوازن بين قوى المريض من حيث السن، والجنس، وعوامل الوراثة، وقوى المناعة وبين المسببات النوعية للأمراض من حيث عددها، وضراوتها، ونوعيتها.
٢. عوامل البيئة التي يعيش فيها الشخص، فمثلاً تختلف أمراض المناطق الحارة عن أمراض المناطق الباردة.

مسببات الأمراض:

أولاً: المسببات الخارجية للمرض وهي التي تنبع من عوامل خارج الجسم وتؤثر فيه ومنها:

١. الكائنات الحية النباتية أو الحيوانية: مثل البكتيريا والفيروسات والطفيليات التي تسبب الأمراض المعدية التي تنتشر بكثرة في الدول النامية.
٢. أسباب غذائية: مثل نقص أو زيادة في عنصر من العناصر الغذائية في طعام الإنسان فمثلاً زيادة المواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية في الغذاء يؤدي إلى السمنة وما يترتب عليها من متاعب. كذلك فإن نقص أي عنصر غذائي في الجسم مثل الحديد يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم، كذلك فإن بعض أنواع الغذاء تسبب حدوث الحساسية عند بعض الأشخاص.
٣. مسببات طبيعية: مثل التعرض للتغير في درجات حرارة الجو، أو التعرض للإشعاعات.

٤. مسببات كيميائية: وهي مواد سامة تؤثر على أنسجة وخلايا الجسم محدثة تسمم حاد إذا دخلت بكميات كبيرة على فترة قصيرة مثل محاولات الانتحار بتناول كميات كبيرة من الأسبرين أو الأقراص المنومة.

٥. مسببات ميكانيكية: وينتج عنها بعض أعضاء الجسم كما يحدث في حوادث السيارات.

ثانياً: المسببات الداخلية للمرض: وتنبع داخل جسم الإنسان:

١. حدوث خلل أو تقصير في وظيفة عضو أو جهاز من أجهزة الجسم تظهر على الإنسان أعراض المرض، فمثلاً إذا اختلت وظيفة الكلى زادت نسبة البولينا في الدم وظهرت أعراض التسمم، وإذا اختلت وظيفة البنكرياس قل إفرازه من الأنسولين مما يؤدي إلى الإصابة بمرض السكر. كما أن الإصابة بقرحة المعدة تنتج من زيادة إفرازها لحامض الهيدروكلوريك.

٢. حدوث بعض الأمراض الوراثية مثل العته (الضعف العقلي) أو الصمم. كذلك قد تهين الوراثة للإصابة ببعض الأمراض مثل البول السكري، وارتفاع ضغط الدم (بدر وآخرون، ١٩٨٩، ١٠).

أسباب الاهتمام بصحة الطالب في المؤسسات التعليمية (سلامة، ١٩٩٧، ١٦٢):

١. يعتبر طلبة اليوم هم رجال الغد والعناية بهم وبصحتهم معناها إيجاد أجيال قوية سليمة تساهم في الإنتاج وفي النهضة ورفاهية المجتمع.

٢. كما كان الطالب يتمتع بصحة جيدة كان قادراً على التعليم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التي تهيئها له المؤسسة التعليمية.

٣. التربية الصحية الصحيحة في المؤسسات التعليمية تساعد التلاميذ على اكتساب السلوك الصحي السليم، وقد يساعد هذا على التأثير الطيب في أسرهم الحالية والمستقبلية عندما يكبرون ويصبحون آباء أو أمهات.

بعض المشكلات الصحية والجسمية التي تؤثر على الطلبة أثناء دراستهم:

معظم الأمراض التي تصيب الطلبة وتؤثر على مستواهم الدراسي تكون أمراض سيكوسوماتية ويعني ذلك بأن المرض يكون جسدي ولكن ذو أسباب نفسية، وتظهر عوارضه على شكل رد فعل استجابي في المعدة أو القلب والاضطرابات السيكوسوماتية تشمل الدورة الدموية وجهاز الغدد، وأعضاء الحس المختلفة.

من أمثلة هذه الأمراض:

١. قرحة المعدة:

التهاب في جدار المعدة، أو الجزء العلوي من الأمعاء الغليظة، نتيجة لزيادة نشاط المعدة، وزيادة الإفرازات، والتي هي ضرورية فقط أثناء عملية الهضم. لكن في بعض الظروف الانفعالية تظل إفراز الأحماض، تنصب في المعدة.

وقد كشفت الدراسات عن ارتباط القرحة بالأحداث التالية:

- الإحباط والفشل الذي يواجه الفرد.
 - الصراع والخلاف مع الأم والأب.
 - المشاحنات العائلية والاعتماد على الآخرين، وعدم الاعتماد على النفس.
- وتعتبر القرحة المعدية من وجه نظر بعض العلماء بأنه عدوان موجه لداخل الفرد، أي عدوان على الذات في حالات الفشل في التعبير الصريح عن الخوف المكبوت.

٢. السمنة المفرطة:

وهي من أمراض العصر الحديث، ويرى الدكتور مايكل هالبرستام أن العديد من حالات السمنة تكون نتيجة القلق النفسي حيث استنتج من خلال دراسته أن ٦٢-٦٥% من حالات السمنة ترجع إلى سبب نفسي فالانفعال الزائد والقلق الزائد يعطلان مراكز الشبع.

ويرى بعض العلماء أنه يوجد ارتباط بين السمنة والاكتئاب، حيث أنه دافع رئيسي نحو الطعام.

أما مسببات السمنة فتوجزها الباحثة فيما يلي:

- القلق النفسي والتوتر والحرمان.
- وفرة الأكل الدسم وفوضى التغذية.
- قلة الحركة والرياضة والاعتماد على الوسائل الحديثة التي تنظم حركة الجسم.
- احتمال وجود خلل فيزيولوجي في الدماغ تحت تأثير الضغط الانفعالي.

وقد وصف العالم جوردن الشخصية المتمسكة بالسمنة بأنه ذو شخصية اجتماعية تحب الناس مرحلة لا تطيق الحياة بمفردها تصاب أحياناً بنوبات كآبة ولكنها يعود سريعاً للمرح والانطلاق.

٣. الربو:

يعتبر من أمراض الحساسية، وهذا يعني أن الجسم يمكن استثارته ببعض المثيرات العضوية المثيرة للحساسية، مثل:

- الاضطرابات الانفعالية وعلى رأسها القلق الشديد المزمن، ومرض الربو يهاجم جهاز التنفس ويتميز بأعراض يعانيتها المريض: ضيق التنفس، اللهاث، السعال المستمر، والمتقطع، والإحساس بالحسرة في الصدر، وهذا عائد لنقص في قطر الشعب الهوائية التي يمر فيها الهواء إلى الرئتين، وهذا الضيق يرجع أحياناً إلى تورم جدران الشعب.

- علماء التحليل النفسي يعيدون معضلة الربو إلى بعض الحالات التالية:

- حرمان الفرد من الأم، أو إهمالها وقسوتها عليه.

- عنايتها الزائدة له، على حساب استقلالية شخصية.

ومعظم مرضى الربو يتميزون بما يلي:

١. أنهم محرومون من الحب الأبوي أو عاطفة الأمومة بوفاة أو طلاق.

٢. قسوة الأمهات اللواتي يعكسن على أولادهن.

٣. غالباً ما يكونوا خائعين مستسلمين.

٤. يتسمون بالغيرة ورد الفعل العنيف.

٤. حب الشباب:

وتسمى أيضاً بثور المراهقة وتظهر غالباً في أعقاب البلوغ، وهي شكل من أشكال القلق اللاشعوري، وغالباً ما يظهر هذا الصراع الداخلي على شكل حبوب وبثور جلدية. والمصابون بحب الشباب يعانون الصراعات اللاشعورية، ضد الوالدين بالذات، والسلطة والتقاليد، وتزداد لديهم إفرازات الغدد التناسلية، وقد تكون أحياناً نتيجة لعدم النضج الانفعالي الكافي (شحيبي، ١٩٩٤، ٢٣٠).

المحور الخامس: الحاجات الإرشادية:

تعريف الحاجات الإرشادية:

يعرفها الشيباني بأنها حاجات نفسية لا يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه، أما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها، لكنه لا يستطيع إشباعها، وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكشف له في نفسه عن هذه الحاجات في الحالة الأولى، أو يعمل معه على إشباعها في الحالة الثانية.

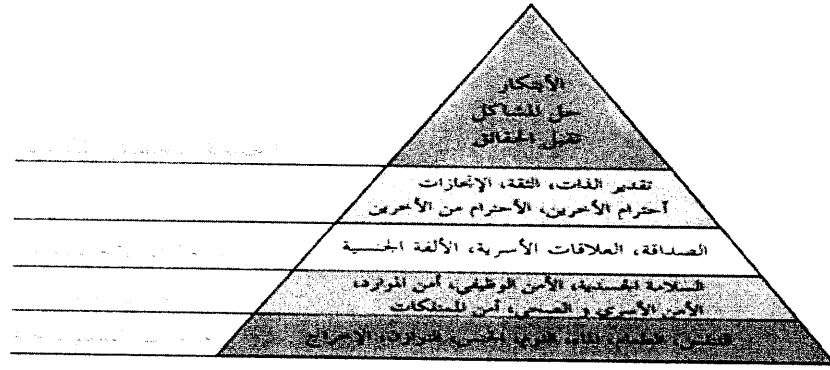
وحاجات الشباب هي تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضرورياً أو مفيداً لاتزانه الجسدي والنفسي، مثال ذلك إحساسه بالحاجة إلى الطعام إذا كان جائعاً، و بالحاجة إلى الشراب إذا كان ظمأناً، وبالحاجة إلى الراحة الجسمية إذا كان متعباً، وبالحاجة إلى العناية الطبية إذا كان مريضاً. ومن الناحية النفسية يشعر بحاجته إلى الأمن عندما يجد نفسه مهدداً في حياته أو في معيشته، وبالحاجة إلى الرفقة عندما يكون وحيداً، وبالحاجة إلى التقدير عندما يجد نفسه مهضوم الحق غير مقدر فيما يقوم به، وبالحاجة إلى النجاح عندما يكون فاشلاً في دراسته أو في حياته، وحاجات الشباب ليست مجرد أحوال جسمية ونفسية يشعر بها الفرد فحسب، ولكنها في الوقت نفسه دوافع للسلوك بمعنى أنها قوة دافعة وحاملة على العمل والنشاط وبذل الجهد لإشباعها وإرضائها، ويشارك الحاجات في صفة الدفاعية كثير من المفاهيم النفسية الأخرى، كالرغبات والحوافز والدوافع، وكلها تعبر عن القوة الديناميكية الدافعة للسلوك، وهي مرتبطة ببعضها البعض، فإذا ما أثير أي دافع من شأنه أن يمهّد لظهور حاجة مناسبة له، وإذا ما تحرك الدافع وظهرت الحاجة المقابلة له فسوف تظهر الرغبة في كل شيء من شأنه أن يرضي هذه الحاجة ويشبع ذلك الدافع (الشيباني، ١٩٨٧، ١٢٥).

وتعرفها الباحثة هنا بمدى شيوع حاجة الطلاب إلى المساعدة من أجل الوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية. وتتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من عبارات المقياس التي تقيس مدى الحاجة للإرشاد النفسي لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية.

أنواع الحاجات:

طبقاً لنظرية ماسلو فإن هناك مجموعتين من الحاجات هما الحاجات الفسيولوجية، والحاجات النفسية، وهي تنتظم في شكل هرمي، يتدرج إلى أعلى من الحاجات الجسمية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الانتماء والحب، والحاجة إلى التقدير والاحترام، والحاجة إلى تحقيق الذات، وأضيف إليها

مؤخراً الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية، ويميز ماسلو بين الحاجات أو الرغبات على أساس أهميتها، وبالتالي حسب سيادتها وغلبيتها، وعلى ذلك فلا بد أن نشبع حاجاتنا الفسيولوجية قبل أن نهتم اهتماماً كلياً بإشباع حاجاتنا للأمن أو السلامة وقيمة هذا التصور ليس في أن نتبين ذلك الترتيب الهرمي للحاجات فقط، ولكن قيمته في أن يوضح الأساس العريض للعوامل الفسيولوجية وعوامل الأمن والسلامة الضرورية التي ينبغي أن توضع في الاعتبار قبل أية حاجات أخرى يحتمل وجودها معها، ويكشف التصور الهرمي عن الجوانب المختلفة للحاجات العقلية والفكرية، ونعرف منه أنه لا يتحقق التقدم إلى حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج الهرمي إلا بعد إشباع الحاجات الأكثر أهمية، مما يقع في المستوى الأدنى منها، أما حاجات الحب فأنها تفرض نفسها حينما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجات المتعلقة بالسلامة بصورة معقولة، لذلك فإن غالبية البشر يحتاجون إلى تبادل العاطفة مع الآخرين وإلى الشعور بالانتماء دون أن يكون لهذا صلة بالرغبة الجنسية.



شكل (١) هرم ماسلو للحاجات (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ٦٢)

كذلك يرى ماسلو أن هناك مجموعة من حاجات التقدير، فهناك أولاً الرغبة في القوة، والإنجاز والكفاية، والرغبة في أن يكون الشخص موضع ثقة الآخرين، والرغبة في الاستقلال والحرية، وثانياً رغبة الفرد في السمعة الحسنة والصيت والاعتراف أو التقدير، وفي أن يكون موضع الانتباه والأهمية والتقدير من جانب الآخرين، فالحيلولة دون إتاحة فرص إشباع هذه الرغبات يمكن أن ينتج عنها الشعور بالنقص والدونية والعجز أو الضعف. أما الحاجة إلى تحقيق الذات فهي تشير إلى الرغبة في تحقيق الشخص لطاقاته أو إمكاناته الكامنة إلى الحد الأقصى الذي يصل خلالها إلى الرضا الذاتي (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ٦٠).

ويرى ميلر أنه توجد لدى الفرد ثلاث حاجات أساسية هي:

- الحاجة إلى النمو.
- الحاجة إلى أن يكون للفرد ميول.
- الحاجة إلى أن يكون الفرد نفسه موضوع ميل أو حب من الآخرين.

والمقصود بالحاجة إلى النمو الشامل هو النمو الشامل من جميع الجوانب، وأما الحاجة إلى أن يكون له ميول فالمقصود بها الرغبة في اتخاذ الأصدقاء، وتكوين الهوايات، وأما الحاجة الأخيرة فتعني أن يكون محبوباً من أهله ومرغوباً من زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه.

وعلى الرغم من أن مفهوم الحاجة اتسع استخدامه في علم النفس، إلا أنه لم يسبق لصاحب نظرية آخر أن وضع هذا المفهوم موضع التحليل الدقيق، أو قدم تصنيفاً كاملاً كما وضعه موراي، لقد نظر موراي إلى الشخصية كتكوين فرضي يسيطر على الخبرة ويحكم أنماط فعل الفرد، باعتبارها قوة في المخ تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة. ونجد أن موراي تأثر إلى حد بعيد بنظرية التحليل النفسي خاصة فيما يتعلق بالتأكيد على الأهمية الكبرى للدوافع اللاشعورية والاهتمام بتقارير الفرد اللفظية، وقد قسم الحاجات إلى أولية وثانوية، أو حاجات ظاهرة وحاجات كامنة ووضع قوائم لهذه الحاجات، أو حاجات شعورية وحاجات لاشعورية، وبذلك أوضحت نظرية موراي مفهوم الحاجات إلى حد بعيد، ووضعته موضع التحليل الدقيق، كما قدمت تصنيفاً كاملاً للحاجات من زوايا مختلفة (الطيب والمنسي، ١٩٩٤، ١٨٧).

ولقد قسم مختصون آخرون الحاجات إلى أساسية وأخرى ثانوية، ومن الحاجات الأساسية الحاجة إلى الحب وإلى الانتماء وإلى الاستقلالية، والحاجة إلى الإنجاز والتقدير، والحاجة إلى الدفاع عن النفس، أما الحاجات الثانوية فمنها الحاجة إلى تجنب اللوم، والحاجة إلى التركيب والبناء، والحاجة إلى السيطرة، والحاجة إلى السلطة (فخرو، ٢٠٠٠، ١٣).

وغني عن البيان أن حاجات مثل التملك والنظام والاستعراض والسيطرة والخضوع والعطف والمعرفة هي حاجات نفسية، وكثير منها فطرية ويولد مع الإنسان، وبعضها ظاهرة وبعضها كامنة.

١. أما الحاجات الظاهرة فهي تعبر عن نفسها في سلوك حركي ظاهر، وقد حدد موراي قائمة بالحاجات الظاهرة نذكر منها على سبيل المثال: الحاجة إلى لوم الذات، وإلى الإنجاز (التحصيل)،

وإلى الاستقلال، وإلى الخضوع (الانقياد)، وإلى السيطرة، وإلى تجنب الأذى، وإلى العطف (على الآخر)، وإلى النظام، وإلى اللعب، وإلى الجنس، والحاجة إلى الفهم.

٢. الحاجات الكامنة، وهي التي ينالها الكبت، ويرى موراي أن الدافع يكون كامناً أو مكبوتاً، أو خافياً خيالياً، يتخذ شكل الرغبة أو الأوهام أو الأحلام أو اللعب ولا يتحول إلى سلوك جاد. وقد وضع موراي قائمة بالحاجات الكامنة منها: الحاجة إلى لوم الذات، والعدوان المكبوت وإلى الإدراك والمعرفة المكبوتة، وإلى السيطرة المكبوتة، وإلى الاستعراض المكبوت، وإلى الجنس المكبوت (عبد الحميد، ١٩٨٤، ٣٦٠).

وباختصار يمكن تقسيم حاجات الشباب إلى حاجات مادية وأخرى معنوية، والحاجات المادية تتمثل في الأشياء المحسوسة، مثل الحاجة إلى حياة اقتصادية معقولة تتوافر فيها إشباع الاحتياجات الأساسية كالمسكن والغذاء الصحي، والظهور أمام الآخرين بمظهر يرضاه عن نفسه، وكذلك لتلبية الحاجات التعليمية والصحية وغيرها من الحاجات المادية.

ولاشك في أن إشباع هذه النواحي الأساسية المادية له أثر بالغ في بناء الجهاز النفسي للشباب ويكملها إشباع الحاجات المعنوية، والتي من أهمها:

• الحاجة إلى تأمين المستقبل:

من الأهمية أن نعطي الشباب فرصاً متكافئة في الحياة لكي لا يشعر الشاب بالخوف على مستقبله نتيجة الفقر أو الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية المتواضعة للأسرة مثلاً، كما أن من المهم أن يشعر بالأمل في المستقبل، وعلى المختصين في رعاية الشباب واجب قومي، هو تدعيم روح المنافسة البناءة بين الشباب والتقليل من القلق الناتج عن الظروف الواقعية المحيطة بالفرد.

• الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الإمكانيات والطاقات:

لا بد أن نوفر للشباب كافة البرامج والأنشطة التي تلبي احتياجاتهم وتبرز قدراتهم ليتم الاستفادة من هذه الطاقات، ولا بد أن نمكن الشاب من اتخاذ قرارات واقعية سواء أكانت في اختياره لمجال دراسته وتخصصه، أو في مجال المهنة التي يرغب في ممارستها، ونفتح له المجال لزيادة دائرة صداقاته وقدراته على اكتساب مهارات جديدة.

• الحاجة إلى الانتماء:

إن الشباب الحائر في أشد الحاجة إلى الشعور بالانتماء، ويمكن تحقيق ذلك بشكل مباشر مقصود أو غير مباشر، والأسلوب الأول من خلال المناهج الدراسية، أما غير المقصود فهو يتم بشكل تلقائي عندما ينشأ في أسرة تمثل بالنسبة إليه الجماعة الأولى التي ينتمي من خلالها إلى قومية معينة ودين معين وجنسية ووطن معينين، وهذه الأمور مهمة جداً في إرساء البناء النفسي لحمايته من الضياع.

• الحاجة إلى التكوين الفكري:

تتحقق هذه الحاجة من خلال التنظيمات والجمعيات السياسية الموجودة في المجتمع والتي تفتح أمامه التيارات الفكرية المختلفة التي تساعد على بلورة أفكارهم واتجاهاتهم، بما يتفق وظروف المجتمع، حتى يسهم هذا الشاب مستقبلاً في إرساء فكره وانتمائه (العمار، ١٩٧٢، ٢٤٣).

طرق الكشف عن الحاجات الإرشادية للشباب وتحديدّها، (جمل وآخرون، ٢٠٠٢، ٣٣)، منها:

١. دراسة نمو الشباب في مظاهره المختلفة النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية لتحديد العوامل والقوى التي تتدخل في عملية نموهم وتؤثر فيهم، ولتحديد خصائص ومميزات النمو العامة لديهم وتحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويمكن أن يستخدم في جميع البيانات والمعلومات التي تتطلبها دراسة النمو من الاختبارات المقننة والاستفتاءات والمقابلات الشخصية مع الشباب أنفسهم للتعرف منهم بطريقة مباشرة على رغباتهم وميولهم وحاجاتهم واتجاهاتهم في الحياة ووجهات نظرهم والحلول التي يقترحونها لمشاكلهم.
٢. مراجعة الثقافة القائمة التي يعيش فيها الشباب وتحليلها، وتحديد حاجات المجتمع ومتطلبات نموه وتقدمه، وتحديد ما تحتاجه الحياة الناجحة من الفرد الصالح في ذلك المجتمع من معارف ومهارات واتجاهات، لأننا إذا عرفنا ما تتطلبه الحياة الاجتماعية الناجحة أمكننا أن نعرف جانباً كبيراً من حاجات الشباب.
٣. مراجعة وتحليل الدراسات التي أجريت في البلدان الأخرى على حاجات واتجاهات الشباب، بغية الاستفادة منها في تحديد احتياجات شبابنا واتجاهاته.

طرق إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الشباب (أسعد، ٢٠٠٠، ١٤٤)، هي:

١. تشجيع الشباب للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم وأرائهم.
٢. صرف الطاقة النفسية لدى الشباب في وجهات اجتماعية مرغوبة.
٣. تدريب الشباب على قمع بعض الرغبات، لأن قمع تلك الرغبات قد يكون في حد ذاته حاجة نفسية.
٤. العطف على الشباب من غير أن يتحول هذا العطف إلى تدليل.
٥. الاعتماد في تربية الشباب على أساليب التخويف دون تبصر، بل توظيف التخويف مع الحكمة الصالحة.
٦. صرف الطاقة النفسية لدى الشباب في الأنشطة الفنية والرياضية وغيرها من مجالات الموهبة والميول، وأهمية مشاركتهم في مؤسسات العمل التطوعي ومجال الخدمة الاجتماعية، من أجل الاستفادة من طاقاتهم في تطوير أنفسهم وتنمية مجتمعهم.

وتطبيقاً للطريقة الأخيرة فإن من الدراسات التي أجرتها الرابطة الوطنية الأمريكية وانتهت بقائمة لما سمته بالحاجات العشر الأساسية للشباب، (Murray, 1996, 56)، وهي:

١. أن ينمي الشباب المهارات النافعة ويكتسبوا المعارف والاتجاهات التي تخلق منهم مواطنين صالحين على المستوى الوطني والعالمي.
٢. أن يكونوا صحة جيدة ولياقة جسمية وأن يحافظوا عليها.
٣. أن يفهموا الحقوق والواجبات للمواطن في مجتمع ديمقراطي، وأن يصبحوا مواطنين صالحين على المستوى الوطني والعالمي.
٤. أن يفهموا أهمية الأسرة بالنسبة للفرد والمجتمع، والشروط اللازمة لقيام حياة أسرية ناجحة.
٥. أن يفهموا كيف يشترون ويبيعون ويستعملون البضائع والخدمات الموجودة في مجتمعهم بفاعلية وذكاء.
٦. أن يعرفوا حقائق العلم وطرقه المتصلة بالكون والطبيعة.
٧. أن ينمو المواهب والاستعدادات الفنية لديهم، ليتذوقوا الجمال ويقدروه، في الأدب والفنون.
٨. أن يكونوا قادرين على استخدام أوقات فراغهم بحكمة.
٩. أن ينمو روح الاحترام للآخرين، وأن يكونوا قادرين على الحياة والعمل الجماعي.

١٠. أن ينموا قدرتهم على التفكير المنطقي، وعلى التعبير عن أفكارهم بوضوح، وعلى القراءة والاستمتاع بأفكار غيرهم وفهمها.

إضافة إلى الحاجات العشر الإنسانية للشباب فقد وضع الشيباني حاجات خاصة بالشباب في الوطن العربي، (الشيباني، ١٩٨٧، ١٣٧)، وهي:

١. الحاجة إلى تكوين جسم صحيح، ولياقة جسمية جيدة ويمكن لمؤسسات رعاية الشباب إشباع هذه الحاجة.
٢. الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب، وإلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات، ويستطيع الكبار والأهل من حول الشاب إشباع هذه الحاجة بتفهم هذه التغيرات وتقدير ظروف النمو.
٣. الحاجة إلى تكوين الاتزان النفسي والانفعالي، وإلى تكوين انفعالات وعواطف واتجاهات ايجابية مقبولة في المجتمع.
٤. الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات وأهميتها.
٥. الحاجة إلى تحقيق استقلال عاطفي، ويتوقف ذلك على النضج الانفعالي.
٦. الحاجة إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة مع الأقران.
٧. الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظر الشاب أو الشابة كزوج أو كزوجة، وإلى إعداد أنفسهم لهذه الأدوار الاجتماعية المنتظرة.
٨. الحاجة إلى فهم واجبات المواطن العربي الصالح وحقوقه وفهم مشاكل مجتمعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للكفاءة المدنية.
٩. الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل.
١٠. الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق الشاب في ظلله الأمن والسلام العقليين، وإلى بناء نظام محكم من المبادئ والقيم الخلقية يرشد سلوكه ويوجهه في اتخاذ أحكامه وقراراته.
١١. الحاجة إلى فهم النفس، وفهم ما لها من استعدادات ومواهب وقدرات وميول عقلية وفنية ورياضية، وإلى اختيار نوع الدراسة والمهنة والهواية المناسبة لميوله وقدراته ومواهبه.
١٢. الحاجة إلى تنمية المهارات والمواهب والميول والاتجاهات اللازمة للاستعمال الحكيم المنتج لأوقات الفراغ.

كما يجب أن نضع في الاعتبار إن الشاب في المرحلة الجامعية يحتاج إلى إبراز شخصيته التي تكونت وتبلورت فيها أفكاره وقيمه، وأن ننمي لديه الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن أفكاره وآرائه، لذا فإنه يكون في حاجة لمن يسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ويثق فيه ويعبر له عما في داخله سواء كان عن طريق التعبير الصريح أو بطريقة ضمنية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ويتضمن ما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يستعرض الفصل الثالث بعض الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية فيما يتعلق بموضوع المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة، وأهم حاجاتهم الإرشادية، وسيتم تقديمها حسب التقسيم التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الاحتياجات الإرشادية.

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة:

في دراسة أجراها فانويل (Vnddewiel,1979) بعنوان "مشاكل الطلاب في مدارس الثانوية"، استهدفت تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة في المدارس الثانوية بالسنگال ومعرفة أهم الفروق في هذه المشكلات بين الطلبة والطالبات، وكذلك الفروق بين طلبة الريف والحضر. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٢٠ طالباً، ٥٢٠ طالبة) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-٢٢) سنة، وقد قام الباحث بإعداد استبيان مفتوح لمشكلات الشباب، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- جاء ترتيب المشكلات حسب نسب شيوعها (المشكلات المدرسية، المشكلات الاجتماعية والسياسية، مشكلات الحاجة إلى الثقة بالنفس، المشكلات المالية، المشكلات المهنية، مشكلات التوافق الأسري وأخيراً المشكلات الجنسية).
- طلبة الريف يعانون من المشكلات المالية والمشكلات السياسية والاجتماعية أكثر من طلبة المدينة.
- عدد المشكلات التي يعاني منها الذكور أكثر من عدد المشكلات التي تعاني منها الإناث.

وفي دراسة جوبتا وجوبتا (Gupta & Gupta, 1980) بعنوان "أنماط مشاكل المراهقات في المناطق الحضرية في الهند"، استهدفت التعرف على الأنماط المختلفة من المشكلات التي تقلق الفتيات المراهقات في بعض الجهات الحضرية الهندية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فتاة في مرحلة المراهقة من طالبات الكليات المتوسطة بالهند، ممن تراوحت أعمارهن بين (١٤-١٨) سنة. وبتطبيق قائمة موني للمشكلات وتحليل بياناتها أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- المشكلات الاجتماعية والشخصية والمدرسية هي أكثر المشكلات إلحاحاً بالنسبة للفتيات. أما مشكلات الصحة والنمو والخطوبة والزواج كانت أقل المشكلات إلحاحاً.
- كان ترتيب مجالات المشكلات من حيث شيوعها بين أفراد العينة هو: الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والعلاقات الاجتماعية والنفسية، والعلاقات الشخصية والنفسية، والمواقف التعليمية، والتوافق الدراسي، والمستقبل المهني والتربوي، والأخلاق والدين، الأسرة والمنزل، والحالة المالية والظروف المعيشية، والصحة والنمو الطبيعي، وأخيراً الخطوبة والزواج.

وكذلك أجرى رود (Rode, 1981) دراسة بعنوان "تحديد وتحليل مشكلات الطلاب الجدد وفقاً لقائمة موني للمشكلات"، استهدفت التعرف على أهم مجالات المشكلات لدى الطلاب الجدد بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧٤) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٠) سنة، وأعطيت لهم الصورة الخاصة بالمرحلة الجامعية من قائمة (موني) للمشكلات. وبتحليل بيانات الدراسة أسفرت عن النتائج التالية:

- هناك اختلاف في مجالات مشكلات القائمة بين الطلبة والطالبات، وأن عدد مجالات مشكلات الطالبات أكبر من عدد مجالات مشكلات الطلبة، وكانت أهم المجالات التي تتركز فيها مشكلاتها هي: التكيف مع العمل الجامعي، الحلقات الشخصية والنفسية والأنشطة الاجتماعية.
- مجالات المشكلات المرتبطة بالتعليم والدراسة تحتل الصدارة في أهميتها بالنسبة للشباب.

وفي دراسة أجراها الزراد (١٩٨٦) بعنوان "مشكلات طلاب وطالبات المدارس الثانوية السورية وعلاقتها بمستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب"، هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلاب المدارس الثانوية السورية، وهل تختلف هذه المشكلات باختلاف الجنس والعمر والبيئة، وتم في هذه الدراسة استخدام عدة مقاييس مثل:

١. استفتاء مشاكل الشباب (لأحمد زكي صالح).
 ٢. قائمة موني للمشكلات، من إعداد (منيرة حلمي).
 ٣. قائمة المشكلات، إعداد (صموئيل مغاريوس، ومصطفى فهمي).
 ٤. استفتاء مشاكل الشباب (القومية والوطنية والسياسية) من إعداد فيصل الزراد.
- وقد بلغت العينة الأصلية (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بشكل طبقي عشوائي من مدينتي درعا (ذات الطابع الريفي) ومدينة دمشق العاصمة، ومن كافة صفوف الثانوية العامة، والأقسام العلمية والأدبية،

والجنسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والدراسة المسحية، والعلاقات المتبادلة بين المتغيرات. وكانت من أهم النتائج في هذه الدراسة أن المشكلات التي تظهر لدى طلاب المدارس الثانوية السورية جاءت من حيث ترتيب الأهمية كما يلي:

١. المشكلات الأسرية والمنزلية.

٢. المشكلات النفسية والانفعالية.

٣. المشكلات الاقتصادية.

٤. المشكلات الاجتماعية.

كذلك أجرى حنورة (١٩٨٨) دراسة بعنوان "مشكلات الشباب الكويتي من طلاب الجامعة بين الماضي والحاضر والمستقبل"، استهدفت الكشف عن المشكلات الأكثر انتشاراً بين الشباب الكويتي والفروق بين الجنسين في تلك المشكلات، كما استهدفت الكشف عن ترتيب المشكلات لدى كل من الجنسين باختلاف الزمن (الماضي، والحاضر، والمستقبل) الذي يتعرضون فيه للمشكلة، وذلك اعتماداً على قائمة مختصرة للمشكلات، كي تكون إجابات أفراد العينة أكثر مصداقية، وهي تتكون من (٢٥ بنداً) تتناول مشكلات (انفعالية، واقتصادية، وصحية، ومعرفية، ووقت الفراغ، والابتكار، وحرية الرأي، والتعبير، والعلاقات الاجتماعية مع الأسرة والزملاء والزميلات)، وأمام كل فقرة ثلاثة مواضع يؤشر عليها الطالب: الأول يعبر عن تعرضه للمشكلة في الماضي. والثاني يعبر عن تعرضه للمشكلة في الوقت الحالي، والثالث يعبر عن احتمال تعرضه للمشكلة في المستقبل، وبتطبيقها على عينة قوامها (١٤٧) فرداً (٩٢ طالباً، و٥٥ طالبة)، بمتوسط أعمار مقداره (٢٢.٣) سنة للذكور، و(٢٠.٩) للإناث بانحراف معياري مقداره (٤.٤) للذكور (٢.١) للإناث. وبتحليل البيانات تم التوصل إلى عدد من النتائج منها:

أولاً: فيما يتعلق بمدى انتشار المشكلات في الأزمنة الثلاثة لدى الجنسين: فمشكلات الماضي تمثلت في سبع مشكلات مشتركة بين البنين والبنات وهي: (نقص فرص وأماكن وقت الفراغ، والظروف الطبيعية، وعدم تشجيع الابتكار، والعجز عن تحقيق الأماني الشخصية، وعدم التعبير عن النفس، والتعرض للتنافر المعرفي، والعجز عن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، والندم عن القيام بأعمال معينة)، ويتميز الذكور بتعرضهم لمشكلتين هما: العلاقة بالزملاء الذكور، والندم للقيام بأعمال. والبنات تميزن بوجود مشكلة زيادة التوتر والقلق والاكتئاب، ونقص فرص الإطلاع لديهن.

ومشكلات الحاضر تمثلت في: (مشكلات التوتر النفسي، ووقت الفراغ، والتجديد والابتكار، والعجز عن تحقيق الأمانى الشخصية، والتنافر المعرفي، والقيام بأعمال معينة وعدم القيام بأعمال أخرى، والعمل والتوظيف، والتعبير عن النفس، والمتاعب الاقتصادية، والإطلاع والتذوق)

ومشكلات المستقبل تمثلت في: (العلاقات اليومية في المجتمع، ووقت الفراغ، والظروف الطبيعية، والتجديد والابتكار، والإحساس بالعجز عن تحقيق الأمانى الشخصية، والتنافر المعرفي، والندم على القيام بأعمال معينة)

ثانياً: فيما يتعلق بالارتباط بين رتب تكرار المشكلات بين الأزمنة الثلاثة: فلقد اتضح أن أضعف معاملات الارتباط ظهرت في ترتيب البنين والبنات في الماضي، أما ترتيب المشكلات في الحاضر والمستقبل كان دالاً حيث وصل إلى (٠.٨٠)، بما يدل على إحساس كلا الجنسين بأن ترتيب مشكلات اليوم مستمر إلى حد ما في المستقبل.

كما أجرى الكندري (١٩٨٩) دراسة بعنوان "بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت"، لتحديد حجم ونوع المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بكل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث، وتحديد الفروق الجوهرية بين طلاب وطالبات كلية التربية من حيث مجالات المشكلات التي يعانون منها، وأيضاً معرفة الجهات التي يرغب الطلبة في التحدث لهم عن مشكلاتهم. وقد اشتملت عينة الدراسة ٩٣ طالباً كويتيً و ٩٣ طالبة كويتية بالكلية من مختلف التخصصات، وتم تطبيق استبانة تضمنت المشكلات في المجالات التالية: المدرسية والصحية والأسرية والانفعالية والاقتصادية والشخصية. وتلخصت نتائج الدراسة كما يلي:

- إن حجم المشكلات الاقتصادية والصحية التي يواجهها الطلاب أكبر مما لدى الطالبات من تلك المشكلات، كما يختلف نوع الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك المشكلات لدى الطلاب والطالبات.
- إن حجم المشكلات الشخصية والأسرية التي يواجهها الطلاب متعادل مع ما لدى الطالبات من تلك المشكلات، إلا أن نوعية الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك المشكلات تختلف لديهما.
- إن حجم المشكلات الدراسية والانفعالية التي تواجهها الطالبات أكبر مما لدى الطلاب من تلك المشكلات، كذلك فإن نوعية الصعوبات المرتفعة المتضمنة بتلك المشكلات تختلف لديهما.

- توجد فروق بين الطلاب والطالبات في نوعية المشكلات داخل كل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث.
- توجد فروق بين الطلاب والطالبات في حجم المشكلات داخل كل مجال من مجالات المشكلات المحددة بالبحث.
- إن الطلاب والطالبات يعتمدون على أصدقائهم بنسبة ٣٤.٤% بينما كانت مع مكتب الإرشاد والتوجيه بنسبة ١.٦١% في تعريفهم بمشكلاتهم لمساعدتهم في حلها.

وفي دراسة فادية أبو جريس (١٩٩٤) بعنوان "الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين"، هدفت التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) طالباً وطالبة في الأردن في كل من مدينتي عمان والسلط، منهم (١٦٢) طالباً و(١٦٥) طالبة، بالإضافة إلى عينة من الطلبة غير المتميزين، مكافئة لمجتمع الطلبة المتميزين، وبذلك يكون العدد الكلي لعينة الدراسة (٦٥٤) طالباً وطالبة وقد تم قياس الحاجات والمشكلات من خلال أداة تم تطويرها من قبل الباحثة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده، ما عدا بعد المشكلات الدراسية، حيث تبين أن الطلبة غير المتميزين تزيد مشكلاتهم الدراسية عن أقرانهم الطلبة المتميزين، كما أشارت إلى وجود فروق في المشكلات الانفعالية بين الطلاب المتميزين والطالبات المتميزات لصالح الطالبات المتميزات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الأسرية بين الطلاب المتميزين والطالبات المتميزات لصالح الطلاب المتميزين. وأيضاً وجود فروق في المشكلات الاجتماعية بين الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات لصالح الطلاب المتميزين. كما تبين أن مشكلات النشاطات وأوقات الفراغ لدى الطالبات المتميزات أكثر منها لدى الطلاب المتميزين.

وأجرى صالح (١٩٩٥) دراسة بعنوان "المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في فترة المراهقة بدولة الكويت"، هدفت دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في فترة المراهقة والوقوف على نوع السلوك الطلابي، ويستقصي نوعية هذه المشكلات ويقف على أسبابها ودوافعها والنتائج التي تترتب على شيوعها. وتكونت العينة من (١١٥٩) طالباً وطالبة (٦٥١) ذكور و(٥٠٨) إناث من المرحلتين المتوسطة والثانوية، تتراوح أعمار المرحلة المتوسطة ما بين ١١ - ١٤ سنة، والمرحلة الثانوية ما بين ١٥ - ١٨ سنة. وقد أسفرت الدراسة إلى وجود تشابه بين آراء غالبية أفراد العينة

حول المشكلات النفسية والاجتماعية في المجال الانفعالي والاجتماعية التي يعاني منها المراهقون، وتلك التي يعاني منها المراهقات، وإن اختلفت ترتيبها ونسبتها المئوية.

وفي دراسة سوزان المهدي (١٩٩٧) بعنوان "بعض مشكلات طالبات المرحلة الجامعية في مصر والسعودية- دراسة عبر ثقافية"، هدفت تشخيص مشكلات المجال الدراسي والاجتماعي في مجتمع كليات البنات من وجهة نظر طالبات الكليات في مصر والملكة العربية السعودية، وتحديد الوزن النسبي لمشكلات كلا المجالين، واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة بالمشاركة، كما أعدت استبانة بهدف الكشف عن أهم المشكلات التي تنتمي للمجال الدراسي والاجتماعي، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة (طالبات المرحلة النهائية بالجامعة المصرية والسعوديات) وكان عددهن (٥٠٠) طالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجة وجود المشكلة بين الطالبات المصريات والطالبات السعوديات في المجال الدراسي. أما في المجال الاجتماعي فقد جاءت بعض العبارات لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على أن هناك اختلافات بين درجة وجود المشكلات لدى الطالبات المصريات والسعوديات، في حين لا توجد فروق دالة في عبارات أخرى. كذلك فقد اتضح بأن هناك فروقاً دالة في محوري الاستبانة بين الطالبات المصريات والسعوديات في التخصص الأكاديمي (أدبي-علمي)، فمشكلات الاستبانة تؤثر على طالبات الأقسام العلمية في الدولتين أكثر من الأقسام الأدبية، وذلك في المجالين الدراسي والاجتماعي.

كما أجرت فريدة آل مشرف (٢٠٠٠) دراسة بعنوان "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية"، هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة صنعاء، حيث استخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، وهي مكونة من ثمانية مجالات هي: الصحي، النفسي المعرفي، الانفعالي، القيمي، البيت والأسرة، المجتمع، المجال الدراسي، المجال الإرشادي. وطبقت القائمة على عينة مكونة من (٢٥٧) طالباً وطالبة في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة، ومن التخصصات النظرية والعملية، وتحليل بيانات الدراسة كشفت عن النتائج التالية:

- طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات في الكثير من المشكلات، ولقد جاءت مشكلات المجال الإرشادي في مقدمتها، يليها مشكلات المجال الدراسي، والقيمي، النفسي المعرفي، الانفعالي، المجتمع، الاجتماعي الأسرى، وأخيراً المجال الصحي.

- وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) في متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعاً لمتغير التخصص فقط، حيث أن طلبة التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات النظرية.
- وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي، حيث يعاني الذكور من مشكلات أكثر من الإناث.
- وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين طلبة السنتين الأولى والرابعة في المجال الصحي، حيث يعاني طلبة السنة الرابعة من مشكلات أكثر من طلبة السنة الأولى.
- وبشكل عام يحتاج طلبة الجامعة إلى خدمات إرشادية خاصة في المجال الإرشادي والدراسي والقيمي.

كذلك أجرى فاروه (Pharoa, 2002) دراسة بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية والفروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي العالي في جامعة كامبريدج"، هدفت إلى تحديد انتشار وظهور المشكلات النفسية والاجتماعية خلال مرحلة الدراسة الجامعية لدى عينة تمثل (٢٥%) من الطلاب الذين تم قبولهم في عام ١٩٩٥م بجامعة كامبردج. وقد أشارت النتائج إلى أن (١٠%) من الطلبة أظهروا سنوياً مشكلات تتعلق بصعوبة التخصص، وما يمثله من ضغط نفسي في حياتهم، وأن (١٩%) من الطلبة واجهوا مشكلات اجتماعية كانت سبباً في القلق الذي عانوا منه، بينما ظهرت مشكلات القلق والاكتئاب لدى نسبة كبيرة من الطلبة أثناء فترة الاختبارات. ووجد إن اختيار الطالب للتخصص وتعرضه للمشكلات النفسية والاجتماعية تعتبر عوامل قوية في التنبؤ بتحصيله الدراسي.

كما أجرى بدر الأنصاري (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لبعض الحالات النفسية لدى طلاب الثانوي وطلاب الجامعة"، هدفت التعرف على الفروق بين طلاب الثانوي وطلاب الجامعة في بعض الحالات النفسية (الغضب، الانشغال، البهجة، الدهشة، الضيق، الاشمئزاز، الذنب، الخجل، الخوف، الازدراء)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى من (٥٨٥) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بالكويت بواقع (١٩٦) طالب، و(٣٨٩) طالبة، والثانية من (٥٧٢) طالب وطالبة من جامعة الكويت بواقع (١٧٦) طالب، و(٣٩٦) طالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهريّة بين طلاب الثانوي وطلاب الجامعة في بعض الحالات النفسية. كما كشفت الدراسة عن أن طلبة الثانوي أكثر شعوراً بالدهشة والضيق والاشمئزاز والذنب والازدراء من طلبة الجامعة، على حين يتضح أن طلبة الجامعة أكثر شعوراً

بالانشغال والبهجة من طلبة الثانوية. أيضا كشفت نتائج الدراسة عن فروق بين الجنسين في بعض الحالات النفسية.

وفي دراسة جلال وآخرون (٢٠٠٧) بعنوان "مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات - دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين"، كمحاولة للتعرف على أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين بالمدارس الثانوية، وذلك من خلال استطلاع رأي عدد من المعلمات للوصول إلى إجابات على الأسئلة التالية:

١. ما أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من عمان والبحرين؟
 ٢. كيف يمكن تصنيف وترتيب هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟
 ٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات طالبات المرحلة الثانوية، بين كل من عمان والبحرين؟
- وقد ضمت العينة ٣٠ معلمة عمانية و ٣٠ معلمة بحرينية من التخصصات الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أداة جمع البيانات في استبانة تضم ٦٠ مشكلة تم تصميمها لكي تقيس: المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية والأسرية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الصحية والجسمية، ومشكلات أخرى. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تشيع بين الطالبات في سلطنة عمان هي:

١. صعوبة التحكم في العواطف.
٢. الشعور بالملل.
٣. عدم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها.
٤. عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ.
٥. وجود خلافات في المحيط الأسري.
٦. سوء التعامل مع المعلمات.
٧. الشعور بالضغط النفسي للوصول إلى المستوى التحصيلي الذي يرضي الوالدين.
٨. الاعتماد على الغش في الامتحانات.
٩. عدم القدرة على الانجاز والتحصيل الدراسي.
١٠. الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات.

١١. كثرة الإصابة بالصداع.

١٢. التمارض.

وأن أهم المشكلات التي تشيع بين الطالبات في مملكة البحرين هي:

١. الشعور بالملل وأحلام اليقظة.
٢. صعوبة التحكم في العواطف.
٣. عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ.
٤. الارتباك عند التحدث أمام الغرباء.
٥. سوء العلاقات مع إدارة المدرسة.
٦. شروود الذهن والسرхан أثناء الحصة.
٧. الانزعاج من دراسة بعض المواد الدراسية.
٨. الوصول للضغط النفسي إلى مستوى تحصيلي متقدم يرضي الوالدين.
٩. الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات.
١٠. الإحساس بالكسل والخمول كثرة الإصابة بالصداع.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات الإرشادية للطلبة:

في دراسة لصالح الدوسري (١٩٨١) "بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، استهدفت الدراسة تحديد الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية اعتماداً على آراء ووجهات نظر بعض خبراء التربية والتعليم بالمملكة حول مشكلات الطلبة وحاجاتهم الإرشادية. ولقد طبق الباحث قائمة "موني" للمشكلات على عينة قوامها (٧١٩) طالباً تم اختيارهم من (٦) مدارس ثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك عينة من الخبراء والمسؤولين عن التعليم بالمملكة قوامها (٥٠) خبيراً ومسئولاً، وتحليل بيانات الدراسة أسفرت عن عدد من النتائج من أهمها:

- إن أفراد العينة من الطلاب في حاجة ماسة إلى برامج توجيه وإرشاد نفسي.
- أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجالات قائمة المشكلات كان ترتيبها كالتالي:

المناهج وطرق التدريس، التكيف للعمل المدرسي، العلاقات الشخصية والنفسية، العلاقات الاجتماعية والنفسية، النشاط الاجتماعي والترفيهي، الحالة المالية والمعيشية والمهنية، المستقبل المهني والتعليمي، البيت والأسرة، والحالة الصحية والنمو البدني.

كما أجرى تريون Tryon (١٩٨٣) بعنوان "مشاكل الطلاب من مختلف الفصول الدراسية وحاجتهم للإرشاد"، هدفت إلى التعرف الحياة الجامعية خصائصها وسماتها وحاجاتها ومشكلاتها، حيث كشفت الدراسة والتي أجريت على (٣٤٥) طالباً وطالبة راجعوا مركز الإرشاد في إحدى الجامعات، أن هؤلاء الطلبة يعانون من مشكلات نفسية وأكاديمية. وتبين من الدراسة كذلك أن طلبة السنة الأولى يعانون من مشكلات أكثر من غيرهم إذا ما قورنوا بطلبة السنتين الثالثة والرابعة. وتبين من الدراسة كذلك أن المشكلات الإرشادية تختلف تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي. كذلك فإن الحاجات الإرشادية تختلف للطلبة تختلف باختلاف السنوات الدراسية، فطلبة السنة الأولى تختلف حاجاتهم الإرشادية عن طلبة السنتين الثالثة والرابعة.

كذلك أجرى حسنى (١٩٨٨) "الاتجاهات والحاجات الملحة للشباب بالمؤسسات التعليمية والدور التربوي للمنهج الدراسي في تنميتها وتحقيقها"، استهدفت التعرف على الاتجاهات والحاجات الملحة لدى الشباب بالمؤسسات التعليمية بأسوان، ومحاولة التعرف على أنواعها ودرجة أهميتها من وجهة نظرهم، ومدى ارتباطها بمراحل النمو، كما حاولت التعرف على أنواع الضغوط التي تحول دون تحقيق حاجات الشباب. وتم اختيار عينة الدراسة من المراحل الدراسية (الإعدادية والثانوية) موزعين حسب أعمارهم الزمنية كالتالي (١٠٠ تلميذ وتلميذة أقل من ١٦ سنة، ٢٠٠ طالب وطالبة من ١٦-٢٠ سنة، ٢٠٠ طالب وطالبة عمرهم الزمني أكبر من ٢٠ سنة)، وتم تطبيق استطلاع رأي للشباب حول حاجاتهم واتجاهاتهم، قام الباحث بإعداده عن طريق المقابلات الحرة مع الشباب والملاحظة المضبوطة لهم، وهو يتكون من (١٢٠) عبارة موزعة على خمسة مجالات هي (مجال الحاجات، مجال الاتجاهات، مجال دور المؤسسات في تحقيق الحاجات، مجال دور المؤسسات في تنمية الاتجاهات، مجال الضغوط المؤثرة على تحقيق الحاجات). وتحليل بيانات الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

— لدى الشباب بوجه عام حاجات واتجاهات متنوعة غالبيتها تعتبر حاجات واتجاهات إيجابية، والاتجاهات السلبية منها تحتاج إلى جهود تربوية لتعديلها، وتختلف هذه الحاجات والاتجاهات باختلاف مراحل النمو.

- الشباب تحت سن (١٦ سنة)، تتمثل حاجاتهم في: (الحاجة إلى العطف على الآخرين، توفير الحاجة إلى الاستقلال)، وتتمثل اتجاهاتهم في: (الاتجاه الايجابي للجمال، والعلم، والدين).
 - والشباب ما بين (١٦ - ٢٠ سنة)، تتمثل حاجاتهم في الحاجة إلى الآخرين، والمعرفة، وتكوين الأسرة، والإنجاز، والتعاون، واللعب، والانتماء، والفهم، والنظام، والتقدير والاستقلال)، وتتمثل اتجاهاتهم في: (اتجاه سلبي مادي، واتجاه ايجابي نحو العلم، والبحث، والدين، و الجمال، والمهن العلمية).
 - والشباب أكثر من (٢٠ سنة)، تتمثل حاجاتهم في: (تكوين الأسرة، العطف من الآخرين الانتماء، النظام، اللعب، المعرفة، الفهم، الإنجاز، التعاون، التقدير، والاستقلال)، وتتمثل اتجاهاتهم في (اتجاه سلبي مادي، واتجاه ايجابي نحو العلم والدين والجمال والعالم).
 - وأكد الشباب على الدور التربوي لكل من (الأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، والنوادي والنشاط المدرسي، وممارسة الدور السياسي، والنوادي والسينما، والتلفزيون ودور العبادة) في تحقيق حاجاتهم وتعديل اتجاهاتهم.
 - وتمثلت الضغوط التي يتعرض لها الشباب عند تحقيقهم حاجاتهم في: تجنب المذلة، اتجاه محبة الأسرة، اتجاه احترام الكبير، ضغط النقص وذلك للشباب تحت (١٦ سنة)، ومشكلات مهنية، واتجاه احترام الكبير، والحاجة للإنجاز وتجنب المذلة بالنسبة للشباب ما بين (١٦ - ٢٠ سنة)، ومشكلات مهنية ودينية، وتجنب المذلة واتجاه احترام الكبير بالنسبة للشباب أكثر من (٢٠ سنة).
- كذلك أجرت سهام أبو عيطة (١٩٨٨) دراسة بعنوان "تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة الكويتيين في جامعة الكويت"، استهدفت التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الكويت، ودراسة الفروق بين حاجات طلبة جامعة الكويت للخدمة الإرشادية عن طريق معرفة شعورهم بدرجة الحاجة الإرشادية، سواء كانت أكاديمية أو مهنية أو نفسية أو اجتماعية، ومن ثم معرفة الحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للطلبة في المجالات الإرشادية الأربعة. وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة ٧.٢% من طلبة جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٢٦ سنة، ولقد بلغ عدد أفراد العينة النهائية عدد (٢٢٢) طالباً وطالبة، وبتطبيق قائمة المشكلات المعدة بالبحث والتي تتناول مجالات (الإرشاد النفسي والإرشاد الأكاديمي، والإرشاد المتوافق مع البيئة، والإرشاد المهني)، وتحليل بيانات الدراسة توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية المهنية: جاءت أهم احتياجات الطلبة متمثلة في (الحاجة إلى معلومات عن سوق العمل، وتطوير القدرة على كيفية البحث عمل، وكيفية التوفيق بين قدرات الفرد والخطة المهنية وعالم العمل، والتخطيط لاختيار مهنة).
- فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية الأكاديمية: جاءت الحاجات الأكثر أهمية، متمثلة في: (بيانات حول التعليم العالي في الخارج، معرفة كافة متطلبات التخرج، طريقة التخطيط لبرامج الدراسة الجامعية، تطوير الدافعية الذاتية الأكاديمية، ووضع أهداف يمكن تحقيقها).
- فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية النفسية: جاءت الحاجات الأكثر أهمية، متمثلة في: (مواجهة فقدان القدرة على التركيز بسبب ضغوط انفعالية أو عاطفية، ومعلومات حول أضرار المشروبات الروحية، ومواجهة الصراع بين الواقع والجوانب الروحية والخلقية، ومواجهة فقدان القدرة على التركيز بسبب ضغوط انفعالية أو عاطفية).
- وفيما يتعلق بالحاجات الإرشادية للتوافق مع البيئة: جاءت الحاجات الأكثر أهمية متمثلة في (معلومات واقعية عن الجامعة ككل، فهم النظام الإداري للكلية، معلومات حول الواقع المحلي المحيط بالطالب، وتربية الأطفال قبل مرحلة المدرسة، أسلوب الإفادة الأمثل من وقت الفراغ).

كما أجرت مارثا (Martha, 1996) بعنوان "الحاجات الإرشادية للطلبة"، على عينة مكونة من ٣٤٣ طالباً وطالبة (١٧٥ ذكور) و(١٦٨ إناث) في إحدى الكليات الأمريكية بقصد التعرف على حاجاتهم الإرشادية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٦% من حجم العينة يعانون من صعوبات مادية، و٦٤% يواجهون قلق التحدث أمام الجمهور، و٥٩% بحاجة إلى الإرشاد لزيادة دافعيتهم نحو الدراسة، و٥٧% تنقصهم المهارات الدراسية، و٥٦% بحاجة إلى المزيد من الوقت للدراسة، و٥٤% بحاجة إلى مهارات عند تقديم الامتحانات، و٥٣% قلقون بخصوص إيجاد فرص عمل في المستقبل، و٥٢% يعانون من قلق الامتحان، و٤٥% لديهم اهتمامات مهنية، و٤٤% لديهم صعوبة في بناء علاقات اجتماعية.

وفي دراسة الصمادي والطحان (١٩٩٦) بعنوان "دراسة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات"، تهدف التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات ودراساتها في ضوء بعض المتغيرات، كالجنس والمستوى الدراسي والكلية والجنسية ومنطقة السكن والمستوى الاقتصادي، شارك في الدراسة عينة مكونة من (٦٤٢) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية، وقاموا بتعبئة مقياس الحاجات الإرشادية الذي طوره الباحثان لهذا الغرض، بحيث تمتع المقياس بدرجة معقولة من الصدق والاتساق الداخلي والثبات، ويقس هذا المقياس حاجات الطلبة الإرشادية في خمسة مجالات هي:

النفسي، الاجتماعي، المهني، التربوي، المعرفة بمصادر المعلومات. وكشفت النتائج عن وجود ٢٠ حاجة إرشادية لدى طلبة الجامعة تتوزع في المجال التربوي والمهني والمعلومات والنفسي، ومن ثم الاجتماعي على الترتيب. كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الحاجات بالنسبة لمتغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي والدخل الاقتصادي والجنسية. في حين لم تكتشف النتائج وجود فروق يمكن أن تعزى لمتغيري الكلية ومنطقة السكن.

كذلك في دراسة بيشوب (Bishop, 1998) وهي دراسة استقصائية "للاحتياجات الإرشادية لطلاب الجامعة من الجنسين"، أظهرت الدراسة التي أجريت على عينة مكونة من ٨٠٣ طالباً وطالبة بقصد التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الكليات المتوسطة، أن ٥٠% من أفراد العينة يحتاجون إلى مساعدة، وكانت أهم حاجات الطلبة تتمثل في تنظيم أوقاتهم بشكل فعال، والتوجيه المهني، والعادات الدراسية، وكيفية مواجهة قلق الامتحان، وقد أظهر أكثر من ٣٥% من أفراد العينة حاجاتهم للمساعدة في التغلب على مشاعر الخوف من الفشل، ومشاعر الاكتئاب، والقلق، والتوتر، والإهمال، والتحكم في الوزن والعلاقات العاطفية، والخوف من التحدث أمام الآخرين. وقد أظهر الذكور حاجات أكثر من الإناث في التغلب على الأفكار الغريبة، والتحكم في الأفكار الجنسية التي تراودهم، أما الإناث فقد أظهرن حاجات أكثر من الذكور تتعلق بقلق الامتحانات، والخوف من الفشل، ومواجهة الاكتئاب، وعدم الاتزان الانفعالي، وعدم التوافق مع الآخرين.

كما أجرت انتصار الصبان (١٩٩٩) دراسة بعنوان "المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة"، بهدف التعرف على المشكلات الشخصية والنفسية التي تعاني منها بعض طالبات كلية التربية بجدة، كذلك التعرف على مدى حاجة الطالبات للإرشاد بخصوص ما يعانين من مشكلات شخصية أو نفسية، ومعرفة أي التخصصين (العلمي- الأدبي) أكثر معاناة من المشكلات الشخصية والنفسية لدى طالباته. وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠) طالبة من التخصصات الأكاديمية المختلفة، وشملت الفرق الدراسية الأربعة. واشتملت أدوات الدراسة على استبيان خصائص الشخصية، وقد تعتمد الباحثة إطلاق هذا الاسم عليه تجنباً لتأثر الطالبات بموضوع البحث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واكتفت باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية دلالة فروق وذلك لطبيعة المشكلة. وأثبتت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لدى الطالبات في المشكلات النفسية كانت لمشكلة قلق الاختبار، يلي ذلك مشكلة القلق والتوتر، ثم مشكلة الغضب والخجل، ثم تلت ذلك

في الترتيب مشكلة الاكتئاب والشعور بالوحدة، ثم الشعور بالتفاهة، والخوف غير العادي. أما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها طالبات الكلية كانت الأحداث الشديدة أعلى نسبة، بينما مشكلة انفصال الوالدين كانت الأقل نسبة. ويرجع ذلك إلى عامل السن، فعينة طالبات الكلية يتأثرن بالإحداث الشديدة والعلاقات الاجتماعية ونقص الأصدقاء لأن من خصائص هذه المرحلة الحساسية المفرطة والانتماء الشديد للشلة والتفاعل الاجتماعي والبحث عن الهوية، لذلك فإن نقص هذه الأمور تشغل الطالبة في هذه المرحلة وتؤثر عليها سلباً في الجانب التحصيلي. أما بخصوص الحاجة إلى الإرشاد النفسي، فقد تبين من النتائج وجود حاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لأن إهمال بعض الحالات وعدم الاهتمام برعايتها وإشباع حاجاتها سوف تتطور وتتأزم وتتحول من عارض لمرض.

كما قام كل من الدرايع والسفاسفة (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان "مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية"، هدفت الكشف عن مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، وهل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنس الطالب، والكلية التي يدرس فيها، ومستواه الدراسي والتفاعل بين هذه المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس للمشكلات السائدة لدى طلبة الجامعة، تم التأكد من صدقه وثباته ووضوحه. وطبق المقياس على عينة من طلاب الجامعة وطالباتها باختلاف الكلية والمستوى الدراسي حيث بلغ حجم العينة (١١٣٦) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن ترتيب مجالات المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة، جاء كالتالي: المجال القيمي، والمجال الدراسي والأكاديمي، والمجال الإرشادي، والمجال الصحي، ومجال التكيف الانفعالي، وأخيراً المجال الاجتماعي والأسري. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في المجال الدراسي والأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، فقط كان متوسط المشكلات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، ومتغير الكلية، فقد كان متوسط المشكلات لدى طلبة كليات الإنسانية أعلى منه لدى طلبة الكليات العلمية، ومتغير المستوى الدراسي حيث كان متوسط المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنتين الأولى والثانية، وفي المجال الإرشادي تعزى لمتغير الجنس، حيث كان متوسط المشكلات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، ومتغير المستوى الدراسي حيث كان متوسط المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة. أما في المجال الصحي فإن هناك فروقاً تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فقد كان متوسط المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة. وفي المجال القيمي فإن الفروق تعزى لمتغير الكلية، إذ كان متوسط المشكلات لطلبة الكليات الإنسانية أعلى منه لدى طلبة الكليات العلمية. أما في مجال التكيف الانفعالي فالفرق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فقد كان متوسط

المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنوات الأخرى. كما وجدت فروق وجدت فروق في المجال الاجتماعي الأسري تعزى لمتغير الدراسي أيضا، فقد كان متوسط المشكلات لدى طلبة السنة الرابعة أعلى منه لدى طلبة السنوات الأخرى. ولم تظهر فروق تعزى للتفاعل بين هذه المتغيرات مجتمعة. كما دل ارتفاع المتوسطات الحسابية للمشكلات السائدة لدى طلبة الجامعة بشكل عام على مدى حاجة طلبة جامعة مؤتة إلى الخدمات الإرشادية ولاسيما في المجالات: القيمي، الإرشادي، والدراسي الأكاديمي.

وفي دراسة الضامن وآخرون (٢٠٠٤) بعنوان "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالباً وطالبة اختيروا بوصفهم عينة عشوائية من الكليات الإنسانية والعلمية. وقد استخدم لهذه الغاية استبانة اشتملت على ٦٠ فقرة تشمل حاجات شخصية ونفسية وأكاديمية ومهنية لقياس الحاجات الإرشادية للطلبة. وقد تم حساب الصدق والثبات للأداة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، تبتعتها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة.
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.
- وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفهم حاجات الطلبة من قبل إدارة الجامعة، وعمادة شؤون الطلبة ومركز الإرشاد الطلابي ومساعدتهم في الوصول إلى حل مشكلاتهم سواء أكانت أكاديمية أو شخصي أو مهنية.

كذلك قام أبو راسين (٢٠٠٥) بدراسة بعنوان "المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية، والحاجة إلى التدخلات الإرشادية النفسية لطلاب الجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وسلوك طلب المساعدة فيها"، هدفت التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يعاني منها طلاب جامعة الملك خالد، وترتيب هذه المشكلات وفقاً لدرجة خطورتها بالنسبة للطلاب. والتعرف على الحاجة للإرشاد النفسي لمواجهة تلك المشكلات، وترتيب الحاجات حسب أهميتها بالنسبة للطلاب. أيضاً التعرف

على الأساليب التربوية الإرشادية التي تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وسلوك طلب المساعدة لديهم. وقد بلغت حجم العينة (٦٨٤) طالباً من طلاب جامعة الملك خالد، وقد تم اختيارهم بشكل قصدي من جميع كليات الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، قام الباحث بتطوير استبانة تضمنت المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية-الأسرية، التي قد يواجهها الطالب بالجامعة وكذلك الحاجة إلى الإرشاد النفسي لتلك المشكلات. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد مشكلات نفسية وتعليمية واجتماعية لدى طلاب جامعة الملك خالد، وكان ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للطلاب هي: أولاً التعليمية- ثانياً النفسية- ثالثاً الاجتماعية.

وفي دراسة رضا (٢٠٠٦) بعنوان "التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي"، تنبع أهمية الدراسة إلى كونها تدرس الحاجات والخدمات الإرشادية لطلبة جامعة الشارقة، وبالتالي ستساعد العاملين على الإرشاد الطلابي للتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية الملحة وتزودهم بقائمة هذه الحاجات. وقامت الدراسة بقياس أثر برامج التنمية المتكاملة للشخصية في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي. وقد مثل مجتمع الدراسة جميع طلبة الجامعة، حيث أجريت الدراسة على عينة مختارة مكونة من ١٢٥ طالباً (من الذكور) يمثلون مجموع طلاب الجامعة من الذكور والذين بلغ عددهم حين تطبيق الدراسة ١٦٩٧ طالباً، أي ما يقارب (٧%) من مجموع الطلاب. وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات فرعية، وهي كالتالي:

١. مجموعة الإرشاد الموقفي.
 ٢. مجموعة التنمية المتكاملة للمتدنية معدلاتهم.
 ٣. مجموعة التنمية المتكاملة للمرتفعة معدلاتهم.
- وقد تبين من الدراسة أن لطلبة الجامعة (٢٢) حاجة لا بد من توفيرها والاعتناء بإشباعها، وترتبط هذه الحاجات بالمجالات التالية:

١. المجال الأكاديمي: معرفة طبيعة الحياة الجامعية والخدمات المتوفرة في الجامعة، وطرق اختيار المساقات، ورفع المعدل، وطرق تلخيص وحفظ وتذكر المعلومات، ورفع الحافزية تجاه بعض المساقات التي ينفر منها الطالب.
٢. المجال الوظيفي: والذي يتعلق بطرق تقديم الذات من خلال السيرة الذاتية وإجراء المقابلة الشخصية، وطرق الحصول على الوظيفة.

٣. المجال الشخصي: ويمثل الجزء الأكبر من اهتمام طالب الجامعة، حيث أبدى أفراد العينة الأهمية الكبيرة لإحدى عشر حاجة إرشادية في مجال تنمية الشخصية، مما أكد شعور الطلاب بقصورهم في هذا الجانب، وحاجتهم الماسة لإشباعه بالتوجيه والإرشاد من قبل متخصصين ومتمكنين.

٤. المجال الاجتماعي: كما يبدو أن طلاب الجامعة لا يعانون من أي مشكلات في هذا المجال، فلم يسجل الطلاب إلا حاجتهم إلى فنون التفاوض والإقناع، وبعض المهارات الاجتماعية، أما ما يتعلق بالمجال الأسري، فكما يبدو أنه لا يشغل تفكير كثيرين منهم فلم تكن هناك أي حاجة ملحة لتلقي معلومات حول بناء الأسرة، وقد يكون السبب عدم وعيهم بأهمية تلقي معلومات أساسية حول بناء الأسرة، وقد يكون السبب عدم وعيهم بأهمية تلقي معلومات أساسية في بناء الأسرة قبل الزواج وأثر ذلك الإيجابي على الزواج الناجح السعيد .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت مشكلات الطلبة وحاجاتهم الإرشادية، تناقش الباحثة الدراسات السابقة كالآتي:

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من حيث:

١. الهدف:

- ركزت بعض من الدراسات السابقة على مجالين أو ثلاثة مجالات للمشكلات التي تواجه الطلبة، مثل: دراسة انتصار الصبان (١٩٩٩) التي هدفت التعرف على المشكلات الشخصية والنفسية للطلبة، ودراسة محمد أبو راسين (٢٠٠٥) هدفت التعرف على المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية للطلبة. ما عدا دراسة صالح (١٩٩٥) الذي تناول المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة المراهقين، ودراسة فاروه Pharoa (٢٠٠٢) الذي تناول أيضاً المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة بجامعة كامبردج.

- معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة مشكلات الطلبة بشكل عام وفي جميع المجالات: الدراسية والاجتماعية والصحية الجسمية والنفسية والاجتماعية الأسرية وغيرها من المشكلات،

وذلك مثل دراسة الزراد (١٩٦٨)، وفانويل Vnddewiel (١٩٧٩)، ورود Rode (١٩٨١)، وحنورة (١٩٨٨)، والكندري (١٩٨٩)، وآل مشرف (٢٠٠٠).

- وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث التركيز على مشكلات الطلبة في المجالات التالية: التعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية، إضافة لذلك فقد اختلفت عنهم بأنها تناولت أيضاً الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعات في الدول الأخرى وأهم الحاجات الإرشادية لهم.

٢. العينة:

لقد تباينت العينات في الدراسات السابقة حسب متغير المرحلة العمرية التي ركز عليها الباحثون في موضوع دراساتهم واتضح ذلك في الدراسات التالية: دراسة الزراد (١٩٦٨)، وفادويل (١٩٧٩)، وأحمد جلال (٢٠٠٧)، والدوسري (١٩٨١)، ركزوا على المرحلة الثانوية. بينما ركزت دراسة جوبتا (١٩٨٠)، وصالح (١٩٩٥) على مرحلة المراهقة. وتناولت باقي الدراسات طلبة المرحلة الجامعية.

وقد استفادت الباحثة من الاطلاع على عينات البحوث السابقة في معرفة أكثر الفئات العمرية تعرضاً للمشكلات وأكثرها حاجة للإرشاد، لذا اختارت الباحثة عينة من الطلبة من الذكور والإناث في مرحلة الشباب الجامعي.

٣. الأدوات:

تنوعت الأدوات في الدراسات السابقة تبعاً للأهداف الموضوعية، فقد استخدمت بعضها مقاييس لتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة بعد تعديلها بما يتناسب ودراساتهم، بينما قام البعض بتصميم استبيانات جديدة لقياس حدة المشكلات والحاجات الإرشادية، كما استخدم بعض الباحثين علاوة على المقاييس عدة أساليب أخرى منها: الملاحظة المباشرة، والمقابلات الشخصية، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما يلي: الدوسري (١٩٨١) والزراد (١٩٦٨) قائمة موني للمشكلات. والصبان

(١٩٩٩) استبيان خصائص الشخصية. والدرابيع والسفاسفة (٢٠٠٣) مقياس للمشكلات السائدة لدى طلبة الجامعة. ولقد كانت هناك عدة أوجه للاستفادة من الإطلاع على أدوات البحوث السابقة بالنسبة للباحثة، فقد أسهم الإطلاع على الاستبيانات والمقاييس في تكوين خلفية عامة عن الجوانب التي يجب وضعها في الاعتبار عند بناء أدوات الدراسة في البحث الحالي وبخاصة استبانة مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات لأحمد سعد جلال (٢٠٠٧).

٤. منهج البحث المستخدم:

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي قامت به الدراسة الحالية، وذلك نظراً لتناسبه مع هدف وطبيعة البحث. ومن الملاحظ أيضاً أن جميع الدراسات السابقة لم تتم على البيئة البحرينية، والمجتمع البحريني بوجه عام لم يحظ بدراسة دقيقة شاملة حول الشباب الجامعي تشمل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاكاديمية والصحية وتطرح احتياجاتهم الإرشادية، والمجتمع البحريني في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات، خاصة وأن موضوع الدراسة يعتبر من الموضوعات المتجددة لكل زمان ومكان وذلك لتجدد المشكلات والاحتياجات الإرشادية المرتبطة بواقع كل مجتمع نظراً للتطور والتقدم السريع مواكبة لعصر المعلوماتية.

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أداة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- أساليب المعالجة الإحصائية.
- الصعوبات التي واجهت الباحثة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

في الفصل الحالي تناولت الباحثة مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ومنهج، وخطوات إعداد أداة الدراسة وكيفية التحقق من صدقها، وثباتها، وإجراءات الدراسة الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية على طلبة الجامعة الخليجية من الجنسين، وذلك لصعوبة الحصول على موافقات للتطبيق في جامعة البحرين، والجامعات الخاصة الأخرى بمملكة البحرين، وقد بلغ عدد الطلبة بالجامعة الخليجية في العام الجامعي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م طبقاً للإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة، (١٠٠٢) طالباً وطالبة (٧٢٨ طالباً، ٢٧٤ طالبة). ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة على ضوء متغير الكلية التابع لها الطالب والجنس (ذكور، إناث).

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة على ضوء متغيري الكلية التابع لها الطالب والجنس (ذكور، إناث).

الكلية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العلوم الإدارية والمالية	١٤٤	١٩.٧٨	١٠٤	٣٧.٩٦	٢٤٨	٢٤.٧٥
علوم الحاسوب	٧٢	٨٩	٢٨	١٠.٢٢	١٠٠	٩.٩٨
التربية	٤	٠.٥٥	١٤	٥.١١	١٨	١.٨٠
الهندسة	٣٧٩	٥٢.٠٦	٩٠	٣٢.٨٥	٤٦٩	٤٦.٨١
الحقوق	١٢٩	١٧.٧٢	٣٨	١٣.٨٧	١٦٧	١٦.٦٧
المجموع	٧٢٨	٧٢.٦٥	٢٧٤	٢٧.٣٥	١٠٠٢	١٠٠

ثانياً: عينة الدراسة:

فيما يلي تعرض الباحثة لعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية:

(أ) عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة الجامعة الخليجية بطريقة عشوائية، بلغ قوامها (١٠٠) طالباً (٥٠ طالباً، ٥٠ طالبة) من الكليات الخمس التابعة للجامعة، ويوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على ضوء متغيري الكلية التابع لها الطالب والجنس (ذكور، إناث).

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على ضوء متغيري الكلية التابع لها الطالب والجنس (ذكور، إناث)

الكلية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العلوم الإدارية والمالية	14	14	16	16	30	30%
علوم الحاسوب	8	8	4	4	12	12%
التربية	4	4	14	14	18	18%
الهندسة	16	16	10	10	26	26%
الحقوق	8	8	6	6	14	14%
المجموع	50	50	50	50	100	100

(ب) عينة الدراسة الأساسية:

بلغ حجم العينة الإجمالي (٣٠٠) طالب وطالبة، وهو ما يمثل (٣٠%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد بلغ متوسط عمر أفراد العينة الإجمالي (٢٥.٠٨) سنة وبانحراف معياري (٤.٠٦) سنة وقد بلغ متوسط عمر الذكور (٢٧.٢٢) سنة، وبانحراف معياري قدره (٤.٠٧) سنة، في حين بلغ متوسط عمر الإناث (٢٣.١٤) سنة وبانحراف معياري (٢.٩٣) سنة، كما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة (٦.٦٩) فرداً، ومتوسط عدد الإخوة (٤.٦٧). والجداول التالية (٣، ٤، ٥) تمثل وصفاً لعينة الدراسة :

جدول (٣)

توزيع العينة الأساسية للدراسة تبعاً للجنس (ذكور - إناث)

الجنس	العدد	%
ذكور	١٤٣	٤٧.٧
إناث	١٥٧	٥٢.٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

جدول (٤)

توزيع العينة الأساسية للدراسة على كليات الجامعة الخليجية

الكلية	العدد	النسبة %
العلوم الإدارية والمالية	٧٤	٢٤.٦٧ %
علوم الحاسوب	٣٠	١٠ %
التربية	٦	٢ %
الهندسة	١٤٠	٤٦.٦٦ %
الحقوق	٥٠	١٦.٦٧ %
المجموع	٣٠٠	١٠٠ %

جدول (٥)

توزيع العينة الأساسية للدراسة تبعاً للجنسية (بحريني – غير بحريني)

الجنسية	العدد	%
بحريني	١٦٠	٥٣.٣
غير بحريني	١٤٠	٤٦.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ثالثاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن، وقد تم اختياره لملاءمته لمشكلة الدراسة الحالية وأهدافها، فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٧، ٣٧٠).

وفي الدراسة الحالية فإن الظاهرة المطلوب تحديدها هي التعرف على مشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة في المرحلة الجامعية وحاجاتهم الإرشادية، وقد اتبعت الباحثة خطوات المنهج الوصفي كالتالي:

- ١- شعورها بمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمرشدة اجتماعية في جامعة البحرين، وكطالبة في الجامعة الخليجية، فقد لاحظت أن هناك نسبة ليست بالقليلة من طلبة الجامعة يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية وصحية، وأنهم بحاجة لإرشادهم في هذه المجالات.
- ٢- تحديد مشكلة الدراسة وهي التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً لدى طلبة الجامعة، ثم تحديد الحاجات الإرشادية لهم، ثم دراسة الفروق المشكلات والحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: الجنس والجنسية، والكلية التابع لها الطالب.
- ٣- صياغة مشكلة الدراسة في عدد من الأسئلة التي تغطي جوانبها المختلفة.
- ٤- بناء مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين.
- ٥- جمع المعلومات والبيانات حول متغيري الدراسة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- ٦- تطبيق أداة الدراسة وتفرغ البيانات وتبويبها.
- ٧- تحليل النتائج ومناقشتها.
- ٨- صياغة توصيات الدراسة على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

٩- اقتراح عدد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية.

رابعاً: أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للمشكلات (النفسية، والاجتماعية، الأكاديمية، والصحية)، والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين، وفيما يلي تعرض الباحثة للمراحل التي مر بها المقياس حتى وصل إلى صورتها النهائية.

• مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين (إعداد/ الباحثة):

فيما يلي تعرض الباحثة لهدف المقياس ومراحل إعداده ، وكيفية التحقق من صدقه وثباته وطريقة تصحيحه

• هدف المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى:

١. الوقوف على المشكلات (النفسية، والاجتماعية، الأكاديمية، والصحية) الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين .
٢. تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين.

• مراحل إعداد المقياس:

تم إعدادهما من خلال ثلاث مراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: إعداد الصورة الأولية للمقياسين:

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت المشكلات التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية، والأطر النظرية التي تناولت الحاجات الإرشادية.
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوعان.

٣- الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبانات التي أعدت لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية: فقد استفادت الباحثة من المقاييس والاستبانات التالية عند إعداد المقياس الحالي للدراسة.

(أ) استبانة مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات: أعد أحمد سعد جلال (٢٠٠٧) هذه الاستبانة والتي تتضمن عدداً من البيانات الأولية لأفراد العينة مثل: المؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس، كما تضمن الاستبيان أيضاً مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمشكلات الأكثر شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من عمان والبحرين، وذلك من وجهة نظر المعلمات أنفسهن، حيث تضمن الاستبيان ٦٠ مشكلة موزعة على الأبعاد التالية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية والأسرية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات الصحية والجسمية، ومشكلات أخرى، وتتضمن الإجابة على بنود الاستبيان خمسة بدائل: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً، عبر عن مدى شيوع المشكلة بين أوساط الطالبات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

(ب) استبانة المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية، والحاجة إلى المساعدة الإرشادية لطلاب الجامعة: صمم هذه الاستبانة أبو راسين (٢٠٠٥) والتي تكونت من جزأين هما: الجزء الأول عبارة عن البيانات العامة وتعليمات الاستجابة. أما الجزء الثاني فيتكون من فرعين:

- الأول: ويشتمل على بنود الأداة والمكونة من (٦٠) عبارة تعبر عن مجالات أو أبعاد المشكلات الثلاث.
- الثاني: ويحتوي على نفس العبارات لتحديد مدى الحاجة للإرشاد النفسي في كل عبارة.

(ج) استبانة مشكلات طالبات المرحلة الجامعية: أعدت سوزان المهدي (٢٠٠١) الاستبانة، وتتضمن محورين أساسيين:

المحور الأول: يدور حول المشكلات المتعلقة بالمجال الدراسي داخل مجتمع الجامعة وعدد عباراته ٢٧ عبارة.

المحور الثاني: يدور حول المشكلات المتعلقة بالمجال الاجتماعي داخل مجتمع الجامعة وعدد عباراته ٢٢ عبارة.

وتحتوي على مقدمة توضح الباحثة فيها للطالبات الغرض من تطبيق الأداة وطريقة الإجابة والتي تتلخص بوضع علامة (√) أمام عبارة (المشكلة) تحت الخانة التي تعبر عن رأي الطالبة، وهي ثلاثة اختيارات حولت إلى درجات متجمعة بإعطاء أوزان على النحو التالي:

- أشعر بوجود المشكلة بدرجة كبيرة (تأخذ ثلاث درجات).

- أشعر بوجود المشكلة بدرجة متوسطة (تأخذ درجتين).

- لا أشعر بوجود المشكلة إطلاقاً (تأخذ درجة واحدة فقط).

(د) مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة: وضع هذا المقياس الدرابيع والسفاسفة (٢٠٠٤) وهو يتكون من (٥٧) فقرة موزعة على المجالات التالية: المجال الدراسي والأكاديمي، والمجال الإرشادي، ومجال التكيف الانفعالي، والمجال الصحي، والمجال القيمي، والمجال الاجتماعي الأسري. وتتكون مدرج الإجابة من خمس درجات هي: درجة كبيرة جداً (٥)، درجة كبيرة (٤)، درجة متوسطة (٣)، درجة قليلة (٢)، درجة قليلة جداً (١).

٤- توجيه سؤال مفتوح لعينة من الطلبة، وذلك لتحديد المشكلات التي تواجههم خلال الدراسة الجامعية، كما يلي: ما المشكلات التي تعاني منها أثناء دراستك الجامعية؟ موضحاً حاجاتك الإرشادية؟

• وصف الصورة الأولية للمقياسين:

تكونت الصورة الأولية للمقياسين كالتالي:

(أ) مقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) لدى طلبة الجامعة:

وقد تكون هذا المقياس من (٤٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

١- المشكلات النفسية: ويقصد بها مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وتوقعهم عن

تحقيق أهدافهم المختلفة، وبالتالي تؤثر في مستوى صحتهم النفسية، وتتضمن: الملل والشروء

الذهني، وعدم تركيز الانتباه، والشعور بالوحدة، والخوف من الفشل، والخوف من المستقبل،

وصعوبة التوافق، وغيرها من المشكلات النفسية (أبوراسين، ٢٠٠٥، ١٢٠).

٢- المشكلات الاجتماعية: بأنها صعوبة أو تصرفات سلوكية غير سوية لشخص أو مجموعة أشخاص

ترغب في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها وخطرها على الفرد والجماعة (الجولاني،

١٩٩٩، ٢٥).

٣- المشكلات الأكاديمية: موقف معقد تعجز فيه قدرات الطالب عن التصدي لها بفعالية مناسبة بما يعوق أدائه الاجتماعي ويحد من توافقه الدراسي أو الموقف الذي لا تستطيع قدرات الطالب مواجهته ما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامّة (البوني، ٢٠٠٠، ١٠).

٤- المشكلات الصحية: وهي كل الأعراض التي قد يشتكي منها الطالب أثناء مراحل حياته التعليمية، وتشمل المرض والضعف العام، التعب، نقص الشهية، الدوخة، وأمراض الحساسية (الكندري، ١٩٩٧، ٦٣٣).

(ب) مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة:

وقد تكون هذا المقياس من (٣٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

١. الحاجة للإرشاد النفسي: هي الحاجات التي تنشأ من استجابة دافع داخلي لضغط خارجي، فإذا ما تم إشباعها أدى ذلك لحسن توافق الطالب ونموه السليم (بن زيد، ٢٠٠١).
٢. الحاجة للإرشاد الاجتماعي: هي حاجة الفرد إلى الانتماء والقبول سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي، والجماعات) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة، والشركاء الحميمين، والمعلمين) وفي غياب هذه العناصر يصبح الفرد عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية (منصور، ٢٠٠١).
٣. الحاجة للإرشاد الأكاديمي: هي مدى شيوخ حاجة الطلاب للمساعدة الأكاديمية والتفوق الدراسي من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التوافق النفسي (الباحثة).

• عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين، وذلك بغرض الاستفادة من آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله (الملحق ٣- أ).

وبناءً على آراء المحكمين وتوجيهاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أجمع عليها ٨٠% من السادة المحكمين فأكثر سواء بالحذف أو التعديل، وفيما يلي عرض لنماذج من هذه التعديلات:

(أ) فيما يتعلق بمقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) لدى طلبة الجامعة:

• عبارات تم حذفها:

رقم العبارة	العبارة
٢٩	التعود على تعاطي الأدوية والعقاقير
٤٢	عدم معرفتي بحقوقى وواجباتى في الجامعة

(ب) فيما يتعلق بمقياس الحاجات الإرشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لدى طلبة الجامعة:

• عبارات تم حذفها:

رقم العبارة	العبارة
١٦	اكتساب الجرأة في التعبير عن وجهة النظر أمام الآخرين
٣١	تفهم الآخرين بشكل أفضل

المرحلة الثانية: الصورة التجريبية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها المحكمين، تكونت الصورة التجريبية للمقياس من (٧٥) عبارة موزعة على مقياسين فرعيين هما:

(أ) مقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) لدى طلبة الجامعة:

وقد تكون من (٤٢) موزعة أربعة أبعاد فرعية هي:

١- المشكلات النفسية: ويتضمن (١٥) عبارة على النحو التالي: (٣ \ ٤ \ ١٤ \ ١٦ \ ١٧ \ ١٨ \ ١٩ \ ٢٠ \

٢٦ \ ٢٧ \ ٢٩ \ ٣٠ \ ٣١ \ ٣٢ \ ٣٩).

٢- المشكلات الاجتماعية والأسرية: ويتضمن (٨) عبارات على النحو التالي: (١ \ ٢ \ ٩ \ ٢٢ \ ٢٣ \ ٢٤ \ ٢٥ \

٣٧).

٣- المشكلات الأكاديمية: ويتضمن (١١) عبارة على النحو التالي: (٥/ ٦/ ٧/ ٨/ ١٠/ ١١/ ١٢/ ١٣/ ٤١/ ٣٨/ ١٥/).

٤- المشكلات الصحية: ويتضمن (٨) عبارات على النحو التالي: (٢١/ ٢٨/ ٣٣/ ٣٤/ ٣٥/ ٣٦/ ٤٠/ ٤٢).

(ب) مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة:

وقد تكون من (٣٣) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات للإرشاد وهي:

١- المجال النفسي: ويتضمن (١٨) عبارة على النحو التالي: (٢/ ٣/ ٥/ ٦/ ٧/ ٨/ ٩/ ١٠/ ١٢/ ١٣/ ٢٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٩/ ٣٢).

٢- المجال الاجتماعي: ويتضمن (٧) عبارات على النحو التالي: (٤/ ١٤/ ١٥/ ١٦/ ١٧/ ١٩/ ٢٨).

٣- المجال الأكاديمي: ويتضمن (٦) عبارات على النحو التالي: (١/ ١١/ ١٨/ ٢٠/ ٢١/ ٢٧/ ٣٠/ ٣١/ ٣٣).

• طريقة تصحيح المقياس:

بعد إعداد الفقرات، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي: كبيرة جداً (٥ درجات)، كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات)، قليلة (درجتان)، قليلة جداً (درجة واحدة)، وتشير الدرجة المنخفضة على وجود قلة حجم المشكلة التي يعاني منها الطالب في المشكلات، أما الدرجة المرتفعة فتشير إلى كبر حجم المشكلة بالنسبة للطالب. بينما تشير الدرجة المنخفضة في الحاجات الإرشادية التي يحتاج فيها الطالب إلى الإرشاد أما الدرجة المرتفعة فتشير إلى الحاجة الماسة إلى الإرشاد.

• صدق وثبات المقياس:

فيما يلي تعرض الباحثة لطرق حساب صدق وثبات المقياس:

(أ) صدق مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين

فيما يلي تعرض الباحثة لطرق حساب صدق المقياسين الفرعيين لمكونين للمقياس.

١- صدق المحتوى (المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين، وقد سبق الحديث عنه في مرحلة إعداد الصورة الأولية للمقياس (ملحق ٣-أ).

٢- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين الفرعيين (المشكلات، والحاجات الإرشادية) مع الدرجة لهما:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين مفردات كل مقياس فرعي مع الدرجة الكلية له، وفيما يلي يوضح جدول (٥، ٦) الاتساق الداخلي لمفردات المقياسين الفرعيين والدرجة الكلية لكل منهما على حدة.

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) مع الدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٣٧**	١٥	٠.٦٧٣**	٢٩	٠.٦٩٠**
٢	٠.٤٩٨**	١٦	٠.٤٨٠**	٣٠	٠.١٨٠
٣	٠.٥٨٢**	١٧	٠.٦٦٨**	٣١	٠.١٧٦
٤	٠.٥٥٧**	١٨	٠.٧٢١**	٣٢	٠.٥٩٩**
٥	٠.٦٦٧**	١٩	٠.٦٤٢**	٣٣	٠.٧٢٥**
٦	٠.٧١٣**	٢٠	٠.٦٨٥**	٣٤	٠.٧٣٩**
٧	٠.٥٢٤**	٢١	٠.٤٠٦**	٣٥	٠.٧٩٥**
٨	٠.٤١٨**	٢٢	٠.٦٥٣**	٣٦	٠.٦٥١**
٩	٠.٦٣٤**	٢٣	٠.٦٦٧**	٣٧	٠.٧١٩**
١٠	٠.٦٢٧**	٢٤	٠.٧٢٧**	٣٨	٠.٦٥٩**
١١	٠.٦١٤**	٢٥	٠.٥٣٨**	٣٩	٠.٧٤٣**
١٢	٠.٦٧٩**	٢٦	٠.٤٩٠**	٤٠	٠.٧١٤**
١٣	٠.٧١٨**	٢٧	٠.٥٣١**	٤١	٠.٧٢٧**
١٤	٠.٦١٣**	٢٨	٠.٦٣٤**	٤٢	٠.٥٠٩**

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

ومما سبق يتضح أن جميع عبارات مقياس المشكلات مرتبطة ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له عند مستوى (٠.٠١)، فيما عدا العبارتين (٣٠، ٣١) فارتباطهما بالدرجة لمقياس المشكلات لم يصل إلى حد الدلالة، ولذا تم حذفهما من المقياس، وأصبح فقرات مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية (٤٠) عبارة.

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة مع الدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٤٠**	١٢	٠.٨٣١**	٢٣	٠.٦٤٠**
٢	٠.٥٠٥**	١٣	٠.٧٩٩**	٢٤	٠.٥٥٤**
٣	٠.٦٨٢**	١٤	٠.٥٢٦**	٢٥	٠.٥٦٥**
٤	٠.٦٣٢**	١٥	٠.٦٤٩**	٢٦	٠.٥٥٣**
٥	٠.٧٦٠**	١٦	٠.٨٠٤**	٢٧	٠.٦٩٣**
٦	٠.٧١٣**	١٧	٠.٦٠٨**	٢٨	٠.٧٣٦**
٧	٠.٧٧٤**	١٨	٠.٦٦٢**	٢٩	٠.٧٩٨**
٨	٠.٧٦٦**	١٩	٠.٦٩٢**	٣٠	٠.٦٩٩**
٩	٠.٦٧٧**	٢٠	٠.٧٨٢**	٣١	٠.٥٤١**
١٠	٠.٧١٥**	٢١	٠.٧٠٧**	٣٢	٠.٥٨٦**
١١	٠.٧٢٧**	٢٢	٠.٤٩٩**	٣٣	٠.٧٢٧**

ومما سبق يتضح أن جميع عبارات مقياس الحاجات الإرشادية مرتبطة ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين الفرعيين مع الدرجة الكلية لكل منهما، واستقر مقياس الحاجات الإرشادية (٣٣) عبارة.

١. صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياسين الفرعيين (المشكلات، والحاجات الإرشادية) مع الدرجة لهما:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من المقياسين الفرعيين (المشكلات، والحاجات) مع الدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي، وفيما يلي يوضح جدول (٨)، وجدول (٩) ذلك:

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) مع الدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	**٠.٩٢٢	٠.٠١
المشكلات الاجتماعية	**٠.٩٣٩	٠.٠١
المشكلات الأكاديمية	**٠.٨٧٥	٠.٠١
المشكلات الصحية	**٠.٩٣٦	٠.٠١

مما سبق يتضح أن هناك ارتباط دال بين أبعاد مقياس المشكلات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية) والدرجة الكلية له، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٧٥، ٠.٩٣٩) وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٩)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة مع الدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المجال النفسي	**٠.٩٨٢	٠.٠١
المجال الاجتماعي	**٠.٩٣٣	٠.٠١
المجال الأكاديمي	**٠.٩٥٦	٠.٠١

مما سبق يتضح أن هناك ارتباط دال بين أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية له، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٩٨٢، ٠.٩٣٣) وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١).
ومما سبق يتضح أن مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين يتمتع بمؤشرات صدق مرتفعة.

(أ) ثبات مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين:

فيما يلي تعرض الباحثة لطرق حساب ثبات المقياسين بفرعية المشكلات والحاجات.

١. حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين نصفي مقياس المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين، ومقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة (٠.٩٧٩، ٠.٩٤٨) على الترتيب، وذلك بعد حذف العبارة رقم (٣٣) من مقياس الحاجات الإرشادية، حتى يتسنى للباحثة تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون بلغت قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس الثلاثة وللمقياس ككل (٠.٩٦٨، ٠.٩٨٩) على الترتيب، مما يدل على ثبات المقياسين الفرعيين بطريقة التجزئة النصفية.

٢. حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والصحية لدى طلبة الجامعة، ومقياس الحاجات الإرشادية لهم بحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياسين على الترتيب (٠.٩٥٩، ٠.٩٦١)، وهذا يعني أن المقياس تمتع بدرجة ثبات مرتفعة بهذه الطريقة.

ومن خلال نتائج حساب صدق وثبات المقياس يتضح انه يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة مما يجعله صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

المرحلة الثالثة: الصورة النهائية لمقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين.

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٧٣) عبارة موزعة على مقياسين فرعيين هما:

(أ) مقياس المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين:

وقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

١- المشكلات النفسية: ويتضمن (١٣) بنوداً على النحو التالي: (٣ | ٤ | ١٤ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ |

٢٦ | ٢٧ | ٢٩ | ٣٠ | ٣٧).

٢- المشكلات الاجتماعية والأسرية: ويتضمن (٨) بنود على النحو التالي: (١ | ٢ | ٩ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ /

٢٥ / ٣٥).

٣- المشكلات الأكاديمية: ويتضمن (١١) بنداً على النحو التالي: (٥/ ٦ /٧/ ٨ /١٠ /١١ /١٢/ ١٣/ ٣٩/٣٦/١٥/).

٤- المشكلات الصحية: ويتضمن (٨) بنود على النحو التالي: (٢١/ ٢٨ /٣١ /٣٢ /٣٣ /٣٤ /٣٨ /٤٠).

(ب) مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة:

وقد تكونت من (٣٣) عبارة أيضاً موزعة على ثلاثة مجالات للإرشاد وهي:

١- المجال النفسي: ويتضمن (١٧) بنداً على النحو التالي: (٢/ ٣ /٥ /٦ /٧/ ٨/ ٩/ ١٠ /١٢ /١٣ /٢٢ /٢٣ /٢٤ /٢٥ /٢٦ /٢٩ /٣٢).

٢- المجال الاجتماعي: ويتضمن (٧) بنود على النحو التالي: (٤/ ١٤ /١٥ /١٦ /١٧ /١٩ /٢٨).

٣- المجال الأكاديمي: ويتضمن (٩) بنود على النحو التالي: (١/ ١١/ ١٨ /٢٠ /٢١/ ٢٧ /٣٠ /٣١ /٣٣).

خامساً: إجراءات الدراسة الميدانية:

تمثلت خطوات إجراء الدراسة الميدانية في المراحل التالية:

١. الحصول على الموافقة من السلطات المختصة في الجامعة الخليجية من أجل جمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة بناءً على كتاب رسمي من الجامعة.

٢. قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية من أدوات الدراسة وهما مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين، ومقياس الحاجات الإرشادية لدى الطلبة بمملكة البحرين، ثم قامت الباحثة بعرض الأدوات على مجموعة من المحكمين والخبراء في ميدان علم النفس، وذلك بهدف التحقق من مدى صلاحية وملائمة الأدوات على عينة الدراسة الاستطلاعية.

٣. تم إجراء دراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م على (١٠٠) طالب وطالبة، وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة والوصول إلى الصورة النهائية.

٤. تم اختيار عينة الدراسة الأساسية التي قوامها (٣٠٠) طالباً وطالبة، (١٤٣) ذكور، (١٥٧) إناث، وذلك في نهاية الفصل الدراسي من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

٥. تم الحصول على موافقة لتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية من السلطات المختصة في الجامعة الخليجية وذلك بكتاب رسمي من الجامعة.
٦. تم تطبيق مقياس المشكلات والحاجات الارشادية على عينة الدراسة الأساسية (٣٠٠) طالباً وطالبة.
٧. قامت الباحثة بتصحيح الأدوات أولاً بأول طبقاً لتعليمات المقياس.
٨. قامت الباحثة برصد درجات الطلبة، ثم وضعت خطة لترميز البيانات استعداداً لمعالجتها بواسطة الحاسب الآلي.
٩. إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS, V17).
١٠. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.
١١. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإجراء التحليلات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحليل البيانات على الطرق الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات
- ٢- النسب المئوية.
- ٣- المتوسط الحسابي.
- ٤- الانحراف المعياري.
- ٥- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

ويتضمن ما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

- ٥- نتائج السؤال الأول ومناقشتها.
- ٦- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.
- ٧- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.
- ٨- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.
- ٩- نتائج السؤال الخامس ومناقشتها.
- ١٠ - نتائج السؤال السادس ومناقشتها.

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا الفصل تناولت الباحثة عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

استخدمت الباحثة مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الإرشادية (إعداد الباحثة)، وقد طبق المقياس على عينة الدراسة النهائية التي تكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين (طالباً، طالبة)، وقد اشتملت العينة على طلبة من البحرين وأقرانهم غير البحرينيين (بحريني، غير بحريني).

وبعد التأكد من تجانس المجموعتين في كل من العمر الزمني، بدأت الباحثة في تطبيق المقياس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر.

وبعد قيام الباحثة بتصحيح المقياس تم إدخال ومعالجة بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS (الإصدار السابع عشر) للمعالجات الإحصائية. وفيما يأتي نتائج الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات) لدرجات عينة الدراسة النهائية في ضوء متغيري: النوع (ذكور- إناث)، الجنسية (بحريني - غير بحريني) على المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الإرشادية بأبعاده المختلفة، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة النهائية من طلبة الجامعة الخليجية على مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة على ضوء متغيري النوع (ذكور - إناث) والجنسية (بحريني - غير بحريني)

المتغيرات	الذكور (ن = ١٤٣)		الإناث (ن = ١٥٧)		بحريني (ن = ١٦٠)		غير بحريني (ن = ١٤٠)	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
المشكلات النفسية	٣١.٢١٦	١٢.٥١٩	٢٧.٧٩٦	٨.٣٨٤	٢٩.٣٥٦	١١.٠٠٧	٢٩.٥٠٧	١٠.٣٣٠
المشكلات الاجتماعية	١٩.٢١٦	٧.٧٤٩	١٧.٦٤٩	٥.٥٤٤	١٨.٤٠٠	٧.٣٢١	١٨.٣٩٢	٥.٩٨٨
المشكلات الأكاديمية	٣٠.٢٥٨	١٠.٨٩٢	٣٠.٣١٢	٩.٣٤٥	٣٠.٠٩٣	١٠.٩٢٢	٣٠.٥٠٧	٩.٠٩٢
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات	٢٠.٥٥٩	٧.٩٤٦٦	١٨.٦٣٠	٦.٤٤٦	١٩.٦٤٣	٨.١٣٦	١٩.٤٤٢	٦.١١٥
الحاجات الإرشادية في المجال النفسي	٥٤.٨٨٨	١١.٩٧٠	٥٢.٩٢٩	١٧.٥٤٣	٥٣.٨٥٦	١٥.٥٢٤	٥٣.٨٧١	١٤.٧٧١
الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي	٢٢.٣٣٥	٥.٥٤٩	٢٠.٩٣٦	٦.٨٤٥	٢١.٨٥٦	٦.٣٢٠	٢١.٣١٤	٦.٢٦٥
الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي	٢٨.١٧٤	٦.٥٩٣	٢٦.١٩٧	٨.٨٣٤	٢٦.٨٨١	٧.٩٤٥	٢٧.٤٣٥	٧.٨٥٥
الدرجة الكلية لمقياس الحاجات	١٠٥.٣٩٨	٢٢.٤٦١	١٠٠.٠٦٣	٣٢.٦٥٤	١٠٢.٥٩٣	٢٨.٨٩٧	١٠٢.٦٢١	٢٧.٧٨٩

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة مناقشتها، ثم يعقبه عرض لخلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات والبحوث المقترحة:

١ - نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

وينص السؤال الأول على "ما المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين؟" يمكن تحديد المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية على ضوء متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية وأبعاده والدرجة الكلية له بالاستناد للمعايير التالية:

- ١ - إذا كان متوسط الاستجابة ينحصر بين (١.٠٠ - ١.٨) فإن نسبة انتشار المشكلة ضعيفاً جداً.
- ٢ - إذا كان متوسط الاستجابة ينحصر بين (١.٨ - ٢.٦) فإن نسبة انتشار المشكلة ضعيفاً
- ٣ - إذا كان متوسط الاستجابة ينحصر بين (٢.٦ - ٣.٤) فإن نسبة انتشار المشكلة متوسطاً
- ٤ - إذا كان متوسط الاستجابة ينحصر بين (٣.٤ - ٤.٢) فإن نسبة انتشار المشكلة مرتفعاً
- ٥ - إذا كان متوسط الاستجابة ينحصر بين (٤.٢ - ٥.٠٠) فإن نسبة انتشار المشكلة مرتفعاً جداً

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة، والدرجة الكلية لهذا البعد، وقد تم ترتيب عبارات كل بعد على ضوء النسبة المئوية لاستجابة أفراد عينة دراسة على هذه المفردات، وفيما يلي توضيح الجداول (١١، ١٢، ١٣، ١٤) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطة الاستجابة، والنسبة المئوية للاستجابة على مفردات الأبعاد الأربعة لمقياس المشكلات والدرجة الكلية له:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لعبارات البعد الأول (المشكلات النفسية) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبرة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة الشبوع
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٣	عدم الرضا عن النفس	٢١	٧	٣٠	١٠	٥٩	١٩.٧	٧٨	٢٦	١١٢	٣٧.٣	٢.٢٣	٤٤.٦٧	ضعيفة
٤	عدم الثقة في الآخرين	٠	٠	٥٠	١٦.٧	٧٥	٢٥	١٠.٩	٣٦.٣	٦٦	٢٢	٢.٣٦	٤٧.٢٧	ضعيفة
١٤	القلق من كثرة التفكير في المستقبل	٦٣	٢١	٧٤	٢٤.٧	٥٣	١٧.٧	٥٨	١٩.٣	٥٢	١٧.٣	٣.١٣	٦٢.٥٣	متوسطة
١٦	سرعة الغضب والانفعال السريع لأنفاه الأسباب	٣٦	١٢	٢٤	٨	٥٤	١٨	٥٧	١٩	١٢٩	٤٣	٢.٢٧	٤٥.٤	ضعيفة
١٧	الشعور بالعزلة والانطوائية	١٦	٥.٣	٢٩	٩.٧	١٧	٥.٧	٦٩	٢٣	١٦٩	٥٦.٣	١.٨٥	٣٦.٩٣	ضعيفة
١٨	الشعور بالملل والياس من الحياة	١٥	٥	٣٢	١٠.٧	٤٤	١٤.٧	١٠.٩	٣٦.٣	١٠٠	٣٣.٣	٢.١٨	٤٣.٥٣	ضعيفة
١٩	عدم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها	١٢٨	٤٢.٧	٧٥	٢٥	٥٩	١٩.٧	٧٥	٤	١٢٨	٨.٧	٢.١١	٤٢.٢٠	ضعيفة
٢٠	الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين	٢٦	٨.٧	٣٢	١٠.٧	٥٢	١٧.٣	٨٨	٢٩.٣	١٠.٢	٣٤	٢.٣١	٤٦.١٣	ضعيفة
٢٦	عدم القدرة على تحمل المسؤولية	١٧	٥.٧	٣٤	١١.٣	٣٦	١٢	٦٢	٢٠.٧	١٥١	٥٠.٣	٢.٠١	٤٠.٢٧	ضعيفة
٢٧	الأرق وقلة النوم	٢١	٧	٢٤	٨	٥٥	١٨.٣	٣٩	١٣	١٦١	٥٣.٧	٢.٠٢	٤٠.٢٧	ضعيفة
٢٩	الأحلام المفزعة والكوابيس	٢٢	٧.٣	١٧	٥.٧	٣٧	١٢.٣	٨٢	٢٧.٣	١٤٢	٤٧.٣	١.٨٩	٣٩.٦٧	ضعيفة
٣٠	الاستغراق في أحلام اليقظة	٢٧	٩	٢٨	٩.٣	٥٦	١٨.٧	٤٢	١٤	١٤٧	٤٩	٢.١٥	٤٣.٠٧	ضعيفة
٣٧	العلاقات العاطفية غير المستقرة مع الجنس الآخر	٦٩	٢٣	٣٩	١٣	٤٨	١٦	٥٩	١٩.٧	٨٥	٢٨.٣	٢.٣٨	٥٦.٥٣	ضعيفة
٤	البعد الأول	المشكلات النفسية										٢.٢٦	٤٥.٢٧	٤

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ١- تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٣، ٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٧) الخاصة بالمشكلات النفسية والدرجة الكلية لهذا البعد، ما

بين (١.٨٥، ٢.٣٨) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٣٦.٩٣، ٥٦.٥٣)،
وجميعها تدل على ان أنتشار هذه المشكلات كان ضعيفاً.

٢- بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٤) والتي تشير إلى قلق أفراد العينة
من التفكير في المستقبل (٣.١٣) بنسبة مئوية (٦٢.٥٣%)، وهي منتشرة بين طلبة
الجامعة الخليجية بدرجة متوسطة.

وبالتالي لم تصل أية مشكلة من المشكلات النفسية لدى الطلبة إلى درجة مرتفعة، ولعل ذلك راجع إلى
الأجواء النفسية الجيدة التي يعيشها هؤلاء الطلبة داخل الجامعة وخارجها وحالاتهم النفسية الجيدة.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثاني (المشكلات
الاجتماعية) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة الشيوع
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١	صعوبة تكوين صداقات مع زملاء الدراسة	١٥	٥	٢٠	٦.٧	٤٤	١٤.٧	١٣١	٤٣.٧	٩٠	٣٠	٢.١٣	٤٢.٦٠	ضعيفة
٢	الارتباك عند التحدث أمام الغرباء	٢٦	٨.٧	٣٥	١١.٧	٥٣	١٧.٧	٩٢	٣٠.٧	٩٤	٣١.٣	٢.٣٦	٤٧.١٣	ضعيفة
٩	عدم الاشتراك في الأنشطة الجامعية	٥١	١٧	٤٦	١٥.٣	٥٩	١٩.٧	٦٣	٢١.٧	٨١	٢٧	٢.٧٤	٥٤.٨٧	متوسطة
٢٢	عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ	٢٢	٧.٣	٢٣	٧.٧	٦١	٢٠.٣	٧٤	٢٤.٧	١٢٠	٤٠	٢.١٨	٤٣.٥٣	ضعيفة
٢٣	الشعور بالظلم وقسوة المعاملة من قبل الوالدين	١٦	٥.٣	٣٣	١١	٢٤	٨	٧٢	٢٤	١٥٥	٥١.٧	١.٩٤	٣٨.٨٧	ضعيفة
٢٤	العلاقات غير الطيبة مع أفراد الأسرة	١٠	٣.٣	٢٨	٩.٣	٣٣	١١	٦٧	٢٢.٣	١٦٢	٥٤	١.٨٦	٣٧.١٣	ضعيفة
٢٥	وجود خلافات في محيط الأسرة	٣٣	١١	٣٣	١١	٥٣	١٧.٧	٦٣	٢١	١١٨	٣٩.٣	٢.٣٣	٤٦.٦٧	ضعيفة
٣٥	الشعور بالضغط للوصول إلى مستوى يرضي الوالدين	٧٠	٢٣.٣	٢٣	٧.٧	٨٩	٢٩.٧	٣٠	١٠	٨٨	٢٩.٣	٢.٨٦	٥٧.١٣	متوسطة
البعد الثاني		المشكلات الاجتماعية												٣
														٤٥.٩٩
														٢.٣٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (١، ٢، ٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٠، ٢٥، ٣٥) الخاصة ببعد المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية له، ما بين (١.٨٦، ٢.٨٦)
بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٣٧.١٣%، ٥٧.١٣%)، وجميعها تدل على انتشار
هذه المشكلات كان ضعيفاً بين طلبة الجامعة الخليجية.

وهو يدل على عدم معاناة أفراد العينة من مشكلات اجتماعية تذكر فيما عدا مشكلة الشعور بالضغط للوصول إلى مستوى يرضي الوالدين فكانت هذه المشكلة متوسطة حسبما أشارت إليه النتائج في الجدول السابق.

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثالث (المشكلات الأكاديمية) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية (ن=٣٠٠)

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة الشبوع
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٥	عدم القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي	٦	٢	١٥	٥	١٤٤	٤٨	٦٩	٢٣	٦٦	٢٢	٢.٤٢	٤٨.٤٠	ضعيفة
٦	صعوبة التعامل مع الأساتذة	١٦	٥.٣	٣٦	١٢	١٠٤	٣٤.٧	٨٣	٢٧.٧	٦١	٢٠.٣	٢.٥٤	٥٠.٨٧	ضعيفة
٧	شروذ الذهن والسرхан أثناء المحاضرة	٣٦	١٢	٣٠	١٠	٧٩	٢٦.٣	٩٨	٣٢.٧	٥٧	١٩	٢.٦٣	٥٢.٦٧	متوسطة
٨	الاعتماد على الغش في الامتحانات	٢٦	٨.٧	٢٥	٨.٣	٥٩	١٩.٧	٦٧	٢٢.٣	١٢٣	٤١	٢.٢١	٤٤.٢٧	ضعيفة
١٠	الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات	٦٠	٢٠	٨٨	٢٩.٣	٤٣	١٤.٣	٦٥	٢١.٧	٤٤	١٤.٧	٣.١٨	٦٣.٦٧	متوسطة
١١	الشكوى من عدم الإنصاف من قبل الأساتذة	٥١	١٧	٣٦	١٢	٦٥	٢١.٧	٨٠	٢٦.٧	٦٨	٢٢.٧	٢.٧٤	٥٤.٨٠	ضعيفة
١٢	انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي	٣٩	١٣	٨٧	٢٩	٥٤	١٨	٥٩	١٩.٧	٦١	٢٠.٣	٢.٩٥	٥٨.٩٣	متوسطة
١٣	الانزعاج من دراسة بعض المقررات التي لا تتناسب مع ميولي واهتماماتي	٧٣	٢٤.٣	٣٩	١٣	٩٣	٣١	٧٠	٢٣.٣	٢٥	٨.٣	٣.٢٢	٦٤.٣٣	متوسطة
١٥	عدم الإلمام بالمهنة المناسبة للتخصص الدراسي	٩٩	٣٣	٣٣	١١	٦١	٢٠.٣	٥٨	١٩.٣	٤٩	١٦.٣	٣.٢٥	٦٥.٠٠	متوسطة
٣٦	التأخر المستمر في حضور المحاضرات	٥٠	١٦.٧	٢٢	٧.٣	٦٦	٢٢	٨٠	٢٦.٧	٨٢	٢٧.٣	٢.٩٥	٥١.٨٧	متوسطة
٣٩	عدم القدرة على تنظيم أوقات الدراسة	٣٧	١٢.٣	٥٠	١٦.٧	٥١	١٧	٦٤	٢١.٣	٩٨	٣٢.٧	٢.٥٥	٥٠.٩٣	ضعيفة
	البعد الثالث											٢.٧٥	٥٥.٠٧	متوسطة
	المشكلات الأكاديمية والمهنية													

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٥، ٦، ٨، ١١، ٣٩) من بعد المشكلات الأكاديمية، ما بين (٢.٢١، ٢.٥٥) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٤٤.٢٧%، ٥٠.٩٣%)، وجيعها تدل على انتشار هذه المشكلات كان ضعيفاً.

٢. تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ٣٦) من بعد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية له، ما بين (٢.٦٣، ٣.٢٥) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٥٢.٦٧%، ٦٥.٠٠%)، وجيعها تدل على انتشار هذه المشكلات كان متوسطاً.

ولم تصل أي من المشكلات الأكاديمية للطلبة إلى مستوى مرتفع مما يدل على جودة الإرشاد الأكاديمي المقدم لهؤلاء الطلبة بالجامعة.

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لمفردات البعد الرابع (المشكلات الصحية) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة التوزيع
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٢١	كثرة النوم	١٦	٥.٣	٤٠	١٣.٣	٣٢	١٠.٧	٦٤	٢١.٣	١٤٨	٤٩.٣	٢.٠٤	٤٠.٨٠	ضعيفة
٢٨	التعود على التدخين	٢٦	٨.٧	٢٢	٧.٣	٥٨	١٩.٣	٤٠	١٣.٣	١٥٤	٥١.٣	٢.٠٩	٤١.٧٣	ضعيفة
٣١	الشعور السريع بالتعب	٣٣	١١	١١	٣.٧	٦٤	٢١.٣	٥٨	١٩.٣	١٣٤	٤٤.٧	٢.١٧	٤٣.٤٠	ضعيفة
٣٢	كثرة الإصابة بالصداع	٢٨	٩.٣	٣١	١٠.٣	٦٨	٢٢.٧	٨٨	٢٩.٣	٨٥	٢٨.٣	٢.٤٣	٤٨.٦٧	ضعيفة
٣٣	الإحساس بالخمول والكسل	٢٩	٩.٧	٢٣	٧.٧	٩٩	٣٣	٤٧	١٥.٧	١٠٢	٣٤	٢.٤٣	٤٨.٦٧	ضعيفة
٣٤	الشكوى من نقص اللياقة الجسمية	٣٦	١٢	٦٢	٢٠.٧	٨٢	٢٧.٣	٧٢	٢٤	٤٨	١٦	٢.٨٩	٥٧.١٣	متوسطة
٣٨	التمارض وكثرة الغياب بدون أعذار وجيهة	٥٧	١٩	٦١	٢٠.٣	٤٩	١٦.٣	٥٢	١٧.٣	٨١	٢٧	٢.٨٧	٥٧.٤٠	متوسط
٤٠	كثرة الشكوى من الأمراض الجسمية	٤٣	١٤.٣	٢٩	٩.٧	٨٩	٢٩.٧	٥٣	١٧.٧	٨٦	٢٧	٢.٦٣	٥٢.٦٧	متوسط
	البعد الرابع	المشكلات الصحية										٢.٤٤	٤٨.٨٨	ضعيفة

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٢١، ٢٨، ٨، ٣١، ٣٢) الخاصة ببعد المشكلات الصحية والدرجة الكلية له، ما بين (٢.٠٤، ٢.٤٣) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٤٠.٨٠%، ٥٧.١٣%)، وجميعها تدل على أنتشار هذه المشكلات كان ضعيفاً.
٢. في تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٣٤، ٣٨، ٤٠) الخاصة ببعد المشكلات الصحية والدرجة الكلية له، ما بين (٢.٦٣، ٢.٨٩) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٥٢.٦٧%، ٥٧.١٣%)، وجميعها تدل على أنتشار هذه المشكلات كان متوسطاً.

ولم تصل أي من المشكلات الصحية لدى أفراد العينة إلى مستوى مرتفع ولعل هذا راجع إلى صغر سنهم أنهم مازالوا في مرحلة الشباب، ولا يشكون من أعراض جسمية كبيرة. وتلخيصاً لكل ما سبق يمكن ترتيب الأبعاد الأربعة لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية تنازلياً على النحو التالي:

جدول (١٥)

ترتيب انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية متوسطات الاستجابة والنسب المئوية للاستجابة

م	المشكلات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة
١	المشكلات الأكاديمية والمهنية	٢.٧٥	٥٥.٠٧
٢	المشكلات الصحية	٢.٤٤	٤٨.٨٨
٣	المشكلات الاجتماعية	٢.٣٠	٤٥.٩٩
٤	المشكلات النفسية	٢.٢٦	٤٥.٢٧

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

إن المشكلات الأكاديمية والمهنية قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٠٧%)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة طلبة الجامعة، إذ أن عدداً كبير منهم على رأس العمل ومتزوج ويعول، هذا فضلاً عن انشغالهم بأمور جانبية تستهلك ما لديهم من وقت من الهواتف الذكية (بلاك بيري، وآي فون)، وقضاء الساعات الطوال في استخدام الانترنت في الدردشة غير المجدية في أمور الدراسة، مما يجعل الفرص المتاحة للدراسة والاستذكار ليست كبيرة، ومن ثم ظهر ذلك في شكاوهم من كثرة الامتحانات، وصعوبة

بعض المقررات، وعدم قابليتهم لدراسة المقررات التي لا تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وغيرها من المشكلات التي بلغت متوسط استجابتها حدود المتوسط وأعلى من المتوسط.

في حين احتلت المشكلات الصحية المرتبة الثانية بنسبة (٤٨.٨٨%)، وهي نسبة ليست بالقليلة خصوصاً في ضوء التقدم الكبير في مجال الرعاية الصحية الذي توفره دول مجلس التعاون، وترجع هذه الباحثة هذه النتيجة إلى انتشار عادات سيئة بين الطلبة مثل التدخين، وعدم الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية، والسهرة لساعات طويلة أثناء الليل والنوم معظم فترات النهار، مما يترتب عليه الإحساس بالكسل والخمول، وكثرة الشكوى من الأمراض الجسمية، وكثرة الإصابة بالصداع واختلاق الأعذار للغياب عن المحاضرات.

أما المشكلات الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٤٥.٩٩%)، وهذا يعني أن ٤٥.٩٩% من الطلبة يعانون من مشكلات اجتماعية، وهي نسبة ليست بالقليلة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مشكلة التفكك الأسري التي بدأت تظهر في الأسر الخليجية نتيجة لانشغال الوالدين بأعمالهم في سبيل الحصول على المال، مما قلص فترة تواجدهم داخل المنزل، الأمر الذي انعكس سلباً على العلاقات بين أفراد الأسرة، وقد ينعكس هذا على علاقات الطلبة مع أقرانهم، وزملاءهم في العمل.

وأخيراً احتلت المشكلات النفسية المرتبة الرابعة بنسبة (٤٥.٢٧%)، وهي نسبة ليست بالقليلة، ويجب التصدي لها من خلال البرامج العلاجية والإرشادية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ما يعانيه الطلبة من ضغوط حياتية وأسرية وتعليمية ومهنية الأمر الذي ينعكس سلباً على الجانب النفسي فيشعر بالأرق والانفعال لأتفه الأسباب، وينزع إلى العزلة والانطوائية كنوع من الهروب من تحمل المسؤولية، فضلاً عن حالة عدم الرضا التي يعاني منها نسبة ليست بالقليلة من طلبة الجامعة ناجمة عن عدم تناسب إمكاناتهم مع طموحاتهم الكبيرة، مما يشعرهم بحالة من الإحباط واليأس، الإغراق في أحلام اليقظة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فانويل (Vaddewiel, 1979)، ورود (Rode, 1981)، وفاروه (pharoa, 2002) وهو أكثر المشكلات إلحاحاً بالنسبة للطلبة هي المشكلات الدراسية التي تنعكس على نفسية الطالب مما يخلف لديه مشكلات نفسية مثل القلق، والاكتئاب، وغيرها. وكذلك النتيجة التي توصل إليها جلال (٢٠٠٧) في دراسته حيث كانت ترتيب المشكلات الأكثر شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، هي "المشكلات المدرسية والصحية والجسمية" في المرتبة الأولى، بينما احتلت المشكلات النفسية لدى طالبات مملكة البحرين المرتبة الأولى، في الوقت التي احتلت فيه المشكلات النفسية لدى طالبات سلطنة عمان المرتبة الأخيرة. وكذلك مع ما توصل إليه جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة (١٩٨٥) في دراستهما، حيث تبين أن أهم المشكلات التي يتعرض لها

المراهقون كانت بالترتيب المشكلات المدرسية، والانفعالية، والصحية، والاقتصادية، ومن ثم المشكلات الشخصية والعائلية.

في حين تختلف مع دراسة الزراد (١٩٨٦) التي أجراها على طلاب وطالبات المدارس الثانوية السورية، حيث كانت أهم النتائج لهذه الدراسة أن ترتيب مشكلات الطلاب والطالبات جاءت كما يلي: المشكلات الأسرية والمنزلية جاءت في الترتيب الأول، ثم المشكلات النفسية والانفعالية، وفي الأخير جاءت المشكلات الاجتماعية.

ومن خلال خبرة الباحثة في تعاملها مع الطلاب والطالبات في الجامعة تجد إن مشكلة التحصيل الأكاديمي وحاجاتهم الإرشادية للحصول على المساعدة في تحسين عادات القراءة والذاكرة والاجابة على الامتحانات والتعامل مع قلق الامتحانات، هي ظاهرة يعاني منها جميع الطلبة في الجامعة بمختلف سنوات الدراسة وقد يرجع ذلك لما يبديه الاهل والمجتمع من اهتمام كبير بموضوع التحصيل الأكاديمي. وفي الواقع إن معظم قرارات المجتمع تبنى على أساس معدل الفرد التراكمي وسيرته الأكاديمية، وقد انعكس ذلك على شكل قلق وضغط نفسي على الفرد.

كما أن الطلبة يعانون من مشكلة اختيار التخصص المناسب الذي يؤهلهم للحصول على وظيفة تضمن لهم مستقبلاً مشرقاً وحياة مريحة، كما هو الحال لمعظم طلبة الجامعات، حيث لوحظ أن نسبة تغيير التخصص بين طلبة الجامعة عالية جداً، مما يعكس حاجة الطلبة للإرشاد الأكاديمي والمهني الذي يساعده على التعرف على خصائصه الشخصية وخصائص المهن التي يتطلبها سوق العمل والمواءمة بينهما(الصمادي،١٩٩٧، ٢١).

٢- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

وينص السؤال الثاني على "ما الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة الخليجية تبعاً للجنس؟"

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له، وفيما يلي يعرض جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له.

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة الخليجية على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له

المتغيرات	الذكور (ن = ١٤٣)		الإناث (ن = ١٥٧)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
المشكلات النفسية	٣١.٢١٦	١٢.٥١٩	٢٧.٧٩٦	٨.٣٨٤	٢.٨٠٢	٠.٠١
المشكلات الاجتماعية	١٩.٢١٦	٧.٧٤٩	١٧.٦٤٩	٥.٥٤٤	٢.٠٢٧	٠.٠٥
المشكلات الأكاديمية	٣٠.٢٥٨	١٠.٨٩٢	٣٠.٣١٢	٩.٣٤٥	- ٠.٠٤٦	غير دالة
المشكلات الصحية	٢٠.٥٥٩	٧.٩٤٦٦	١٨.٦٣٠	٦.٤٤٦	٢.٣١٧	٠.٠٥
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات	١٠١.٢٥١	٣٦.٢٨٤	٩٤.٣٨٨	٢٦.١٥٨	١.٨٩١	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات النفسية لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي المشكلات الاجتماعية والمشكلات الصحية لصالح الذكور.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات الأكاديمية ومقياس المشكلات ككل.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

تبين النتائج من خلال التحليل الإحصائي السابق، أن الذكور لديهم درجات أعلى من الإناث في المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكندري (١٩٩٧) حيث وجد فروقاً بين الجنسين في حجم هذه المشكلات، وأيضاً دراسة كل من ماهر يونس ومن السفاضة (٢٠٠٤)، وأكدت دراسة كل من إلياس ورينكس جريكزيك، ويزنبرج Elias, Zincs, Graczyk, and

Weisberg (٢٠٠٣) عن أهمية الإرشاد للطلبة الذين يعانون من حالات نفسية بما يعزز من فرص نجاحهم في مسيرتهم التعليمية وحياتهم المهنية وخاصة الطلاب لما يتحملونه من أعباء للمستقبل.

كذلك فإن نتائج الدراسة تتفق مع نتائج دراسة الكندري (١٩٩٧) حيث أسفرت نتائج بحثه عن وجود فروق دالة في المشكلات الصحية والشخصية والنفسية لصالح الذكور.

فالمشكلات التي يعاني منها الطلبة الذكور، وتوقعهم عن تحقيق أهدافهم المختلفة، وبالتالي تؤثر في مستوى صحتهم النفسية كالممل والشرد الذهني، وعدم تركيز الانتباه، والشعور بالوحدة، والخوف من الفشل، والخوف من المستقبل كلها مشكلات نفسية تسبب ضغط للشباب بشكل عام والذكور بشكل خاص نظراً لما يقع على عاتقه من مسؤوليات مستقبلية (أبو راسين، ٢٠٠٥، ١٢٠).

ومن خلال خبرة الباحثة لاحظت أن عدد الحالات التي تعاني من مشكلات نفسية كالقلق واحلام اليقظة والاكتئاب والإحباط وغيرها من المشكلات النفسية، عند الذكور أعلى من الإناث بالفعل، وذلك لتفكيرهم الدائم في المستقبل والخوف من المجهول والتفكير في كيفية الارتباط بشريكة الحياة، وكذلك المشكلات الصحية والتي كانت من أهم هذه المشكلات الادمان على التدخين والتي حاولت الباحثة تكثيف الدورات التجريبية والمحاضرات التنقيفية في هذا الموضوع.

وقد تبين من التحليل الإحصائي السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية للمشكلات. وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة فادية أبو جريس (١٩٩٤) وكذلك دراسة جوبتا وجوبتا (Gupta & Gupta, 1980) والتي أشارت نتيجة دراستهما إلى عدم وجود فروق في المشكلات بين الجنسين. ولكنها اختلفت مع دراسة محمود وآخرون (١٩٩٩) التي هدفت إلى دراسة وتصنيف وترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية والصحية التي تواجه طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، فقد كشفت الدراسة عن وجود فروق بين مختلف فئات الطلبة في مختلف المشكلات وحتى الأكاديمية، واختلفت مع دراسة الكندري (١٩٩٧) ايضاً.

٣- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

وينص السؤال الثالث على "ما الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني - غير بحريني)؟"

للإجابة على السؤال الثالث تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له، وفيما يلي عرض جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين

متوسطي درجات البحرينيين وغير البحرينيين من أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له.

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البحرينيين وأقرانهم غير البحرينيين من طلبة الجامعة الخليجية على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له

المتغيرات	البحرينيين (ن = ١٦٠)		غير البحرينيين (ن = ١٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشكلات النفسية	٢٩.٣٥٦	١١.٠٠٧	٢٩.٥٠٧	١٠.٣٣٠	- ١.٢٢	غير دالة
المشكلات الاجتماعية	١٨.٤٠٠	٧.٣٢١	١٨.٣٩٢	٥.٩٨٨	- ٠.٠٠٩	غير دالة
المشكلات الأكاديمية	٣٠.٠٩٣	١٠.٩٢٢	٣٠.٥٠٧	٩.٠٩٢	- ٠.٣٥٣	غير دالة
المشكلات الصحية	١٩.٦٤٣	٨.١٣٦	١٩.٤٤٢	٦.١١٥	- ٠.٢٣٩	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات	٩٧.٤٩٣	٣٤.٠٥٨	٩٧.٨٥٠	٢٨.٤٨٣	- ٠.٠٧٩	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية وعلى المقياس ككل.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

توضح نتائج التحليل الإحصائي السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين البحرينيين وغير البحرينيين من أفراد العينة على أي من أبعاد المقياس في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية، وكذلك الدرجة الكلية.

ويرجع ذلك باعتقاد الباحثة إلى أن معظم الطلبة غير البحرينيين من جنسيات خليجية: السعودية، الكويتية، والقطرية إماراتية، تعيش في ثقافات وظروف متشابهة إلى درجة كبيرة مع المجتمع البحريني حيث يتفقون في العادات والتقاليد والقيم، مما أسفر عن عدم وجود فروق دالة بينهم.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة جلال (٢٠٠٧) حيث اتضح من نتائج دراسته انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ في كل انواع المشكلات والدرجة الكلية بين طالبات المرحلة

الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين لصالح مملكة البحرين في كل الحالات، بمعنى أن المشكلات بكل أنواعها تزيد عند طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين وبفرق دال إحصائياً عن طالبات المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. وترجع الباحثة ذلك الى أنه قد يكون بسبب بعد سلطنة عمان عن باقي دول الخليج نسبياً، وقد يرجع أيضاً الى اختلاف المرحلة العمرية حيث أنها في المرحلة الثانوية.

٤- نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها:

وينص السؤال الرابع على "ما الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على مفردات كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، والدرجة الكلية لهذا البعد، وقد تم ترتيب عبارات كل بعد على ضوء النسبة المئوية لاستجابة أفراد عينة دراسة على هذه المفردات، وفيما يلي الجداول (١٨، ١٩، ٢٠) التي توضح ذلك:

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لعبارات البعد الأول (الحاجات الإرشادية في المجال النفسي) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبرة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة الشروع
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٢	التخلص من مشاعر القلق	٢٧	٩	٨٤	٢٨	٨٧	٢٩	٤٩	١٦.٣	٥٣	١٧.٧	٢.٩٤	٥٨.٨٧	متوسط
٣	تحقيق المزيد من الثقة بالنفس	٤٣	١٤.٣	٩٣	٣١	٧٢	٢٤	٤٦	١٥.٣	٤٦	١٥.٣	٣.١٤	٦٢.٧٣	متوسط
٥	التعامل مع الفشل بطريقة أكثر إيجابية	٥٠	١٦.٧	١٠٦	٣٥.٣	٧٦	٢٥.٣	٤١	١٣.٧	٢٧	٩	٣.٣٧	٦٧.٤٠	متوسط
٦	فهم الذات بدرجة أكبر	٥٢	١٧.٣	١٠٣	٣٤.٣	٦٧	٢٢.٣	٣٣	١١	٤٥	١٥	٣.٢٨	٦٥.٦٠	متوسط
٧	التخلص من مشاعر العزلة	٦٧	٢٢.٣	١٠٢	٣٤	٤٦	١٥.٣	٣١	١٢	٤٩	١٦.٣	٣.٣٤	٦٦.٨٠	متوسط
٨	اكتساب الجرأة للمطالبة بالحقوق المشروعة	٥٧	١٩	١٠٠	٣٢.٣	٥٧	١٩	٣٨	١٢.٧	٤٨	١٦	٣.٢٧	٦٥.٣٣	متوسط
٩	التخلص من الخجل الزائد	٨١	٢٧	٤٤	١٤.٧	٩٦	٣٢	٤٥	١٥	٣٤	١١.٣	٣.٣١	٦٦.٢٠	متوسط
١٠	التخلص من التوتر النفسي	٦١	٢٠.٣	٧٠	٢٣.٣	٨٦	٢٨.٧	٣٨	١٢.٧	٤٥	١٥	٣.٢١	٦٤.٢٧	متوسط
١٢	اكتساب مهارة اتخاذ القرار	٦٣	٢١	٧٧	٢٥.٧	١٠٨	٣٦	٥	١.٧	٤٧	١٥.٧	٣.٣٥	٦٦.٩٣	متوسط
١٣	اكتشاف نقاط القوة في الشخصية	٥١	١٧	١٠٢	٣٤	٦٥	٢١.٧	٤٥	١٥	٣٧	١٢.٣	٣.٢٨	٦٥.٦٧	متوسط
٢٢	التعرف على إمكاناتي وقدراتي الحقيقية	٣٣	١١	٩٣	٣١	٨٤	٢٨	٣٠	١٠	٦٠	٢٠	٣.٠٣	٦٠.٦٠	متوسط
٢٣	التعامل مع مشكلاتي بشكل أفضل	٤٥	١٥	٧٦	٢٥.٣	١١٥	٣٨.٣	٣٤	١١.٣	٣٠	١٠	٣.٢٤	٦٤.٨٠	متوسط

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للمئوية للاستجابة	نسبة الشيوع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٢٤	التخلص من بعض المخاوف المرضية كالخوف من الظلام والأماكن المرتفعة	٣٥	١١,٧	٩٠	٣٠	٧٨	٢٦	٣٧	١٢,٣	٦٠	٢٠	٣,٠١	٦٠,٢٠	متوسط
٢٥	التخلص من الأرق واضطرابات النوم	٥١	١٧	٥٤	١٨	١٠٨	٣٦	٤٠	١٣,٣	٤٧	١٥,٧	٣,٠٧	٦١,٤٧	متوسط
٢٦	التخلص من الشعور بالغربة	٥١	١٧	٥٣	١٧,٧	١٠٠	٣٣,٣	٣٠	١٠	٦٦	١١	٢,٩٨	٥٩,٥٣	متوسط
٢٩	التخلص من الشكوك والأوهام	٥٤	١٨	٥٤	١٨	١٠٨	٣٦	٤٤	١٤,٧	٤٠	١٣,٣	٣,١٣	٦٢,٥٣	متوسط
٣٢	استثمار مواهبى وقدراتى بشكل إيجابي	٣٥	١١,٧	٦٨	٢٢,٧	٩٧	٣٢,٣	٣٧	١٢,٣	٦٣	٢١	٢,٩٢	٥٨,٣٣	متوسط
	البعد الأول	الحاجات الإرشادية في المجال النفسي										٣,١٧	٦٣,٣٧	متوسط

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ٤- تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على العبارات رقم (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٢) الخاصة ببعد الحاجات الإرشادية في المجال النفسي والدرجة الكلية له، ما بين (٢,٩٢، ٣,٣٧) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٥٨,٣٣%، ٦٧,٤٠%)، وجميعها تدل على أن نسبة شيوع الحاجات في المجال النفسي كانت متوسطة.

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسبة المئوية للاستجابة لعبارات البعد الثاني (الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للمئوية للاستجابة	نسبة الشيوع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٤	تحقيق مستوى أفضل من التكيف مع الآخرين	٢٩	٩,٧	٧٦	٢٥,٣	٩١	٣٠,٣	٦١	٢٠,٣	٤٣	١٤,٣	٢,٩٦	٥٩,١٣	متوسطة
١٤	اكتساب مهارة تكوين العلاقات مع الزملاء	٣٧	١٢,٣	٧٤	٢٤,٧	٨٢	٢٧,٣	٣٦	١٢	٧١	٢٣,٧	٢,٩٠	٥٨,١٠	متوسطة
١٥	تعلم كيفية التعامل الفعال مع المشكلات الأسرية	٣٢	١٠,٧	١٠٣	٣٤,٣	٧٣	٢٤,٣	٤٨	١٦	٤٤	١٤,٧	٣,١٠	٦٢,٠٧	متوسطة
١٦	التخطيط للحياة بشكل أفضل	٧٣	٢٤,٣	٥٢	١٧,٣	٨٥	٢٨,٣	٦٣	٢١	٢٧	٩	٣,٢٧	٦٥,٤٠	متوسطة
١٧	تنمية روح المشاركة مع الآخرين	٤٤	١٤,٧	٥٦	١٨,٧	١٠٧	٣٥,٧	٦٥	٢١,٧	٢٨	٩,٣	٣,٠٨	٦١,٥٣	متوسطة
١٩	التعرف على الأنشطة الطلابية المتوفرة داخل الجامعة	٤٣	١٤,٣	٧٩	٢٦,٣	٨٩	٢٩,٧	٥٢	١٧,٣	٣٧	١٢,٣	٣,١٣	٦٢,٦٠	متوسطة
٢٨	تنمية ثقتي بالآخرين	٤٥	١٥	٨٩	٢٩,٧	٨٣	٢٧,٧	٣٧	١٢,٣	٤٦	١٥,٣	٣,١٧	٦٣,٣٣	متوسطة
	البعد الثاني	الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي										٣,٠٩	٦١,٧٢	متوسط

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ١- تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (٤، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٨) الخاصة ببعد الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي والدرجة الكلية له، ما بين (٢.٩٠، ٣.٢٧) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٥٨.٠٠%، ٦٥.٤٠%)، وجميعها تدل على أن نسبة شيوع الحاجات في المجال النفسي كانت متوسطة.

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة والنسب المئوية للاستجابة لمفردات البعد الثاني (الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة الخليجية

رقم المفردة	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	نسبة التباين
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	التخلص من الشرود الذهني أثناء المحاضرة	٣٢	١٠.٧	٥٧	١٩	٦٩	٢٢	٧١	٢٣.٧	٧١	٢٣.٧	٢.٦٩	٥٣.٨٧	متوسطة
١١	التخلص من قلق الامتحانات	٥٤	١٨	٦١	٢٠.٣	٩٥	٣١.٧	٤٧	١٥.٧	٤٣	١٤.٣	٣.١٢	٦٢.٤٠	متوسطة
١٨	التخلص من القلق على المستقبل المهني	٦٢	٢٠.٧	٤٨	١٦	٨٨	٢٩.٣	٦١	٢٠.٣	٤١	١٣.٧	٣.١٠	٦١.٩٣	متوسطة
٢٠	استثارة الدافعية الذاتية والاهتمام بالدراسة	٥٣	١٧.٧	٨٢	٢٧.٣	٨٦	٢٨.٧	٤٣	١٤.٣	٣٦	١٢	٣.٢٤	٦٤.٨٧	متوسطة
٢١	التعرف على كيفية اختيار مهنة المستقبل	٥٩	١٩.٧	٤٩	١٦.٣	١١٨	٣٩.٣	٣١	١٠.٣	٤٣	١٤.٣	٣.١٧	٦٣.٣٣	متوسطة
٢٧	اكتساب مهارة تلخيص المحاضرات	١٧	٥.٧	٩١	٣٠.٣	٨٦	٢٨.٧	٥٨	١٩.٣	٤٨	١٦	٢.٩٠	٥٨.٠٧	متوسطة
٣٠	رفع مستوى تحصيلي الأكاديمي	٦	٢	١١٥	٣٨.٣	٦٤	٢١.٣	٥٩	١٩.٧	٥٦	١٨.٧	٢.٨٥	٥٧.٠٧	متوسطة
٣١	تنظيم وقتي الدراسي	٣٠	١٠	٧٢	٢٤	٩٨	٣٢.٧	٥٠	١٦.٧	٥٠	١٦.٧	٢.٩٤	٥٨.٨٠	متوسطة
٣٣	اكتساب مهارة التعامل مع الأساتذة في الجامعة على نحو أفضل	٣٩	١٣	٩٥	٣١.٧	٧١	٢٣.٧	٥٤	١٨	٤١	١٣.٧	٣.١٢	٦٢.٤٧	متوسطة
البعد الثالث		الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني												متوسطة
		الدرجة الكلية للمقياس												متوسطة

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ١٠- تراوحت متوسطات استجابة أفراد العينة على الفقرات رقم (١، ١١، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٣) الخاصة ببعد الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي والدرجة الكلية له، ما بين (٢.٦٩، ٣.٢٤) بنسبة مئوية للاستجابة تراوحت ما بين (٥٣.٨٧%، ٦٤.٨٧%)، وجميعها تدل على أن نسبة شيوع الحاجات في المجال الأكاديمي والمهني كانت متوسطة.

وتلخيصاً لكل ما سبق يمكن ترتيب الأبعاد الثلاثة لمقياس الحاجات الارشادية النفسية والاجتماعية والأكاديمية تنازلياً على النحو التالي:

جدول (٢١)

ترتيب انتشار الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية متوسطات الاستجابة والنسب المئوية للاستجابة

م	الحاجات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة
١	الحاجات الإرشادية في المجال النفسي	٣.١٧	٦٣.٣٧
٢	الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي	٣.٠٩	٦١.٧٢
٣	الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني	٣.٠٢	٦٠.٣١

ومما سبق يتضح:

- ٥- إن الحاجات الإرشادية في المجال النفسي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٣٧%).
- ٦- إن الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٦١.٧٢%).
- ٧- إن الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٦٠.٣١%).

• مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

يتضح مما سبق أن جميع الحاجات الارشادية لأفراد العينة كانت متوسطة سواء في المجال النفسي أو الاجتماعي أو الأكاديمي والمهني. ولعل ذلك راجع إلى ارتباط حاجات الافراد الارشادية بمشكلاتهم في الاساس، ولما كانت مشكلات أفراد العينة في هذه المجالات في الحدود المتوسطة ولم تصل أي منها إلى مستوى مرتفع، لذا فإنه من المتوقع أن تكون الحاجات الارشادية كذلك.

وهذا يعني أن الحاجات الارشادية في المجال النفسي قد احتلت المرتبة الأول بنسبة (٦٣.٣٧%)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة انتصار سالم الصبان (١٩٩٩) التي بينت ان الحاجات النفسية للطلبة جاءت في المجال الاول ايضاً. أما في الدراسة الحالية فترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة طلبة الجامعة، إذ أن عدداً كبير منهم على رأس العمل ومتزوج ويعول، ويدرس في نفس الوقت مما يشكل حملاً على الطالب ويستدعي منه ان يوفق بين ادواره المتعددة في الحياة وبالتالي فهو يحتاج الى من يرشده لكيفية التخفيف من ضغوطاته النفسية والتي ستساعده في تنظيم أمور حياته فنجد أن العبارة (التخلص من القلق) احتلت في المرتبة الاولى وهو ما يؤكد ما سبق، خاصة مع ضغوطات الحياة في العصر الحالي وتسارع الاحداث فيها، وينطبق ذلك ايضاً على باقي البنود والحاجات التي بلغت متوسط استجابتها حدود المتوسط وأعلى من المتوسط.

في حين احتلت الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي المرتبة الثانية بنسبة (٦١.٧٢%)، وهي نسبة ليست بالقليلة، ومن الطبيعي أن تكون النسبة مرتفعة إذا ما رجعنا الى نسبة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة والتي كانت ٤٥.٩٩%، فهم بالتالي يحتاجون الى من يرشدهم للطريق الصحيح وخاصة في ظل غياب دور الاسرة نظراً لوجود خلافات في محيطها، أو قد يرجع ايضاً الى عدم تقبل الابناء لتوجيهات الال وتقبلها من أفراد اخرين ذوي اختصاص.

فقد احتل البند "تحقيق مستوى افضل من التكيف مع الآخرين" المرتبة الاولى في الحاجات الارشادية في المجال الاجتماعي ثم تلتها العبارة "اكتساب مهارة تكوين العلاقات مع زملاء" وتبعته العبارة "تعلم كيفية التعامل الفعال مع المشكلات الأسرية".

وأخيراً احتلت الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني المرتبة الثالثة بنسبة (٦٠.٣١%)، وهي نسبة ليست بالقليلة، وبالرجوع الى نتائج الدراسة الحالية تجد الباحثة إن المشكلات الأكاديمية قد احتلت المرتبة الاولى بنسبة (٥٥.٠٧%)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ما يعانيه الطلبة من ضغوط حياتية وأسرية وتعليمية ومهنية الأمر الذي ينعكس سلباً على الجانب النفسي والدراسي، فبالتالي يجب التصدي لها من خلال البرامج الانمائية والإرشادية، لمساعدة الطلبة على تخطي هذه المشكلات وايضاً تعزيز طرق واساليب الدراسة لديهم ليتخطوا المرحلة الدراسية بيسر، فتجد الباحثة أن العبارة "التخلص من الشرود الذهني اثناء المحاضرة" احتلت المرتبة الاولى، وفي هذه الحالة ومن وجهة نظر الباحثة فإنه يجب التعاون مع هيئة التدريس للعمل على تحسين هذه الحاجة الإرشادية لدى الطلبة من خلال دورات تدريبية وورش عمل. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة منذر الضامن (٢٠٠٤) حيث احتلت الحاجات الارشادية في المجال الاكاديمي في المرتبة الاولى.

وترى الباحثة ان حاجة طلبة جامعات البحرين للخدمات الارشادية هي ضرورية لمساعدتهم في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها امكانياتهم الذاتية سواء الإرشاد النفسي أو الاجتماعي أو الأكاديمي أو الصحي.

كما ترى الباحثة إن هناك حاجة للإسراع في تقديم خدمات مركز الارشاد النفسي، وإعداد البرامج الوقائية والانمائية والعلاجية، لتنعكس هذه الخدمات ايجابياً على تكيف الطالب اكاديمياً ونفسياً واجتماعياً، لتشكيل شخصيته بشكل يؤهله للمساهمة الفاعلة في التنمية والتطوير.

٥- نتائج الإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها:

وينص السؤال الخامس على "ما الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة على السؤال الخامس تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له، وفيما يلي يعرض جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية والدرجة الكلية له.

جدول (٢٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة الخليجية على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية له.

المتغيرات	الذكور (ن = ١٤٣)		الإناث (ن = ١٥٧)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحاجات الإرشادية في المجال النفسي	٥٤.٨٨٨	١١.٩٧٠	٥٢.٩٢٩	١٧.٥٤٣	١.١١٨	غير دالة
الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي	٢٢.٣٣٥	٥.٥٤٩	٢٠.٩٣٦	٦.٨٤٥	١.٩٣٣	٠.٠٥
الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني	٢٨.١٧٤	٦.٥٩٣	٢٦.١٩٧	٨.٨٣٤	٢.١٨٠	٠.٠٥
الدرجة الكلية لمقياس الحاجات	١٠٥.٣٩٨	٢٢.٤٦١	١٠٠.٠٦٣	٣٢.٦٥٤	١.٦٣٣	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي والمهني لصالح الذكور.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على بعد الحاجات الإرشادية في المجال النفسي، على مقياس الحاجات الإرشادية ككل.

• مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

تبين النتائج من خلال التحليل الإحصائي السابق أن الذكور لديهم درجات أعلى من الإناث في الحاجات الإرشادية في المجالين الاجتماعي والأكاديمي والمهني. وهو ما اختلفت فيه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حيث أسفرت نتائج دراسة فريدة آل مشرف (٢٠٠٠) ودراسة حسني (١٩٨٨) ودراسة بيشوب (BISHOP, 1998) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مجال الحاجات الإرشادية ككل.

ولاشك في إن إشباع هذه النواحي الأساسية له أثر بالغ في بناء الجهاز النفسي للشباب، والتي من أهمها الحاجات الإرشادية الاجتماعية، فالشباب الحائر في أشد الحاجة إلى الشعور بالانتماء، ويمكن تحقيق ذلك بشكل مباشر مقصود أو غير مباشر، والأسلوب الأول من خلال المناهج الدراسية، أما غير المقصود فهو يتم بشكل تلقائي عندما ينشأ في أسرة تمثل بالنسبة إليه الجماعة الأولى التي ينتمي من خلالها إلى قومية معينة ودين معين وجنسية ووطن معينين، وهذه الأمور مهمة جداً في إرساء البناء النفسي لحمايته من الضياع، ولا بد أن نمكن الشاب من اتخاذ قرارات واقعية سواء أكانت في اختياره لمجال دراسته وتخصصه، أو في مجال المهنة التي يرغب في ممارستها، ونفتح له المجال لزيادة دائرة صداقاته وقدرته على اكتساب مهارات جديدة (العمار، ١٩٧٢، ٢٤٣).

وترى الباحثة أنه من الأهمية أن يعطي الشباب فرصاً متكافئة في الحياة لكي لا يشعر الشاب بالخوف على مستقبله نتيجة الفقر أو الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية، كما أن من المهم أن يشعر بالأمل في المستقبل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً من خلال التحليل الإحصائي بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الحاجات الإرشادية في المجال النفسي وهو ما اختلفت عن دراسة منذر الضامن (٢٠٠٤) حيث أظهرت نتائج دراسته عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات النفسية.

ومن الواضح ان الحاجات الارشادية للطلبة اختلفت عن مشكلاتهم، ففي المشكلات احتلت المشكلات الاكاديمية المرتبة الاولى بالنسبة للطلبة، بينما في الحاجات احتلت الحاجات الارشادية في المجال النفسي المرتبة الاولى، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها شعور الطلبة بالخلل او التردد في التعبير الصريح عن مشاعرهم على عبارات المقياس بينما في الحاجات استطاعوا التعبير بطريقة أكثر اريحية، مما جعل هناك فارق بين المشكلات التي يعاني منها الطلبة عن الحاجات الارشادية الاكثر إلحاحاً بالنسبة لهم.

٦- نتائج الإجابة عن السؤال السادس ومناقشتها:

وينص السؤال السادس على "ما الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنسية (بحريني - غير بحريني)؟"

للإجابة على السؤال السادس تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية له، وفيما يلي يعرض جدول (٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البحرينيين وغير البحرينيين من أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية له.

جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة الجامعة الخليجية على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية له.

المتغيرات	البحرينيين (ن = ١٦٠)		غير البحرينيين (ن = ١٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
الحاجات الإرشادية في المجال النفسي	١٥.٥٢٤	٥٣.٨٥٦	١٤.٧٧١	٥٣.٨٧١	٠.٠٠٩	غير دالة
الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي	٦.٣٢٠	٢١.٨٥٦	٦.٢٦٥	٢١.٣١٤	٠.٧٤٤	غير دالة
الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني	٧.٩٤٥	٢٦.٨٨١	٧.٨٥٥	٢٧.٤٣٥	٠.٦٠٦	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس الحاجات	٢٨.٨٩٧	١٠٢.٥٩٣	٢٧.٧٨٩	١٠٢.٦٢١	٠.٠٠٨	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية وعلى المقياس ككل.

• مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال السادس:

اتضح من خلال التحليل الإحصائي السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين من أفراد العينة على أي بعد من أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية في المجال النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي والمهني، وكذلك الدرجة الكلية.

وقد يرجع ذلك الى نفس السبب الذي تم ذكره في مشكلات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج بينهم، الى أن جنسيات الطلبة غير البحرينيين من الجنسيات الخليجية: الكويتية، والسعودية، والقطرية، والاماراتية حيث تتميز دول هذه المنطقة بالثقافة المشتركة والظروف المعيشية المتشابهة الى درجة كبيرة، فهم يشتركون في العادات والتقاليد والقيم، لذا فإن مشكلاتهم وحاجاتهم تكون متقاربة.

• خلاصة نتائج الدراسة:

١- أكثر المشكلات شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة هي: "المشكلات الأكاديمية" حيث بلغت أهميتها النسبية (٥٥.٠٧%)، تليها المشكلات الصحية والجسمية (٤٨.٨٨%)، تليها المشكلات الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٤٥.٩٩%)، بينما كانت أقل المشكلات شيوعاً هي المشكلات النفسية بوزن نسبي (٤٥.٢٧%).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات النفسية لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي المشكلات الاجتماعية والمشكلات الصحية لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد المشكلات الأكاديمية ومقياس المشكلات ككل.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية وعلى المقياس ككل.

٤- إن أكثر الحاجات شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة هي الحاجات الإرشادية في المجال النفسي حيث بلغت أهميتها النسبية (٦٣.٣٧%)، ثم تلتها الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي حيث بلغت نسبتها المئوية (٦١.٧٢%)، وأخيراً الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي والمهني بوزن نسبي (٦٠.٣١%).

٥- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعدي الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي والمهني لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على بعد الحاجات الإرشادية في المجال النفسي، على مقياس الحاجات الإرشادية ككل.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة البحرينيين وغير البحرينيين على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية وعلى المقياس ككل.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وما قدمته من تفسيرات، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- إعطاء الجانب الوقائي والإنمائي المساحة الكبرى في برامج الإرشاد والتوجيه في الجامعات من خلال البرامج النوعية التي تركز على تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية طلبة الجامعة.

٢- إلقاء الضوء بشكل أكبر على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعات، والتي تؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي، من خلال الدراسات التي تقوم المؤسسات البحثية التابعة للمملكة، ومؤسسات المجتمع المدني.

٣- تفعيل الدور الروتيني للمرشد الأكاديمي في الجامعات لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الأكاديمية.

٤- تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي والخدمات النفسية في الجامعات، وذلك للإسهام في حل مشكلات الطلبة.

- ٥- دعم مركز تطوير أعضاء هيئة التدريس وتشجيعه فيما يتعلق بالعمل على تحسين إدارة التعامل مع الطلبة وتحسين العلاقة بين المدرس والطالب داخل المحاضرة وخارجها.
- ٦- عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تسهم في توعية الطلبة وحفزهم على ضرورة المشاركة في الأنشطة الجامعية والعمل على رفع مستوى الصحة النفسية لديهم، وكذلك كيفية المذاكرة وتنظيم الوقت وإدارته.
- ٧- العمل على توفير خدمات صحية داخل الجامعات لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم الصحية، وتوعيتهم في المجال الصحي والغذائي.
- ٨- زيادة فرص التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي والجامعات في مملكة البحرين بما سهم في رفع مستوى خدماتها التعليمية والترفيهية، بما يتناسب وروح العصر وتحدياته، لإعداد الطلبة لحياة المستقبل والمساهمة في تنمية المجتمع وتطويره وتقديمه.

ثالثاً: البحوث المقترحة

- انطلاقاً من المشكلة التي تناولتها الدراسة فإن الباحثة تقترح البحوث التالية
- ١- مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين.
 - ٢- العوامل المعرفية المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بمملكة البحرين.
 - ٣- الآثار النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- تويتر) على طلبة الجامعة بمملكة البحرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو جريس، فاديا (١٩٩٤). الفروق بين المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٢- أبو راسين، محمد بن حسن (٢٠٠٥). المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية والحاجة إلى التدخلات الإرشادية النفسية لطلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات وسلوك طلب المساعدة فيها، مجلة جامعة الملك خالد، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، المجلد الثالث، العدد ٥، ١٢٠-١٧٣.
- ٣- أبو عيطة، سهام درويش (١٩٨٨). تقسيم الحاجات الإرشادية للطلبة الكويتيين في جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، عدد خاص، ٨٣-١١٤.
- ٤- الأحمد، أمل ومريم، رجاء محمود (٢٠٠٩). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ٣٧، ١٦.
- ٥- أحمد، محمد مصطفى (د.ت). التكيف والمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٦- أسعد، يوسف ميخائيل (٢٠٠٠). رعاية المراهقين، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- ٧- أسعد، يوسف ميخائيل (د.ت). الثقة بالنفس. القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- ٨- أسعد، يوسف ميخائيل (د.ت). الشباب والتوتر النفسي، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- ٩- أسعد، يوسف ميخائيل (١٩٨٨). المشكلات النفسية حقيقتها وطرق علاجها، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- ١٠- آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، جامعة الكويت العدد (٥٤)، ٦٣-١٠٤.

- ١١- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لبعض الحالات النفسية لدى طلاب الثانوي وطلاب الجامعة، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد الرابع، العدد (٣)، ٢٥-٣٢.
- ١٢- بدر، عبد المنعم محمد (١٩٨٥). مشكلاتنا الاجتماعية أسس نظرية ونماذج خليجية، كلية العلوم الاجتماعية، السعودية.
- ١٣- بدر، ليلي وحميدة، سامية والبناء، عائدة (١٩٨٩) أصول التربية الصحية والصحة العامة، الطبعة الثالثة، مصر.
- ١٤- البوني، عبد الرزاق (٢٠٠٠). مذكرة في التربية الخاصة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- ١٥- التويجري، علي محمد (١٩٩٠). الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ١٦- جلال، أحمد سعد، وحسن، بركات حمزة (٢٠٠٧). مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين الشمس، ٧٩-٩٥.
- ١٧- جمل الليل، محمد جعفر (٢٠٠٢). المساعدة الإرشادية النفسية، الرياض: الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- ١٨- الجولاني، فادية عمر (١٩٩٩). تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية، القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- ١٩- حسني، محمد عبد المنعم (١٩٨٨). الاتجاهات والحاجات الملحة للشباب والدور التربوي للمنهج الدراسي في تنميتها وتحقيقها، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- ٢٠- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي: النظرية التطبيق التكنولوجيا. عمان، الأردن: دار الفكر.
- ٢١- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٩). استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي. عمان، الأردن: دار الفكر.

- ٢٢- حمدان، محمد زياد (١٩٧٨). تعديل السلوك الصفّي. مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت.
- ٢٣- حنورة، مصري (١٩٨٨). مشكلات الشباب الكويتي من طلاب الجامعة بين الماضي والحاضر والمستقبل، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ١٢١-١٢٢.
- ٢٤- حيدر، فؤاد (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار الفكر العربي.
- ٢٥- الديدي، عبد الغني (١٩٩٥). المراهقة والتحليل النفسي: ظواهر المراهقة ومشاكلها وخفاياها، بيروت: دار الفكر اللبناني.
- ٢٦- راغب، نبيل (٢٠٠٣). أخطر مشكلات الشباب. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٧- الراوي، زياد والعوني، علي الطاهر والقيسي، ماهر فاضل، والعمران، هالة أحمد وإسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٦). الشباب العربي في الخليج ومشكلاته المعاصرة دراسات مختارة: سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مكتب المتابعة، مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية.
- ٢٨- الرشيد، بشير صالح والسهل، راشد علي (٢٠٠٠). مقدمة في الإرشاد النفسي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٢٩- رضا، أحمد (٢٠٠٦). التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي، بحث تجريبي مهني مقدم إلى المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣٠- الزراد، فيصل خير (١٩٩٧). مشكلات المراهقة والشباب (تفسيرات، المشكلات، الدراسات) دمشق: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- ٣١- السعيد، أحمد (١٩٩٣). ظاهرة الغش في الامتحانات العامة والمدرسية، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، الاردن، المجلد ٣٤، العدد (٤)، ٣٢-٤٤.
- ٣٢- السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٤). مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٩، العدد (٧)، ١٤٣-١٧٤.
- ٣٣- سلامة، بهاء الدين (١٩٩٧). الصحة والتربية الصحية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣٤- شحيمي، محمد أيوب (١٩٩٤). دور علم النفس في الحياة المدرسية، الطبعة الاولى، دار الفكر اللبناني.
- ٣٥- الشيباني، عمر محمد (١٩٨٧). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، الجماهيرية العربية الليبية: الدار العربية للكتاب.
- ٣٦- الشيراوي، أماني عبد الرحمن (١٩٩٥). القيم والحاجات عند الطالبات المبتكرات وغير المبتكرات في المرحلة الثانوية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- ٣٧- صالح، حسين (١٩٩٥). دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في فترة المراهقة بدولة الكويت، مجلة التربية، العدد ١٤٤، ٢٦-٤٤.
- ٣٨- الصبان، انتصار سالم (١٩٩٩). المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد ٧، العدد (١١)، ٢٠٧-٢٣٦.
- ٣٩- الصمادي، أحمد والطحان، محمد (١٩٩٧). دراسة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٣، العدد (٢١)، ٢١-٣٥.
- ٤٠- الضامن، منذر وسليمان، سعاد (٢٠٠٤). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات: مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٨، العدد (٤)، جامعة البحرين ١٦٢-١٧٨.
- ٤١- الطيب، محمد والمنسي، محمد عبد الحليم (١٩٩٤). مبادئ علم النفس العام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٤٢- عبد الحميد، جابر (١٩٨٤). بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية. المجلد السابع، الجزء الثاني، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ٣٥٩، ٣٨٨.
- ٤٣- عبد الخالق، أحمد (١٩٩١). قياس الاكتئاب: مقارنة بين أربعة مقاييس. دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ١ (١)، ٧٩ - ٩٦.

- ٤٤- عبد الله، معتز وخليفة، محمد عبد اللطيف (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٥- عبيد، ماجدة بهاء الدين (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٤٦- عثمان، فاروق السيد (١٩٩٣). أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والبيئة لدى طلاب جامعة أبناء الخليج، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥)، ٢٤-٤٣.
- ٤٧- العمار، إبراهيم عبد الله (١٩٧٢). مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير، الأردن.
- ٤٨- عمر، معن خليل (٢٠٠٥). علم المشكلات الاجتماعية، عمان: الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٤٩- عودة، قابلة (١٩٨٩). ظاهرة الغش في الامتحانات: حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن، المجلة التربوية، المجلد السادس، جامعة الكويت، (٢١)، ١٣، ١٩.
- ٥٠- عيد، فاطمة حسن (٢٠٠١). الحاجات الإرشادية للفتاة المراهقة: في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، مركز البحوث التربوية والتطوير، وزارة التربية والتعليم.
- ٥١- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٩). مشكلات الطفولة والمراهقة: أسسها الفسيولوجية والنفسية. بيروت: لبنان: دار العلوم العربية للطباعة والنشر.
- ٥٢- غالب، مصطفى (١٩٨١). تغلب على الخجل. بيروت: مكتبة الهلال.
- ٥٣- الغانم، عبد العزيز (١٩٩٢). مشكلات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت في مجال الحياة الأسرية والمدرسية والاجتماعية كما يراها المعلمون والطلاب، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، (٢٥)، ٧، ١٩.
- ٥٤- فخرو، أنيسة (٢٠٠٠). احتياجات الطالب المتفوق دراسيا في المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثاني والمجلس العربي للمتفوقين والموهوبين، عمان.
- ٥٥- فهمي، مصطفى (١٩٩٩). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة مصر، الطبعة الأولى.
- ٥٦- فهمي، كلير (١٩٨٩). المراهقة والاضطرابات النفسية. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

- ٥٧- قطب، محمد (١٩٧٢). دراسات في النفس الإنسانية.
- ٥٨- قناوي، شادية علي (٢٠٠٠). سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٩- الكبيسي، وهيب مجيد والداهري، صالح حسين (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- ٦٠- الكندري، أحمد محمد (١٩٩٧). بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الكويت، *حولية كلية التربية، جامعة قطر*، العدد (١٤)، ٦٢٩-٦٥٩.
- ٦١- محمود، عبد الحليم، الكمالي، محمد، شوقي، إبراهيم، النجار، مصطفى، العامري، فاطمة (١٩٩٩). أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. *تاريخ الحصول على البحث على شبكة الانترنت ٤ يوليو، ٢٠٠٩، من:*
<http://www.geocities.com/ishawky2000/studprobabstr.htm>
- ٦٢- المعاينة، عبد العزيز والجيمان، محمد (٢٠٠٩). مشكلات تربوية معاصرة. عمان: الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
- ٦٣- معوض، خليل ميخائيل (١٩٨٣). سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهق. الإسكندرية: دار الفكر العربي.
- ٦٤- ملحم، سامي محمد وعبد المختار، محمد خضر (٢٠٠٤). المشكلات النفسية والاجتماعية كما تدركها طالبات السكن الداخلي بكلية التربية، ندوة الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، كلية التربية بالربستاق، عمان: الأردن.
- ٦٥- منصور، عبد المجيد سيد أحمد (١٩٩١). توجيه وإرشاد الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ، *رابطة العالم الإسلامي*. مكة المكرمة: إدارة الصحافة والنشر.
- ٦٦- المهدي، سوزان محمد (٢٠٠١). بعض مشكلات طالبات المرحلة الجامعية في مصر والسعودية دراسة عبر ثقافية، *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية (اسد)*، المجلد ٧، العدد (٢٠)، ١٢٩-١٦٤.

- ٦٧- موسى، رشاد علي عبد العزيز والدسوقي، مديحة منصور سليم (٢٠٠٠). المشكلات والصحة النفسية. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ٦٨- النوري، قيس (١٩٧٩). الاغتراب اصطلاحاً ومفهوماً وواقعاً، عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت، المجلد (١٠) العدد الأول. ٣٩، ١٣.
- ٦٩- الهاشمي، عبد الحميد (١٩٨٦). التوجيه والإرشاد النفسي: الصحة النفسية الوقائية. جدة: دار الشروق للنشر.
- ٧٠- وزارة التربية والتعليم (١٩٧٨). قسم البحوث التربوية، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- 71- Anderson, K. (2000). Internet use among college students: An expiratory study. PH. D. Rensseiare Polytechnic Inst, Tory N.Y, available: <http://www. Ander.>
- 72- Baker, Sara R. (2003). A prospective longitudinal investigation of social problems-solving appraisals on adjustment to university stress, health, and academic motivation and performance. Personality and individual differences, volume 35, issue 3, pages 569-591.
- 73- Bandura, A. (1991). Social cognitive theory of self – regulation. Organizational behavior and human. Decision processes, 50, 248 – 287.
- 74- Bellack, A. & Hersen, M. & Kazdin, A. (1985). International handbook of behavior modification and therapy. New York and London: Ptenym press.
- 75- Bishop, J. B. (1998). A survey of counseling needs of male and female college students, journal of college students development, 39 (2) pp205-210.
- 76- Christic, R. and Gels, F. L. (1970). Studies in Machiavellian ism, Academic press, New yourk.
- 77- Dossary, S.J. (1981). Guidance needs of secondary school students in Saudi Arabia. Unpublished dissertation ph. d, University of Denver.
- 78- Elias, Zins, Graczyk and Weisberg. (2003). Record(2)-Database, Academic Search Premier. Retrieved at July 5, 2009, From: <http://web.24.epnet.com/Delivery print save. Asp?tb=1>

- 79- Fanting, E., and Reynolds, G. S. (1985). **Introduction to contemporary Psychology**. London: Freeman Company.
- 80- Gupta, M. S. & Gupta, P. (1980). The pattern of problems of adolescent girls in urban India, **Asian Journal of Psychology and Education**, 6(1), pp 221-231.
- 81- Halamandaris, K. F. & Powar, K.G.(1999). Individual differences, social support and coping with the examination stress: study of the psychosocial adjustment of first year students, **Personality and Individual Differences**, 26(4), PP. 665-685.
- 82- Higbee, J. & Dwinell, P. (1992). **Introduction to classical and modern test theory**. Rinehart and Winstorn Inc.
- 83- Martha, L. J. (1996). **Student counseling need, the small urban collage**. 11(2), pp 33-46.
- 84- Moss, R. (1988). **Coping Reponses Inventory**. Palo Alto, California; Manual Stanford University and Veterans Administration medical centers.
- 85- Murray, M. A. (1997). The counseling needs of college student athletes. **Dissertation Abstract International**, 57(06A): 88.
- 86- Patchett, E. (2005). Negative mood. Regulion expectancies and residence location as predictors of college student's adaptation to college, depression and comeliness. **Dissertation Abstracts International** Mal43L05, P. 2449. Des.California state University Degree: MS.
- 87- pharoah, P.D.P. (2002). Psychosocial factors and sex differences in high academic attainment at Cambridge University. **Oxford Review of Education**, 28(1):21-38.
- 88- Rode, J. W. (1981). An Identification and analysis of the problems of freshman students according to moony problem cheek list. **Dissertation Abstracts International**. 42 (3A), pp 1066-1067.
- 89- Tryon, G. (1983). Problems of students from different classes and the counseling needs. **Eric ED 244200**.
- 90- Vandewiele, N. (1979). Problems of secondary school students in senal. **Journal of Psychology**, 103 (1), PP. 113-120.
- 91- Wolsley, P. (1972). **Problems of modern societies**. England: penguin books.

الملاحق

ملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين وجهة نظر محكميهم.

ملحق (٢): الصورة الأولية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين.

ملحق (٣): الصورة النهائية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين.

ملحق (٤): الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة.

**قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة
وحاجاتهم الارشادية**

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ مایسة شکري	أستاذ قسم علم النفس التربوي، كلية الآداب، جامعة البحرين
٢	أ. د/ محمد مقداد	أستاذ قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
٣	د.احمد سعد جلال	أستاذ مشارك قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
٤	د.توفيق عبدالمنعم	أستاذ مشارك قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
٥	د.جيهان العمران	أستاذ مشارك قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
٦	د.راشد الدوسري	أستاذ مشارك قسم علم النفس، تخصص قياس وتقويم، كلية الآداب، جامعة البحرين
٧	د.محمد المطوع	أستاذ مشارك قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة البحرين
٨	د.نعمان الموسوي	أستاذ مشارك قسم علم النفس، تخصص قياس وتقويم، كلية الآداب، جامعة البحرين
٩	د.أماني الشيراوي	أستاذ مساعد قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
١٠	د.أمينة شلبي	أستاذ مساعد قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
١١	د.شمسان المناعي	أستاذ مساعد قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
١٢	د.شيخة جنيد	أستاذ مساعد قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة البحرين

ملحق (٢)

الصورة الأولية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الارشادية بمملكة البحرين.

مملكة البحرين

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY

**مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم
الإرشادية بمملكة البحرين**

إعداد

زينب خليل باقر

السيد الفاضل الأستاذ / عضو لجنة التحكيم

.... تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / **زينب خليل باقر** بإجراء دراسة ميدانية حول "المشكلات النفسية والاجتماعية والحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة بمملكة البحرين" وقد تطلب هذا إعداد مقياس بهذه المشكلات والحاجات الإرشادية في سبيل تحقيق أهداف الدراسة. والمرجو من سيادتكم قراءة فقرات المقياس وإبداء الرأي والمقترحات التي ترون إنها مناسبة حول مدى صلاحية المقياس من حيث:

١. دقة الصياغة اللغوية والعلمية عبارات المقياس.

٢. تعديل أو حذف بعض العبارات .

٣. مدى مناسبة عبارات المقياس لمستوى طلبة الجامعة.

٤. مدى ملائمة العبارة للهدف الذي وضع من اجله.

٥. مدى ملائمة العبارة للبعد الذي تنتمي اليه.

ويتضمن المقياس قسمين أساسيين هما:

أ. المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي وتتضمن المحاور التالية:

١. المشكلات النفسية:

ويقصد بها مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وتعوقهم عن تحقيق أهدافهم المختلفة، وبالتالي تؤثر في مستوى صحتهم النفسية، وتتضمن: الملل والشرود الذهني، وعدم تركيز الانتباه، والشعور بالوحدة، والخوف من الفشل، والخوف من المستقبل، وصعوبة التوافق، وغيرها من المشكلات النفسية.

الرقم	البنود	صياغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي
١	عدم الرضا عن النفس				
٢	عدم الثقة في الآخرين				
٣	القلق من كثرة التفكير في المستقبل				
٤	سرعة الغضب والانفعال السريع لأتفه الأسباب				
٥	الشعور بالعزلة والانطوائية				
٦	الشعور بالملل واليأس من الحياة				
٧	عدم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها				
٨	الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين				
٩	عدم القدرة على تحمل المسؤولية				
١٠	الأرق وقلة النوم				
١١	التعود على تعاطي الأدوية والعقاقير				
١٢	الأحلام المفزعة والكوابيس				
١٣	الشك المستمر في الآخرين				
١٤	الشعور بالاضطهاد				
١٥	الاستغراق في أحلام اليقظة				
١٦	العلاقات العاطفية الغير مستقرة مع الجنس الآخر				
١٧	عدم معرفتي بحقوقى وواجباتى في الجامعة				

بنود تقترح إضافتها:

.....

.....

.....

٢. المشكلات الاجتماعية:

بأنها صعوبة أو تصرفات سلوكية غير سوية لشخص أو مجموعة أشخاص ترغب في إزالتها وتصحيحها للتخلص من أضرارها وخطرها على الفرد والجماعة.

الرقم	البنود	صياغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملائمة	غير ملائمة	تتنمي	لا تتنمي
١٨	صعوبة تكوين صداقات مع زملاء الدراسة				
١٩	الارتباك عند التحدث أمام الغرباء				
٢٠	عدم الاشتراك في الأنشطة الجامعية				
٢١	عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ				
٢٢	الشعور بالظلم وقسوة المعاملة من قبل الوالدين				
٢٣	العلاقات الغير طيبة مع أفراد الأسرة				
٢٤	وجود خلافات في محيط الأسرة				
٢٥	الشعور بالضغط لمستوى يرضي الوالدين				

بنود تقترح إضافتها:

.....

.....

.....

٣. المشكلات الأكاديمية:

موقف معقد تعجز فيه قدرات الطالب عن التصدي لها بفاعلية مناسبة بما يعوق أدائه الاجتماعي ويحد من توافقه الدراسي أو الموقف الذي لا تستطيع قدرات الطالب مواجهته ما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامّة

الرقم	البنود	صياغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي
٢٦	عدم القدرة على الانجاز والتحصيل الدراسي				
٢٧	صعوبة التعامل مع الأساتذة				
٢٨	شرود الذهن والسرхан أثناء المحاضرة				
٢٩	الاعتماد على الغش في الامتحانات				
٣٠	الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات				
٣١	الشكوى من عدم الإنصاف من قبل الأساتذة				
٣٢	انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي				
٣٣	الانزعاج من دراسة بعض المواد الدراسية التي لا تتناسب مع ميولي واهتماماتي				
٣٤	التأخر المستمر عن حضور المحاضرات				
٣٥	عدم الإلمام بالمهنة المناسبة للتخصص الدراسي				
٣٦	عدم القدرة على تنظيم أوقات الدراسة				

بنود تقترح إضافتها:

.....

.....

.....

٤. المشكلات الصحية والجسمية:

عدم امتلاك القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من مواجهة التحديات اليومية بالشكل المناسب و اختلال في وظائف الأعضاء الجسمية أو الحسية أو الفسيولوجية.

الرقم	البنود	صيغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي
٣٧	كثرة النوم				
٣٨	التعود على التدخين				
٣٩	الشكوى من نقص اللياقة الجسمية				
٤٠	الشعور السريع بالتعب				
٤١	كثرة الإصابة بالصداع				
٤٢	الإحساس بالخمول والكسل				
٤٣	التمارض وكثرة الغياب بدون أعذار وجيهة				
٤٤	كثرة الشكوى من الأمراض الجسمية				

بنود تقترح إضافتها:

.....

.....

.....

ب. الحاجات الإرشادية للطالب:

١. المجال النفسي: هي الحاجات التي تنشأ من استجابة دافع داخلي لضغط خارجي، فإذا ما تم إشباعها أدى ذلك لحسن توافق الطالب ونموه السليم.

الرقم	الحاجة الإرشادية	صياغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملائمة	غير ملائمة	تنتمي	لا تنتمي
١.	التخلص من مشاعر القلق				
٢.	تحقيق مزيد من الثقة بالنفس				
٣.	التعامل مع الفشل بطريقة أكثر فاعلية				
٤.	فهم الذات بدرجة أكبر				
٥.	التخلص من مشاعر العزلة				
٦.	اكتساب الجرأة للمطالبة بالحقوق المشروعة				
٧.	التخلص من الخجل الزائد				
٨.	التخلص من التوتر النفسي				
٩.	اكتساب مهارة اتخاذ القرار				
١٠.	اكتشاف نقاط القوة في الشخصية				
١١.	تطوير إمكانياتي وقدراتي				
١٢.	التعامل مع مشكلاتي بشكل أفضل				
١٣.	التخلص من بعض المخاوف المرضية كالخوف من الظلام والأماكن المرتفعة				
١٤.	التخلص من الأرق وعدم النوم أثناء الليل				
١٥.	التخلص من الشعور بالوحدة				
١٦.	اكتساب الجرأة في التعبير عن وجهة النظر أمام الآخرين				
١٧.	التخلص من الشكوك والأوهام				
١٨.	استثمار مواهبي وقدراتي				

٢. المجال الاجتماعي: هي حاجة الفرد إلى الانتماء والقبول سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي، والجماعات) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة، والشركاء الحميمين، والمعلمين) وفي غياب هذه العناصر يصبح الفرد عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية.

الرقم	الحاجة الإرشادية	صيغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملانمة	غير ملانمة	تتنمي	لا تتنمي
١٩.	تحقيق مستوى أفضل من التكيف مع الآخرين				
٢٠.	اكتساب مهارة تكوين العلاقات مع الزملاء				
٢١.	تعلم كيفية التعامل الفعال مع المشكلات الأسرية				
٢٢.	التخطيط للحياة بشكل أفضل				
٢٣.	تنمية روح المشاركة مع الآخرين				
٢٤.	التعرف على الأنشطة الطلابية المتوفرة داخل الجامعة				
٢٥.	تنمية ثقتي بالآخرين				
٢٦.	تفهم الآخرين بشكل أفضل				

٣. المجال الأكاديمي: هي مدى شيوع حاجة الطلاب للمساعدة الأكاديمية والمهنية من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التوافق النفسي.

الرقم	الحاجة الإرشادية	صيغة العبارة		انتماء العبارة للبعد	
		ملانمة	غير ملانمة	تتنمي	لا تتنمي
٢٧.	التخلص من الشرود الذهني أثناء المحاضرة				
٢٨.	التخلص من قلق الامتحانات				
٢٩.	التخلص من القلق على المستقبل المهني				
٣٠.	استثارة الدافعية الذاتية والاهتمام بالدراسة				
٣١.	التعرف على كيفية اختيار مهنة المستقبل				
٣٢.	اكتساب مهارة تلخيص المحاضرات				
٣٣.	رفع مستوى تحصيلي الأكاديمي				
٣٤.	تنظيم وقتي الدراسي				
٣٥.	اكتساب مهارة التعامل مع الأساتذة في الجامعة على نحو أفضل				

بنود تقترح إضافتها:

.....
.....

المرجو من سيادتكم ملأ البيانات التالية:

الاسم :

الوظيفة :

التخصص :

مكان العمل :

والباحثة تشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

ملحق (٣)

الصورة النهائية لمقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم
الارشادية بمملكة البحرين.

مملكة البحرين

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاص

مقياس المشكلات الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وحاجاتهم الإرشادية بمملكة البحرين

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على آرائكم فيما يتعلق بأهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطالب الجامعي والتي تؤثر على مستواه الأكاديمي بشكل عام، والتعرف على أهم الحاجات الإرشادية لديه، بغية الاستفادة من هذه الآراء في محاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات، لذا نرجو منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على أسئلة الاستبيان المرفق، علماً بأن ذكر الاسم غير مطلوب، وبيانات البحث سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط، ولكم خالص الشكر على تعاونكم.

الباحثة

٢٠١٠-٢٠١١م

أولاً: البيانات الأولية:

١. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. العمر: بالسنوات

٣. الكلية: ☐ إدارة الأعمال ☐ الآداب ☐ تقنية المعلومات

☐ العلوم ☐ الهندسة ☐ الحقوق

٤. الجنسية: ☐ بحريني ☐ غير بحريني

ثانياً: مشكلات الطلبة:

فيما يلي مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي بشكل عام، يرجى اختيار البديل المناسب أمام كل منها حسب درجة إحساسك بالمشكلة:

م	المشكلة	درجة المشكلة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١.	صعوبة تكوين صداقات مع زملاء الدراسة					
٢.	الارتباك عند التحدث أمام الغرباء					
٣.	عدم الرضا عن النفس					
٤.	عدم الثقة في الآخرين					
٥.	عدم القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي					
٦.	صعوبة التعامل مع الأساتذة					
٧.	شروذ الذهن والسرхан أثناء المحاضرة					
٨.	الاعتماد على الغش في الامتحانات					
٩.	عدم الاشتراك في الأنشطة الجامعية					
١٠.	الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات					
١١.	الشكوى من عدم الإنصاف من قبل الأساتذة					
١٢.	انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي					
١٣.	الانزعاج من دراسة بعض المواد الدراسية التي لا تتناسب مع ميولي واهتماماتي					
١٤.	القلق من كثرة التفكير في المستقبل					
١٥.	عدم الإلمام بالمهن المناسبة للتخصص الدراسي					
١٦.	سرعة الغضب والانفعال السريع لأتفه الأسباب					
١٧.	الشعور بالعزلة والانطوائية					
١٨.	الشعور بالملل واليأس من الحياة					
١٩.	عدم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها					
٢٠.	الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين					
٢١.	كثرة النوم					
٢٢.	عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ					
٢٣.	الشعور بالظلم وقسوة المعاملة من قبل الوالدين					
٢٤.	العلاقات غير الطيبة مع أفراد الأسرة					
٢٥.	وجود خلافات في محيط الأسرة					

م	المشكلة	درجة المشكلة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٦.	عدم القدرة على تحمل المسؤولية					
٢٧.	الأرق وقلة النوم					
٢٨.	التعود على التدخين					
٢٩.	الأحلام المفزعة والكوابيس					
٣٠.	الاستغراق في أحلام اليقظة					
٣١.	الشعور السريع بالتعب					
٣٢.	كثرة الإصابة بالصداع					
٣٣.	الإحساس بالخمول والكسل					
٣٤.	الشكوى من نقص اللياقة الجسمية					
٣٥.	الشعور بالضغط للوصول إلى مستوى متقدم يرضي الوالدين					
٣٦.	التأخر المستمر في حضور المحاضرات					
٣٧.	العلاقات العاطفية غير المستقرة مع الجنس الآخر					
٣٨.	التمارض وكثرة الغياب بدون أعذار وجيهة					
٣٩.	عدم القدرة على تنظيم أوقات الدراسة					
٤٠.	كثرة الشكوى من الأمراض الجسمية					

ثالثاً: الحاجات الإرشادية:

فيما يلي مجموعة من الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي يرجى اختيار البديل المناسب أمام كل منها حسب درجة إحساسك بها:

م	الحاجة الإرشادية	درجة الحاجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	التخلص من الشرود الذهني أثناء المحاضرة				
٢	التخلص من مشاعر القلق				
٣	تحقيق المزيد من الثقة بالنفس				
٤	تحقيق مستوى أفضل من التكيف مع الآخرين				
٥	التعامل مع الفشل بطريقة أكثر إيجابية				
٦	فهم الذات بدرجة أكبر				
٧	التخلص من مشاعر العزلة				
٨	اكتساب الجرأة للمطالبة بالحقوق المشروعة				
٩	التخلص من الخجل الزائد				
١٠	التخلص من التوتر النفسي				
١١	التخلص من قلق الامتحانات				
١٢	اكتساب مهارة اتخاذ القرار				
١٣	اكتشاف نقاط القوة في الشخصية				
١٤	اكتساب مهارة تكوين العلاقات مع الزملاء				
١٥	تعلم كيفية التعامل الفعال مع المشكلات الأسرية				
١٦	التخطيط للحياة بشكل أفضل				
١٧	تنمية روح المشاركة مع الآخرين				
١٨	التخلص من القلق على المستقبل المهني				
١٩	التعرف على الأنشطة الطلابية المتوفرة داخل الجامعة				
٢٠	استثارة الدافعية الذاتية والاهتمام بالدراسة				
٢١	التعرف على كيفية اختيار مهنة المستقبل				
٢٢	التعرف على إمكانياتي وقدراتي الحقيقية				
٢٣	التعامل مع مشكلاتي بشكل أفضل				
٢٤	التخلص من بعض المخاوف المرضية كالخوف من الظلام والأماكن المرتفعة				
٢٥	التخلص من الأرق واضطرابات النوم				

م	الحاجة الإرشادية	درجة الحاجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٢٦.	التخلص من الشعور بالغربة					
٢٧.	اكتساب مهارة تلخيص المحاضرات					
٢٨.	تنمية ثقتي بالآخرين وتفهمهم بشكل أفضل					
٢٩.	التخلص من الشكوك والأوهام					
٣٠.	رفع مستوى تحصيلي الأكاديمي					
٣١.	تنظيم وقتي الدراسي					
٣٢.	استثمار مواهبي وقدراتي بشكل إيجابي					
٣٣.	اكتساب مهارة التعامل مع الأساتذة في الجامعة على نحو أفضل					

ملحق (٤)

الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق أداة الرسالة

الجامعة الخليجية GULF UNIVERSITY



مماحة كلية : التربية

الرقم : 305 / 55

التاريخ : 2010 / 12 / 25

سعادة الأستاذ الدكتور / وهيب أحمد الخاجة المحترم

رئيس جامعة العلوم التطبيقية

تحية طيبة وبعد

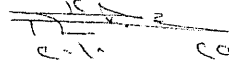
نحيط سعادتكم علماً بأن الأستاذة / زينب خليل باقر ، قد سجلت رسالة الماجستير كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص : الإرشاد النفسي والتربوي ، وموضوع رسالتها : " المشكلات النفسية والاجتماعية والاحتياجات الإرشادية لطلاب الجامعة بمملكة البحرين " .

وهي الآن بصدد إجراء الدراسة الميدانية ، والمرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على تطبيق أداة دراستها على عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس بجامعةكم الموقرة . علماً بأن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

شاكرين لسعادتكم حسن تعاونكم ، وخالص جهودكم في سبيل تطوير العملية التعليمية في مملكة البحرين .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،،،

عميد الكلية



(د / محمد ناجح أبوشوشة)

المرفقات :

نسخة من أداة الدراسة المزمع تطبيقهما

هاتف: ١٧ ٦٢٠٠٩٢ (٠٠٩٧٣) ، فاكس: ١٧ ٦٢٢٢٣٠ (٠٠٩٧٣) ، ص.ب: ٢٦٤٨٩ ، مملكة البحرين
Tel.: (00973) 17 620092, Fax: (00973) 17 622230, P.O. Box: 26489, Kingdom of Bahrain
E-mail: info@gulfuniversity.net - Website: www.gulfuniversity.net

الجامعة الخليجية GULF UNIVERSITY



جامعة خليجية : التربية

الرقم : ج 55 / 304

التاريخ : 25 / 12 / 2010م

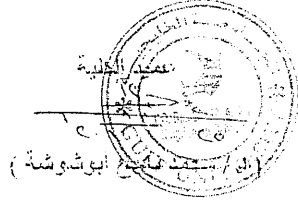
سعادة السيدة الدكتورة / منى راشد الزياتي المحترمة
رئيسة الجامعة الخليجية
تحية طيبة وبعد

نحيط سعادتك علماً بأن الأستاذة / زينب خليل باقر ، قد سجلت رسالة الماجستير كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص : الإرشاد النفسي والتربوي ، وموضوع رسالتها : " المشكلات النفسية والاجتماعية والاحتياجات الإرشادية لطلاب الجامعة بمملكة البحرين " .

وهي الآن بصدد إجراء الدراسة الميدانية ، والندرجو من سعادتك التكرم بالموافقة على تطبيق أداة دراستها على عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعة . علماً بأن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

شاكرين لسعادتك حسن تعاونكم ، وغالباً جهودكم في سبيل تطوير العملية التعليمية في مملكة البحرين .

وتفضلوا سعادتك بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،،،،



المرفقات :
نسخة من أداة الدراسة المزمع تطبيقها

مصادقة علي زينب
صلت المرافقة
اتى : سيرم
١٤٨ / ١٠ / ٢٠١٠

هاتف: ١٧ ٦٢٠٠٩٢ (٠٠٩٧٣) ، فاكس: ١٧ ٦٢٢٢٣٠ (٠٠٩٧٣) ، ص.ب: ٢٦٤٨٩ ، مملكة البحرين
Tel.: (00973) 17 620092. Fax: (00973) 17 622230. P.O. Box: 26489, Kingdom of Bahrain
E-mail: info@gulfuniversity.net - Website: www.gulfuniversity.net

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Abstract

Title: The most common problems faced by university student in the kingdom of Bahrain and their guidance needs: (field study).

Researchers name: Zainab Khalid Baqer

The study was aimed at identifying the following:

- 1- The most common problems of the students of the gulf university in the kingdom of Bahrain according to the gender
- 2- The difference in pathological social, academic and health problems of gulf university students according to the gender.
- 3- The difference in pathological social, academic and health problems of gulf university students according to nationality (Bahraini – non Bahraini).
- 4- The most common guidance needs of the gulf university students in the kingdom of Bahrain.
- 5- Difference in the university students guidance needs according to the gender (Male – Female).
- 6- Difference in the university students guidance needs according to nationality (Bahrain – non Bahrain).

The study need the deceptive and comparative method , and data was collected after using the university students most common problems scale and the university students guidance need scale (prepared by the researcher). The sample Contained of 300 students of both (143 male and 157 female). The sample was chosen from students of the gulf university. The researcher used the SPSS statistical analyses software (17th edition) to process the research data. The researcher used the following statistical techniques repetition and the arithmetical overage, the standard deviation, the “T “test for means deviations.

The study result revealed the following:

- 1- The main aim of the current study was to identify the most common problems faced by university students in the kingdom Bahrain. The most

common problems among the sample individuals were “the academic problems with a relative significance 87 (55.07%) followed by health and physical problems (48.88%) while the least common problems were the psychological problems with a relative weight of (45.27%).

- 2- There are differences of statistical significance of the level of (0.01) between the average grades of male and female in the psychological problems dimension, in favor of males.
- 3- There are difference of statistical significance at the level of (0.05) between the average of male and female in the social problems and health problems dimensions in favor of male.
- 4- There are no differences of statistical significance between male and female average in the academic problems dimension and the problems dimensions as a whole.
- 5- There are no differences of statistical significance between average of Bahraini and non – Bahraini students social, academic and health problems and on the scale on a whole.
- 6- The second objective of the study was to identify the most essential guidance needs of university of students in the kingdom of Bahrain. The most common needs of the sample individuals were those in the psychological field with a relative significance of (63.37%) of followed by the guidance needs in the finally the guidance needs in the academic and vocational field with a relative weight of (60.31%).
- 7- There difference of statistical significance at the level of (0.05) by the male and female average grades on the dimensions of guidance needs in the social filed and the academic vocational filed.
- 8- There are no difference of statistical significance between male and female average in the dimension of guidance needs in the psychological filed on the guidance needs scale on a whole.
- 9- There are no difference of statistical significance between the averages of Bahraini and non – Bahraini students on the dimensions of the guidance needs scale and on the scale as a whole.

Recommendations:

In the light of the findings of the current study and the interpretations given the researcher recommends the following:

- 1- To pay the greatest deal of attention to the preventive and developmental aspect in guidance and orientation programs that concentrate on the development of the bright and shining character and personalities.
- 2- To shed more light on the problems faced by students in the universities which affect their personal and social harmony.
- 3- To activate the role of psychological guidance centre and psychological services in universities in order to contribute towards the solution of students problems.
- 4- Support and encourage the faculty development centre in relation to improving the managements of dealing with students and to improve the relationship between leaders and students in lectures and out ride.

Recommended studies:

Based on the problem addressed by this study the researcher recommends the following studies:

- 1- Study of the academic guidance problems faced by university students in the kingdom of Bahrain.
- 2- Study of the factors in fluently the academic studding by the university student in the kingdom of Bahrain.
- 3- Study the negative effects of the social communication networks and the users of the internet and the modern technologies (twitter, Mobile phones) on the university students in the kingdom of Bahrain.

KINGDOM OF BAHRAIN

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



**The most common problems for Gulf University's
students in the kingdom of Bahrain and their
counseling needs: field study**

A Thesis Presented to Faculty of Education/Gulf University in Partial Fulfillment
of the Requirements for the Master's Degree in Education,

Major "Psychologist Educational counseling"

SUBMITTED BY

Zainab Khalil Baqer

(Bachelor at Community Service 2002)

SUPERVISED BY

Dr. Abdel-Rasoul Abdel-Baqi Abdel-latif

Assist. Professor of Special Education and Head of Department of Psychological Counseling & Special
Education, College of Education, Gulf University, Bahrain.

December 2011

Muharram 1433